إعادة النظر فى الأجور وتطوير الحوافز الايجابية والسلبية

الأسطول الأمريكى يتحرك

الطائرات والقوات الأمريكية فى انتظار أوامر ريجان لتوجيه ضربة انتقامية إلى ليبيا

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

الطبعة الثانية
١٦ صفحة ــ ١٠ قروش

العدد ٢١٤٨ (السنة الثانية والأربعون) ٢٣ ربيع الثانى ١٤٠٦هـ ـ ٤ يناير (كانون ثان) ١٩٨٦م ـ 2148 AKHBAR EL - YOM, 4 GANUARY 1986.

حكمة اليوم

الرجل القوى يعمل ،
والضعيف يتمنى
« برنارد شو »

أمريكا تفكر فى استخدام قاذفات بى ـ٥٢ الثقيلة فى ضرب ليبيا

الاسطول السوفيتى يتجسس على استعدادات أمريكا وينقلها إلى مستشاريه فى ليبيا

واشنطن : هادية الشربينى .. وكالات الأنباء :

صرح مسئولون أمريكيون لشبكة تليفزيون « ايه بى سى » الأمريكية انه يتم حاليا وبجدية تامة دراسة اتخاذ اجراء عسكرى ضد ليبيا ، وان الخيارات العسكرية المطروحة فى هذا الصدد تتراوح ما بين تاييد توجيه ضربة اسرائيلية إلى ليبيا أو اصدار الاوامر للقاذفات الأمريكية من طراز بى ـ ٥٢ الرابضة فى الولايات المتحدة للتوجه مباشرة وضرب أهداف مختارة فى ليبيا . وهذه الخيارات أمام الرئيس الامريكى الآن لاتخاذ قراره بشانها .

وقالت شبكة التليفزيون الامريكية فى تقرير لها من واشنطون حول الرد الأمريكى المحتمل ضد ليبيا لتشجيعها الارهاب والارهابيين وخاصة بعد حادثى الهجوم على مطارى فيينا وروما انه يمكن تحت أى اعتبار ارسال حاملة الطائرات الامريكية كورال سى التى تنهى اليوم زيارتها لميناء نابولى الايطالى إلى المياه المتنازع عليها فى خليج سرت قبالة السلحل الليبى حيث اسقطت المقاتلات الامريكية منذ اربعة أعوام مقاتلتين ليبيتين حاولتا التحليق فوق سفن الأسطول الامريكى .

ونسبت شبكة التليفزيون إلى مصادر المخابرات الامريكية تحذيرها من ضرورة اتخاذ قرار عاجل لان خطر التحليق فوق خليج سرت سوف يزداد فى القريب العاجل حيث سيتم خلال الاسبوعين القادمين تشغيل أول

« البقية ص ٩ »

ماذا يريدون من مصر ؟!

بقلم : إبراهيم سعده

ماذا يريد بعض الصحف العربية ــ وبالذات فى الكويت ــ من مصر ؟! ماذا تهدف اليه هذه الصحف من وراء نشر هذا الكم المخيف والعجيب من أخبار ملفقة ، وكاذبة ، ومشوهة ، نقلا عن مصادرها غير المحددة فى القاهرة ؟! وماذا تسعى اليه هذه الصحف بعد محاولتها الإساءة الى مصر ، وقيادتها ، ونظامها ، وسياستها ، عن طريق نشر ما تتوهمه أخبارا وما تزعمه من تصريحات ، وما تردده من أكاذيب ومن إختلاقات ، لا أول لها ولا آخر ؟! .

منذ فترة طويلة ــ تحسب بالسنوات لا بالشهور ولا بالايام ــ ونحن نقرأ فى بعض الصحف الكويتية كل ما يخطر وكل ما لا يخطر على البال ، من صفحات سوداء لا هم لها سوى الاساءة الى بلادنا ، وصورتنا ، وشعبنا ، وقياداتنا ، والممارسة الديموقراطية التى نتمتع بها ولا يعرفها معظم الانظمة والدول التى تصدر عنها تلك الصحف ! لم نسمع عن صحيفة واحدة ــ من الصحف العربية ــ تعرضت يوما وبالنقد المباح لخطأ سقطت فيه الدولة التى تنتمى الصحيفة اليها ! لم نقرأ مقالا نشر فى صحيفة عربية وتطاول صاحبه فيه على مسئول كبير ، أو وزير ، أو أمير ! وياليت الأمر وقف عند هذا الحد ، وانما المدهش ان تلك الصحف لا تجد من الدول العربية ــ خارج حدودها ــ غير مصر وحدها لتصب عليها جام غضبها ، وشديد انتقاداتها ، وتفسح صفحاتها لنشر كل ما يصل الى أسماعها من شائعات مغرضة ، وأخبار مضللة ، وتصريحات مشوهة ، وكأنها حقائق حدثت فى مصر ! .

« البقية ص ٨ »

رسالة من مبارك الى الملك الحسن

يغادر القاهرة اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لرئاسة وفد مصر فى الدورة ١٦ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى والتى تعقد فى فاس بالمغرب فى الفترة من ٦ الى ١٠ يناير .

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بانه يحمل رسالة من الرئيس مبارك للملك الحسن الثانى ملك المغرب أنه سيعقد عدة لقاءات على هامش المؤتمر مع وزراء خارجية الدول الاعضاء .

كما صرح بان الدبلوماسية المصرية تعمل بالتعاون مع الدول الاسلامية الشقيقة على تدعيم أواصر التعاون فى كافة المجالات بين البلدان الاسلامية .

الرئيس يبحث مستقبل الطاقة بمصر

يعقد الرئيس حسنى مبارك هذا الاسبوع اجتماعا لبحث مستقبل الطاقة فى مصر على ضوء برنامج محطات الكهرباء .. يحضر الاجتماع د . على لطفى رئيس الوزراء والمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزراء الطاقة والخارجية ورئيس اكاديمية البحث العلمى ..

يلتقى الرئيس ايضا بوفد من مجلس الاعيان برياسة احمد اللوزى الذى يصل ظهر اليوم .

لقاءات اقتصادية هامة بين الحكومة وممثلى القطاع الخاص

كتب ــ محمود سالم :

يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية لقاء اقتصاديا مساء اليوم مع ١٠٠ من ممثلى القطاع الخاص اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين .

يأتى هذا اللقاء فى اطار استمرار الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص حول العديد من القضايا الاقتصادية الراهنة ، وحول بعض المشاكل التى تواجه رجال الاعمال فى كافة القطاعات الانتاجية واسلوب حل تلك المشاكل ليؤدى القطاع الخاص دوره فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن المقرر ان يعقد بعد غد الاثنين لقاء اخر مشترك بين مجلسى ادارة اتحاد بنوك مصر برئاسة محمد نبيل ابراهيم ومجلس ادارة جمعية رجال الاعمال برئاسة سعيد الطويل وذلك لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا المطروحة خاصة مشاكل شركات القطاع الخاص مع البنوك ..

ومن ناحية اخرى يفتتح الدكتور عاطف عبيد صباح اليوم نيابة عن الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء اللقاء الاقتصادى الذى تنظمه نقابة التجاريين لبحث تنظيم مهنة الاستشارات الادارية فى مصر ..

بحث ترتيبات عقد مؤتمر الحزب الوطنى

تعقد الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة د . يوسف والى امين عام الحزب لبحث الترتيبات الخاصة بالمؤتمر العام الرابع للحزب الذى تقرر عقده فى ٢٢ يوليو القادم . صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب .

رئيس الاركان الاردنى يصل القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا الفريق الركن فتحى محمد ابوطالب رئيس اركان حرب الجيش الاردنى فى زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من الفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان القوات المسلحة .

يتم خلال الزيارة بحث سبل تدعيم التعاون بين مصر والاردن فى المجالات العسكرية

١٨ شركة جديدة فى الصناعة والامن الغذائى

وافقت اللجنة العامة للبورصات على قيد ١٨ شركة مساهمة جديدة ببورصتى القاهرة والاسكندرية تعمل هذه الشركات فى مجالات الاستثمار والسياحة والامن الغذائى والصناعات الهندسية والكيماوية والاراضى والمبانى رؤوس اموال الشركات الجديدة تصل الى ٢٢,٥ مليون جنيه

مقال أنيس منصور
الأسبوع القادم

فى اللقاء الأول مع « أخبار اليوم »

هيكل يروى قصة العودة للكتابة بعد ١١ سنة

فى أول لقاء للأستاذ محمد حسنين هيكل مع قراء « أخبار اليوم » أكد انه لايطمع فى منصب سياسى او صحفى .. وأن كل مايريده هو أن يضع رأيه وتجربته أمام من يريد الإستفادة بهما .

وقال إنه تلقى ٤ عروض للكتابة فى الصحافة المصرية قبل أخبار اليوم وأنه طوال فترة ابتعاده عن الكتابة فى الصحف المصرية لم يغادر مصر ولم يتخذ غيرها وطنا . وأعلن أنه تلقى عرضا بإنشاء صحيفة فى لندن أو باريس وعرضا اخر بإنشاء صحيفة فى القاهرة .

وأعلن أيضا أن الملك حسين عرض عليه الاقامة فى الاردن وأن وزيرا بريطانيا دعاه للاقامة فى لندن وأن كسينجر عرض أن يتوسط له لدى الرئيس السادات .

جاء ذلك فى الحوار الشامل الذى جرى على مدى ساعتين بين مجلس تحرير « أخبار اليوم » والأستاذ هيكل وأجاب فيه عن جميع الأسئلة التى وجهت له والتى وصفها بأنها « محاكمة » ، ولكنه يقبلها . وتنشر « أخبار اليوم » تفاصيل هذا الحوار على ٣ حلقات .

وعلى صفحتى ٤ و ٥ تنشر « أخبار اليوم » الجزء الأول من هذا الحوار الشامل .

قلعة عسكرية لمحاكمة مختطف الطائرة المصرية

يبدأ احد قضاة التحقيق فى مالطة الاستماع يوم الاثنين (بعد غد) الى الادلة المتعلقة بحادث اختطاف طائرة الركاب المصرية فى شهر نوفمبر الماضى وقال متحدث باسم حكومة مالطة ان جلسة الاستماع الى تلك الادلة ستعقد فى قلعة عسكرية قرب العاصمة فاليتا .

الأرهابى الرابع

يبحث البوليس النمسوى عن شخص رابع كان مع الارهابيين الثلاثة الذين هاجموا مطار فيينا يوم الجمعة الماضى وتناول معظمهم الافطار فى احد فنادق فيينا ثم اختفى بعد الحادث .

راقصة معروفة تتزوج .. زبالا !

كتب ــ محمود صلاح :

تزوجت راقصة معروفة زبالا يعمل فى محافظة كبيرة اقامت زوجة الزبال وام اولاده السبعة دعوى ضده فى محكمة القاهرة للاحوال الشخصية قالت فيه انه تزوجها منذ عشر سنوات ثم تزوج الراقصة التى كان يعمل فى المساء طبالا فى فرقتها ووصل دخله الى ٣ الاف جنيه فى الشهر .

عرضت المحكمة اوراق الدعوى على اشرف مصطفى كمال مدير نيابة القاهرة للاحوال الشخصية الذى اعد مذكرة برأى النيابة تحت اشراف المستشار سلامة شاهين المحامى العام . انتهت فيها الى احقية الزوجة فى نفقة من زوجها الزبال زوج الراقصة وقضت المحكمة للزوجة بنفقة شهرية مائة جنيه فاستانف الزوج الحكم .

المعروف أن هذه الراقصة سبق ان تزوجت مستشارا سابقا وانجبت منه طفلين ثم طلقت منذ عامين ..

الرئيس محمد حسنى مبارك يرد تحية الفنانين الذين وقفوا على المسرح يصفقون له بعد نهاية العرض.وقرينة الرئيس تصفق لهم « تصوير : فاروق ابراهيم »

مبارك يكرم ابطال مسرحية ايزيس

بعد ان شاهد الرئيس مبارك مسرحية ايزيس للكاتب الكبير توفيق الحكيم قال الرئيس هذا عمل ممتاز رائع . يجب ان يراه كل مصرى . ووافق الرئيس على أن يكون يوم ٢ يناير من كل عام عيدا للمسرح المصرى . وقال الرئيس مبارك ان ما شاهده فى هذه الليلة يعد من الابعاد الفنية للصحوة الكبرى .

وقد امتد الحديث بين الرئيس مبارك وبين ابطال المسرحية بعد انتهاء العرض لا كثر من نصف ساعة تحدث خلالها الرئيس مع الكاتب الكبير توفيق الحكيم .. يكفينى أن اشاهد مسرحية كاتبنا الحكيم الذى اغرورقت عيناه بالدموع . وقال الرئيس لابطال المسرحية هذا جهد رائع والبركة فى ابنائنا وفنانينا الكبار .

وقبل ان ينصرف الرئيس جرى حوار بينه وبين عبد الحميد رضوان والدكتور يوسف ادريس الذى أصر على ان يتقاضى ٢٠ الف جنيه تعويضا من وزير الثقافة السابق ، ولكن الرئيس حسم الموقف بقوله : بعد حكم القضاء بشرط ان تدفعها ضمن حملة سداد ديون مصر .

الرئيس مبارك والسيدة قرينته يصافحان كرم مطاوع مخرج « مسرحية ايزيس » عند وصولهما الى مسرح الازبكية

« اقرأ ص ١٢ »

وزير القوى العاملة : سياسة جديدة للأجور تكفل الاستقرار لجماهير العمال

تقرر اعادة النظر فى نظام الاجور .. تقوم وزارة القوى العاملة باعداد دراسات موسعة من اجل التوصل الى الحلول المناسبة لاجور العاملين بحيث تكفل الاستقرار لجماهير العمال .. صرح بذلك سعد محمد احمد وزير القوى العاملة .

وقال ان هذه الدراسة تستهدف الملاءمة بين الاجور والاسعار كما تتضمن هذه الدراسات تطوير نظم الحوافز الايجابية والسلبية وان هذه الدراسات ستوضع بالاتفاق مع كافة الجهات المسئولة ..

وأضاف الوزير .. ان الوزارة انتهت من وضع دراسة عن هيكل العمالة المصرية .. والتقديرات المتاحة عنها ، والمعروض منها حتى نهاية الخطة الخمسية الحالية ومدى توزيعها حتى يمكن معالجة النقص فى هذه العمالة

واختتم سعد محمد احمد وزير القوى العاملة قائلا : اننا بدأنا ايضا فى اعداد دراسة موسعة حول مستقبل العمالة المصرية فى دول البترول العربية

سعد محمد احمد

السماح لمسجون سياسى بزيارة أمه المريضة

كتب مجدى عبدالغنى :

وافق وزير الداخلية على السماح لاحد المسجونين فى قضية الجهاد والموجود فى ليمان طره بزيارة والدته المريضة والتى عجزت عن الحركة .. مع قضاء يوم كامل معها فى احدى قرى محافظة الغربية .

وكان وزير الداخلية قد تلقى خطابا من والدة المسجون تأمل فيه ان ترى ابنها جمال عزت حشيش وهى على فراش المرض .. وقد وافق الوزير على هذا الطلب الانسانى .

احمد رشدى

تسهيل اجراءات التعامل مع مصلحة الجمارك

تقرر اتخاذ عدة اجراءات تهدف الى تسهيل الاجراءات بين مصلحة الجمارك والمتعاملين معها . جاء ذلك بعد الزيارات التى قام بها د . صلاح حامد وزير المالية لجمارك الاسكندرية والمنطقة الحرة العامة بها وجمرك الدخان بالسبتية .

تقرر تخصيص منافذ جديدة فى جمارك لاستلام المستندات من المستوردين لتسهيل مهمتهم واكد الوزير على ضرورة تبسيط الاجراءات بالنسبة لكافة العمليات الجمركية وطالب باستمرار عقد اللقاءات بين مصلحة الجمارك والعاملين بالمناطق الحرة لايجاد مزيد من التعاون وحل المشاكل المتعلقة بمشروعات الاستثمار .

البابا وخالد محمد خالد يتحدثان عن الله والانسان

عن الله والانسان .. والخير والشر .. والثواب والعقاب والقدر والاختيار .. يتحدث الى « اخبار اليوم » بمناسبة أعياد الميلاد قداسة البابا شنودة و خالد محمد خالد . ويشرح كل منهما بعد ترتيب خاص مع « اخبار اليوم » رأى الاسلام ورأى المسيحية فى هذه الموضوعات وكذلك موقف كل دين من نظم الحكم .

(اقرأ ص ١٠ و ١١)

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ ثمانين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر تكملة لتبرعه فى اكتوبر الماضى بعشرين ألف جنيه ليصل تبرعه الى مائة ألف جنيه لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات

ـ وتلقى مبلغ اربعة وعشرين ألف جنيه من فاعل خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسة عشر ألف جنيه كمعاش شهرى لخمسين اسرة بواقع خمسة وعشرين جنيها لكل أسرة شهريا لمدة عام وتسعة الاف جنيه لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ألف وسبعمائة وخمسة وسبعين جنيها من فاعل خير

« البقية ص ١٢ »

صوت وصورة على الهواء

يقدمها:
مجدى عبدالعزيز

« الهروب الكبير » .. فى نادى السينما

هذه قصة واقعية ، حدثت أثناء الحرب العالمية الثانية ، أدخل الفيلم بعض التعديلات على الشخصيات والمواقف ولكن تبقى واقعة الهروب صحيحة كما جاءت على الشاشة ..

كانت هذه هى الكلمات الأولى التى تطالع المشاهد لفيلم « الهروب الكبير » أحد أشهر الأفلام فى تاريخ السينما العالمية أنتج عام ١٩٦٣ ، وجمع نخبة من النجوم بدون سيدة واحدة ، واستمر عرضه مايقرب من ثلاث ساعات .

والقصة تبدأ فى معتقل ألمانى فى منطقة بافاريا الجنوبية أنشىء خصيصا لتجميع البيض العفن كله فى سلة واحدة ، أو بمعنى آخر أن يجمع ضباط وجنود الحلفاء الأسرى الخطرين ، والذين تكررت محاولات هروبهم فى مكان أمين ، ووسط غابة مترامية الأطراف ومع توفر استحكامات أمن قوية بحيث لاتسمح لهم حتى التفكير فى واقعة الهروب .

وتجمع مئتان وخمسون شخصا يتعرف معظمهم على البعض الآخر للمرة الأولى وجمع بينهم من أول وهلة التفكير فى محاولة الهروب تنفيذا لمبدأ التزم به كل واحد منهم وهو محاولة انهاك العدو لأقصى درجة حتى يضطر لسحب بعض من جنوده من الجبهة للبحث عنهم والقبض عليهم .

وبرغم صعوبة المهمة ، وخطورة مواجهة جهاز الجستابو « الألمانى الشهير بدأت اشارة التجمع ، وتقرر دور لكل منهم يقوم به ، وكان الهدف محاولة حفر ثلاثة أنفاق فى وقت واحد بعمق تسعة امتار ، وبطول متر ، يبدأ كل منهم من نقطة ما داخل المعسكر وينتهى عند نقطة أخرى بعيدة فى أطراف الغابة .

وبأدوات بدائية ، وفى حالة من السكون واليقظة والحذر والخوف يبدأ العمل المستحيل لهروب مئتين وخمسين رجلا فى نفس الوقت على أن يتوفر لكل منهم ملابس مدنية وأوراق مزورة تحمل اسما ألمانيا او اجنبيا فكيف تحقق هذا الهروب الكبير ؟

ستيف ماكوين

الاجابة فى التاسعة والنصف من مساء اليوم فى برنامج نادى السينما الذى تقرر اذاعته فى وقت مبكر نظرا لطول الفيلم .

اخرج « الهروب الكبير » مخرج فيلم العظماء السبعة جون سترجس ، وأبطاله : ستيف ماكوين جيمس جارنر ، ريتشار أتنبرو تشارلز برونسون جيمس كوبرن ، ديفيد ماكالوم ، دونا لد بليزنس وجوردون جاكسون .

ونجح الاخراج فى تقديم فيلم لكل النجوم وحقق توازنا فى حجم الادوار وقيمة الشخصيات بشكل يستحق التقدير .

درية شرف الدين

إحالة شكري أبوعميرة إلى التحقيق

احالت سامية صادق رئيسة التليفزيون المخرج شكرى ابوعميرة الى التحقيق لتأخره ساعتين عن تسجيل ندوة الأطفال التى أقامها الكاتب احمد نجيب فى مكتبة عرب المحمدى التى افتتحت الاسبوع الماضى .

آثار الحكيم .. وحكايتها مع مسلسل « الحب وأشياء أخرى »

انتهت الازمة التى واجهت مسلسل « الحب وأشياء أخرى » بعد ان قررت آثار الحكيم بطلة العمل استئناف تصوير الجزء الخارجي عن الحلقات بالرغم من اعتراضها على الاجر الذى حدده لها التليفزيون .

وتقول آثار الحكيم انها قبلت العمل فى المسلسل بدون توقيع عقد بعد ان وعدتها انعام محمد على مخرجة المسلسل وحسن ربيع مدير الانتاج بالعمل على رفع اجرها الى ١٥٠٠ جنيه خاصة انها لم تمثل عملا جديدا منذ ٣ سنوات ووقف اجرها عند رقم ٥٠٠ جنيه !

وتضيف آثار الحكيم انها فوجئت بعد مرور ٤ شهور صورت خلالها الجزء الداخلى من مسلسل « الحب واشياء اخرى » ان اجرها عن هذا العمل تحدد بـ ٨٥٠ جنيها

وليس كما قيل لها من قبل انها سترفع الى ١٥٠٠ جنيه اسوة بغيرها من النجوم مماترتب عليه حدوث نقاش بينها وبين المخرجة انعام محمد على ومدير انتاج المسلسل فوجئت به يتحول الى اتهام لها بتعطيل العمل وعدم تعاونها معهم لتصوير بقية المسلسل وهو ما لم يحدث !

وتؤكد آثار الحكيم انها لا يمكن ان تتسبب فى تعطيل تصوير اى عمل فنى حتى ولو كانت تعترض على اجرها لان الفنان كلمة والتزام قبل اى شىء آخر .

وكانت آثار الحكيم قد انتهت خلال الايام الماضية من بطولة الفيلم التليفزيونى الجديد « المشهد الاخير » اخراج محمد بسيونى وتقاضت عنه ٤ الاف جنيه وهو أعلى أجر يتقاضاه النجوم من افلام التليفزيون .



آثار الحكيم ولقطة من المسلسل تصوير « مصطفى عطية »

فــن

● المنوعات الاجنبية التى قدمها التليفزيون فى سهرة رأس السنة درس لمخرجي المنوعات عندنا . ومن المؤكد أننا لن نستفيد منها لاننا توقفنا وعن عمد .. عند حد عبقرية الاخ المخرج فتحى عبدالستار .

● مساء اليوم يعلن اتحاد الإذاعة والتليفزيون توصياته من خلال حلقة البحث التى اشترك فى اعداد دراسة لها اربعة من خبراء الإعلام عندنا ..

والمطلوب بعد ذلك الا يتوقف حماس الاتحاد عند هذا الحد ، والمطلوب منه ان تتحول هذه التوصيات الى واقع نلمسه من خلال ميكروفونات الإذاعة وشاشة التليفزيون .. فالتوصيات عامة .. لن لم تكن خطيرة .. !

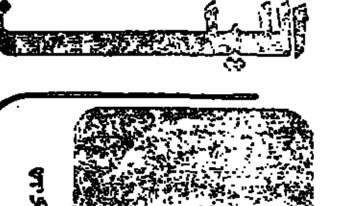
● حقيقة ان الفنان سمير صبرى قد نجح الى حد كبير فى تقديم عمل فنى غير تقليدى من اجمل ديون مصر . وذلك من خلال حفل المنوعات الذى اقيم فى احد الفنادق .. وقد قلل من قيمة احساسنا بهذا العمل الاسلوب الفنى الذى نقل به التليفزيون هذا العمل .. ولو كنت من المسئولين فى التليفزيون لحاسبت من اخرج هذا العمل ، وعاقبت بلا تردد من اجرى مونتاج الفقرات التى تم تسجيلها !

● سمعنا عودة الروح الى مشروع مسرح التليفزيون ولكن المشروع اصيب فجأة بسكتة الفنية ، كما حدث من قبل بالنسبة لتكوين فرقة موسيقية تابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون .. !

برافو

● جمعت فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى من خلال برنامج « شاهد على العصر » وقيمته التاريخية لهذا العصر ، نتعلم من خلالها كيف يناقش علماء الدين فى حياتنا اليومية

محمد تبارك



الأغانى ممنوعة على القناة الثالثة

أصدرت سامية صادق رئيسة التليفزيون قرارا بمنع تقديم الأغانى على القناة الثالثة باعتبارها قناة لها طابع ثقافى خاص وحتى لا تتشابه مع ما تقدمه القناتان الأولى والثانية .

ميكروفون ربات البيوت فى ندوات جمعية الاتصال

هدى العجيمى

سجل برنامج ربات البيوت عدة لقاءات من الندوة التى أقامتها جمعية الاتصال من أجل التنمية واستمرت لمدة ثلاثة أيام واشترك فيها المسئولون فى الاذاعة والتليفزيون والمتخصصون .

وتقول هدى العجيمى أنه ستتم إذاعة هذه اللقاءات طوال الاسبوع من خلال برنامج ربات البيوت وسجل هذه اللقاءات زينب بديع وأمانى الصيف .

وكان موضوع الندوة حول دور وسائل الاعلام فى مكافحة السموم البيضاء والمخدرات .

السويد تشاهد حتشبسوت وفوازير نيللى

بمناسبة زيارة الملك « كارل جوستاف » و « الملكة سيلفيا » ملك وملكة السويد للقاهرة فى مارس القادم أرسلت الادارة المركزية للعلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون عدة أفلام تسجيلية عن مصر لتعرض فى التليفزيون السويدى من بينها « حتشبسوت » و « نفق الشهيد أحمد حمدى » و « أسوان والسد العالى » و « التليفزيون فى ٢٥ عاما » بالاضافة الى عدة حلقات من فوازير نيللى

[illegible] .. نوادر الجاحظ !

كتب ـ خالد فرحات

انتهى المخرج مجدى سليمان من تسجيل مجموعة حلقات من برنامج معالم وأعلام الذى أعده للاذاعة أحمد أبو طالب ..

يتناول البرنامج عرضا لما كتبه الجاحظ عن البخلاء ونوادرهم كما يتناول البرنامج عرضا لما ألفه الجاحظ من كتب والتى تزيد عن ثلاثمائة وخمسين كتابا من أهمها « البيان والتبيين » و« الحيوان » و« ورسالة التربيع والتدوير » ويوضح البرنامج الارتباط الوثيق بين كتاب البخلاء والجاحظ وكيف أصبح هذا الكتاب السبب فى شهرة الجاحظ ووضعه فى صفوف الاعلام .

ويؤدى الادوار الدرامية فى البرنامج عبدالرحمن أبو زهرة وعبدالغفار عودة وجمال اسماعيل وحسن حسنى وفايق عزب .

تذاع الحلقة الأولى من البرنامج ٩,١٥ مساء اليوم على موجة البرنامج العام ، وتتناول أشهر مواقف البخل التى تحدث عنها الجاحظ ومنها قصة الزوجة التى ادعت أن القطة أكلت اللحمة الذى أحضرها الزوج وعندما وزن الزوج القطة وجد ان وزنها كيلو وما أكلته من اللحم وزنه كيلو .. وكذلك قصة السيدة التى زوجت ابنتها وحلتها بالذهب والفضة بالرغم عن فقرها .. ولكن الأم كانت من ذوات الاقتصاد وصاحبة أحلام فكانت تنخر من دقيق كل عجنة حفنة الى أن يصل ما ادخرته الى كيلة باعتها وادخرت ثمنها لزواج ابنتها .

طلعت عطيه

مطرب الاطفال يغنى للمسنين

مطرب الاطفال طلعت عطية استضافته ملك اسماعيل فى برنامجها « سلوكيات » الذى صورته الاسبوع الماضى مع مجموعة كبيرة من المسنين فى احد فنادق مصر الجديدة حيث غنى لهم مجموعة كبيرة من اغانيه الجديدة للاطفال .

طلعت عطية يسجل اليوم لاذاعة القاهرة الكبرى اغنيتين جديدتين للاطفال وهما « افرح » و « اشغل وقتك »

٣٤ عاما من العطاء فى البرنامج العام

كتبت دينا ريان :

ثريا عبد المجيد

أقامت اسرة الشبكة الرئيسية بالاذاعة حفلا صباح الخميس الماضى لتكريم الاذاعية ثريا عبد المجيد نائب رئيس الاذاعة التى كانت تتولى ادارة البرنامج العام قبل تعيينها فى منصبها الجديد .

الاذاعية ثريا عبد المجيد أمضت ٣٤ عاما فى البرنامج العام تولت خلالها العديد من المناصب وقدمت أكثر من برنامج ناجح من بينها « من كل فيلم أغنية » و « من الشاشة الى الميكروفون » و « عقبال عندكم » و « ما يطلبه المستمعون » و « عالم الاصدقاء » و « طبيب العائلة » و « نجوم الطرب » .

وخلال الفترة التى تولت فيها ثريا عبد المجيد ادارة البرنامج العام « ٣ سنوات » ظهر اكثر من برنامج ناجح مثل « شاهد على العصر » و « مش معقول » و « يوميات على الهواء » و « مايحبينيش » و « هذه ليلتى » و « النادى الثقافى » ومثلت فاتن حمامة وشكرى سرحان مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » اخراج على عيسى ومثلت نيللى واحمد زكى مسلسل « رصاصة فى القلب » اخراج يوسف حجازى .

عبدالمنعم ابراهيم وجه فى المرآه !

سهرة القناة الثانية يوم الاثنين القادم ستكون مع قصة « وجه فى المرآه » لعبد الوهاب داود سيناريو وإخراج حسن موسى وبطولة عبدالمنعم ابراهيم وعايدة عبدالعزيز

قصة « وجه فى المرآه » تقدم ضمن برنامج « أدب وأدباء »

باقة حب لفنان الشعب

يقدم برنامج « الثقافة للجميع » حلقة خاصة بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على رحيل فنان الشعب بيرم التونسى

البرنامج يكتبه مصطفى الصاوى وتقدمه آمال العشماوى يذاع ١٠,٣٥ مساء على موجة إذاعة العاصمة ـ القاهرة الكبرى .

صفاء السبع تمثل مع شعراء المعلقات



صفاء السبع ومحمود القلعاوى ولقطة من مسلسل « وفيه ناس طيبين »

اتفق المخرج عبدالوهاب الهندى مع صفاء السبع على بطولة ٣٠ سهرة يتم اعدادها الآن عن اشهر شعراء المعلقات ويشترك فى بطولتها معها مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم احمد مظهر وشكرى سرحان وعبدالله غيث ويحيى شاهين ومحمود الحديني وأحمد مرعى .

وهناك اكثر من عمل تليفزيونى جديد تستعد لتصويره خلال الايام القليلة القادمة صفاء السبع وهو مسلسل « حياة كريمة » مع محمد رضا وخالد زكى وعفاف شعيب ومجدى وهبة واخراج محمد اباظة و« أشواق » مع حسن عابدين وفاروق الفيشاوى وعبدالحفيظ التطاوى واخراج عبدالله الشيخ .

وتمثل صفاء السبع دور « ندى » فى حلقات مسلسل « وفيه ناس طيبين » الذى يذاع حاليا على شاشة القناة الأولى ويقوم ببطولته فردوس عبدالحميد وحسن يوسف ويخرجه محمد نبيه .

وبعيدا عن التليفزيون تقول الفنانة صفاء السبع عن مشاريعها السينمائية انها انتهت من تصوير فيلمين جديدين « اغتصاب » مع يحيى الفخرانى وهالة فؤاد وهشام صالح سليم واخراج أحمد فؤاد و« القضية ١٤١ » مع ممدوح عبدالعليم ومحمد العربى وليلى علوى وصبرى عبدالمنعم واخراج ياسين اسماعيل ياسين .

وصفاء السبع هى ابنة الفنان الكبير محمد السبع تخرجت فى المعهد العالى للفنون المسرحية سنة ١٩٧٩

وقامت ببطولة العديد من الاعمال التليفزيونية التى صورت خارج الحدود

رشا مدينة

رشا مدينة تعود مع أصدقاء المكتبة

خلال الايام القليلة القادمة تعود المذيعة رشا مدينة للظهور على شاشة القناة الاولى لتقدم للاطفال برنامجا جديدا باسم « أصدقاء المكتبة » يتضمن البرنامج تقديم لقاءات مع الاطفال فى المكتبات الجديدة التى افتتحت للاطفال فى مصر الجديدة وعرب المحمدى .

عواطف عبد الكريم عضوا بلجنة الاستماع

تقرر تعيين د . عواطف عبد الكريم عميدة كلية التربية الموسيقية السابقة عضوا بلجنة الاستماع بالتليفزيون .

أجازة يومين بسبب ايزيس !

وافق حسين عثمان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون على السماح للفنان كرم مطاوع بأجازة يومين من تصوير مسلسل « حلقة خاصة » اخراج حسن سيف الدين بسبب انشغاله بوضع اللمسات الأخيرة لمسرحية « ايزيس » ، التى حضرها الرئيس حسنى مبارك مساء الخميس الماضى بمناسبة افتتاح المسرح القومى بعد اعادة تجديده وتطويره على مدى ٧ سنوات .

كرم مطاوع يستأنف صباح اليوم تصوير بقية دوره فى المسلسل .

قول وفعل

● نجحت نوال مصرى رئيسة البرامج الاخبارية ومعاونوها فى معركة الكاميرا ليلة رأس السنة من كافة البرامج الاخرى التى شاهدناها وبالطبع كانت لانتصاراتنا الرياضية ممثلة فى هذه السهرة الا انها اغفلت انتصارا رياضيا هاما حققه فريق النادى الاهلى لكرة اليد حيث انتزع كاس افريقيا لابطال الدورى من فريق المولودية الجزائرى وهو حدث رياضى هام لا يقل عن بطولات كرة القدم و لا ادرى لماذا سقط سهوا من ذاكرة المسئول عن اعداد الفقرة الرياضية فى تلك السهرة الممتعة !!

● تلقيت من التليفزيون ردا حول ما نشرته فى الاسبوع الماضى من ان لجنة شراء الافلام والمسلسلات اعترضت على شراء فيلم « بيت القاصرات » بسبب جرأة الموضوع الذى يتناوله الفيلم وطالبت بعرض مثل هذه الاعمال من خلال بعض حلقات برنامج « نادى السينما » ليتم تحليلها على اسس فنية وعلمية سليمة بدلا من رفضها

وقد استدعى ان يتضمن الرد صورة من تقرير الرقابة التى شاهدت « بيت القاصرات » واعترضت عليه وطالبت بنقص ما طالبت به وهو بالفعل ما اصدرته سامية صادق رئيسة التليفزيون بتخصيص بعض حلقات من « نادى السينما » لعرض الافلام العربية التى تتناول موضوعات جريئة ولا تخدش الحياء العام أو تتعارض مع قيم وتقاليد الاسرة المصرية وبذلك يفتح التليفزيون نافذة جديدة امام افلامنا العربية التى تتصدى لمعالجة بعض قضايانا الاجتماعية الجادة بصوت عال .

ـ مجدى عبدالعزيز

فاطمة مظهر ومسرحيات جديدة للأطفال



فاطمة مظهر مع نجوم مسرحية « الحصان »

صورت فاطمة مظهر مسرحيتين للأطفال بقاعة سيد درويش « بالهرم » من تأليف الشاعر احمد سويلم واخراج هناء سعد الدين ويحيى زكريا :

المسرحية الاولى اسمها « الحصان » ويشترك معها فى بطولتها جمال اسماعيل وعبد الوهاب خليل والثانية باسم « الوفاء بالوعد » ويشترك معها فى بطولتها عادل المهيلمى .

٦ برامج منوعات جديدة فى الشرق الأوسط

اقامت أسرة اذاعة الشرق الأوسط حفلا لتكريم مشيرة نجيب رئيسة الشبكة وحسن شمس نائب رئيس الشبكة .. وتقول مشيرة نجيب انه تقرر الاهتمام ببرامج المنوعات خلال الدورة الجديدة .

وسوف يتم تقديم ٦ برامج جديدة يشترك فى تقديمها المذيعون الجدد الذين انضموا لأسرة اذاعة الشرق الأوسط ..

والبرامج الجديدة هى « علشت الاسلامى » تقديم أمانى مصطفى .. « وبرنامج تجريبى » تقديم سحر الجيدى .. و« افعل التفضيل » تقديم نورا فاروق و« على حرف الاسم » تقديم عمرو عبدالحميد و« عالم عجيب » تقديم حكمت الشربينى واكرام شعبان و« عاجل لمن يهمه الامر » تقديم نبيلة مستقبل .. وبرنامج « ٣ أسباب » تقديم مها حامد .

القناة الأولى

- ـ مذيعتا الربط .. نادية فراج وفريده الزمر .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « الطارق » تلاوة الشيخ محمد فريد السنديونى .
- ١١,٠٦ من أقوال الصحف .
- ١١,١٥ برنامج « الصحافة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل من خلال لقاء مع الدكتور احمد عيسى استاذ الاطفال بجامعة الازهر .
- ١١,٣٠ برنامج « الأطفال » .
- ١١,٥٠ النشرة الأخبارية الأولى
- برنامج « الدين المعاملة » يتحدث من خلاله الدكتور طلعت احمد محسن حول المسئولية الجماعية .
- ١٢,١٠ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .
- ٤,٠٧ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج الفترة المسائية .. تقديم نادية فراج .
- ٤,١٠ برنامج « فى رحاب القرآن » تقديم محمد عبد العزيز اخراج مصطفى سمهان حلقة عن منهج الله المتكامل .
- ٤,٢٥ برنامج « عايز اعرف » تقديم ماجد عبد الرازق اخراج فاطمة الشوربجى
- ٤,٤٠ برنامج « ربيع العمر » تقديم ماجده محمد اخراج أحمد السيد
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف .
- ٥,٠٨ أذان المغرب .
- ٥,١٢ من أقوال الرسول .
- ٥,٢٧ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبد الحميد .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية رسالة العراق .
- ٦,٣٥ برنامج « الشباب » تقديم نهال كمال اخراج محمد بهاء الدين يقدم فقرة عن عباس محمود العقاد ولقاء مع الصحفية منى رجب والدكتور هاشم فؤاد .
- ٧,٢٠ الحلقة السابعة من المسلسل العربى « وفيه ناس طيبين » .. قصة وسيناريو وحوار صفوت القشيرى .. بطولة .. حسن يوسف وفردوس عبد الحميد وزهرة العلا وعبدالعظيم عبدالحق .. اخراج محمد نبيه .
- ٨,٠٥ برنامج « سهرة ثقافية » تقديم سميحة غالب اخراج طلعت توفيق
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » اخراج عبدالنعيم شمروخ
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة .
- ٩,١٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .. تقديم فريدة الزمر .
- ٩,٣٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « الهروب الكبير » .
- ١٢,٥٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ عبد العاطى ناصف .
- ١٢,٥٥ الختام .

القناة الثانية

- ـ مذيعتا الربط .. ناريمان ابو الخير وماجده عاصم
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ احمد الرزيقى تفسير الشيخ أحمد طاهر حسنين الموضوع « نعم الله فى القرآن » .
- ٣,١٤ ـ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج القناة الثانية .. تقديم ناريمان ابو الخير .
- ٣,١٦ الفيلم الأجنبى All Americon
- ٤,٤٠ ـ منوعات أجنبية لفيفا وياسمين .
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال « حواديت اندرسون » اخراج محاسن شعبان .
- ٥,٠٨ موعد اذان المغرب .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف اعداد سامى سلام يستضيف الدكتور صلاح مخيمر الذى يتحدث عن كيفية توافق الانسان مع نفسه ومع المجتمع .
- ٦,٠٠ برنامج « أعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن . يقدم الحلقة الرابعة عشرة من تعليم السلاح .
- ٦,١٥ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية » تقديم ا . د . عبد الفتاح الشاذلى اخراج سميحة الحسينى يقدم حلقة عن علوم البيئة للمستوى الاول بعنوان « الموارد الطبيعية » .
- ٦,٣١ موعد اذان العشاء .
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم دكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد الهن يقدم حلقة عن حوار الله عز وجل وملائكته حول أول خليفة على الارض .
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعبان اخراج عين الحياة الويش يقدم حلقة عن قصة « عروس عمر بن العاصمة » .
- ٧,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » تقديم دكتور فؤاد مينا اخراج احمد عويس حلقة عن صحة الحيوان .
- ٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور فاروق قوره استاذ المخ والاعصاب اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الجلطة وتاثيرها على المخ والشلل النصفى .
- ٨,٠٥ النشرة الجوية .
- ٨,١٠ برنامج « فى مثل هذا اليوم » تعليق احمد فؤاد معاذ اخراج محمد النشار .
- ٨,١٥ ـ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « شجرة الأرز » .
- ٩,١٤ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد تقديم ماجدة عاصم
- ٩,١٨ ـ نافذة على العالم .
- ٩,٢٥ برنامج « كانت أيام » تقديم راوية راشد اعداد يحيى تادرس اخراج سليمان خليل . يقدم حلقة حول المسرح القومى وافتتاحه بعد عمليات الترميم ولقاء مع الكاتب الكبير توفيق الحكيم والممثل محمود السباعى أحد الذين اشتركوا فى مسرحية « هل الكهف » التى افتتح بها المسرح القومى قديما ولقاء مع سميحة أيوب مديرة « المسرح القومى » .
- ٩,٥٥ ـ السهرة مع برنامج منوعات اخراج فتحى عبد الستار .
- ١١,٢٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الاحزاب وسبا » تلاوة الشيخ محمد عبد الرحمن الدروى .
- ١١,٥٥ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ ـ الافتتاح وتقديم القران الكريم .
- ٥,٠٥ ـ « عالم المعرفة » .
- ٥,٢٨ ـ كارتون للاطفال « لولو » .
- ٥,٤٠ ـ (ا . ب) مصر .. تقديم سلوى البيرى .
- ٦,٠٠ ـ « يصل ويسلم » .. تقديم غادة صلاح الدين ومحمد الحسينى .. اخراج رضا الطوخى .
- ٦,١٠ ـ « ريبورتاج » .. تقديم جمال ابو على .. اخراج حسين تقمى .. حلقة عن الكومبيوتر .
- ٦,٢٠ ـ « فنون » .. اخراج حسن يوسف .
- ٦,٣٠ ـ « مع مرتبة الشرف » .
- ٧,٠٠ ـ نشرة الاخبار الأولى .
- ٧,٠٥ ـ حلقة اجنبية بعنوان « المستشفى العلم » .
- ٧,٤٥ ـ نشرة الاخبار الثانية .
- ٧,٥٥ ـ « ليالى » .. تقدم مسرحية جديدة من مسرح العزلة تقديم محمد الحسينى ونهله عبد العزيز ونيفين الجندى وغادة صلاح الدين .. اخراج مهدى القماطى .
- ٨,٥٥ ـ القرآن الكريم والختام .

استقالة ناهد جبر من أفلام التليفزيون

تقدمت الفنانة ناهد جبر باستقالتها من العمل كمخرجة بأفلام التليفزيون !

قالت ناهد جبر فى خطاب استقالتها لسامية صادق رئيس التليفزيون ان هناك ظروفا عائلية تحتم عليها التفرغ التام لاسرتها !

سامية صادق قبلت استقالة ناهد جبر ووجهت لها خطاب شكر على ما قدمته من جهد طوال فترة عملها بالتليفزيون .

ورثة الكحلاوى يشكون شفيق جلال

أرسل ورثة المرحوم الفنان محمد الكحلاوى برقية عاجلة الى التليفزيون يطالبون الاذاعة اغنية « بعينهم شبكوك » وهى من أعمال الفنان الراحل بعد ان قام المطرب شفيق جلال بغنائها فى حفل اقيم على مسرح الجمهورية واخرجه فتحى عبدالستار دون الحصول على اذن كتابى من الاسرة .

القناة الثالثة تبحث عن هؤلاء !

ثلاثة برامج جديدة تقدمها شاشة القناة الثالثة خلال الاسابيع القادمة فى اطار خطة المنوعات التى وضعها مدحت زكى نائب رئيس القناة والمسئول عن برامج المنوعات والخدمات .

وأول هذه البرامج بعنوان « عرض خاص » يقدم على مدى ٤٥ دقيقة عرضا لاحدث الافلام السينمائية فور انتهاء عرضها بدور السينما ويتم ضغط أحداث الفيلم لعرضها على الشاشة الصغيرة بالاضافة الى لقاءات مع أبطال الفيلم ومخرجه والبرنامج الثانى باسم « أين هم الآن » يتناول نجوم السينما الذين ظهروا منذ الصغر ثم اختفوا واتجهوا الى مجالات اخرى . الحلقة الاولى ستكون مع المخرج السينمائى احمد يحيى .

تقديم مها سنير واخراج مهدى القماطى

و « نجوم على العرش » ثالث برنامج ويتناول احد نجوم الفن والفكر والصحافة حيث يتحدث على مدى نصف ساعة عن مشوار حياته وكيف وصل الى القمة ونصيحته الى الاجيال الحالية وستكون الحلقة الاولى مع سهير البابلى .. تقديم نهلة عبدالعزيز واخراج جمال عبدالحميد .

العالم من خلالهم فى صوت العرب

الاثنين القادم تستضيف نهى العلمى فى برنامجها « العالم من خلالهم » الذى يذاع الساعة ١٢ مساء على موجات صوت العرب الاذاعى ماهر مصطفى العائد من ألمانيا الاتحادية ليتحدث عن أهم مشاهداته للمدن الالمانية ميونيخ وفرانكفورت وبرلين الغربية .

آمال العثمانى

خدمات جديدة فى إذاعة القاهرة الكبرى

مجموعة من البرامج الجديدة تقدمها إذاعة القاهرة الكبرى خلال هذا الأسبوع وهى « طريق النجاح » لطلبة الثانوية العامة ، ومكتبات الأطفال ، و« كومبيوتر » ، و« تحية وسلام » ، و« على طريق الانتاج » ، و« صورة مضيئة » ، و« دورى أحياء القاهرة الكبرى » ، و« حفل الشهر » .

وتقول آمال العثمانى مدير إذاعة القاهرة الكبرى انها تستعد لتقديم خدمة جديدة لأهالى القاهرة الكبرى من خلال فقرات يومية لتوضيح موقف حركة المرور والأماكن التى بها اختناقات والطرق الأخرى البديلة للتغلب على هذه المشكلة خاصة فى شوارع وسط المدينة من تشله فى الدراسة .

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الأولى مع الفيلم العربى « عفريتة هانم » لفريد الأطرش وسامية جمال واسماعيل ياسين .. إخراج بركات .

أما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة أجنبية بعنوان « ميلدنس » .

● يوم الاثنين : برنامج « نجم وسهرة » تقضى معه السهرة على القناة الأولى وتقضى السهرة على القناة الثانية مع برنامج « أدب وأدباء » .

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الأولى مع فيلم « الندامة » لنادية وشكرى سرحان وإيهاب نافع .. إخراج حسين كمال .

والسهرة على القناة الثانية مع حلقة أجنبية بعنوان « مون أون » .

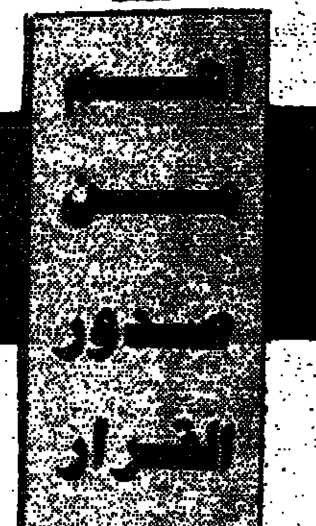
● يوم الأربعاء : تشاهد فى سهرة القناة الأولى برنامج « اخترنا لك » تقديم نادية حليم .

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم العربى « الحب وحده لا يكفى » لنور الشريف ومرفت أمين وشاهد شريف .. إخراج على عبدالخالق .

● يوم الخميس : مسرحية « ليوكاندا الفردوس » تقضى معها السهرة على القناة الأولى بطولة أمين الهنيدى وعبد المنعم مدبولى وثريا حلمى وحسن سالم .

أما السهرة على القناة الثانية فمع برنامج « أوسكار » الذى يعرض فيلم « أبطال فى السماء » لمالكولم مكدويل وكريستوفر بلامر .. إخراج جاك جولد .

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « زيارة سرية » لآثار الحكيم وصلاح ذو الفقار ومحمود المليجى .. إخراج ناجى الجبالى والسهرة على القناة الثانية مع فيلم أجنبى .



المتابعة الميدانية

أهم من صدور القرار .. لحل مشكلة ما .. أن تجرى المتابعة لتنفيذ هذا القرار . هذا ما يؤمن به الدكتور على لطفى رئيس الوزراء .
كيف يتابع رئيس الوزراء تنفيذ قرار .. أو حل قضية من القضايا التى عرضت على مجلس الوزراء أو لجنة السياسات أو اللجان الاخرى ؟
ماهو شكل هذه المتابعة ؟ هل يقوم بها شخصيا ؟ أم بالاتصالات .. أم بالزيارات الميدانية ؟
هذا ما يحاول هذا التحقيق أن يجيب عليه .

كيف يتابع رئيس مجلس الوزراء .. تنفيذ موضوع صدر به قرار من مجلس الوزراء ؟

حديث يكتبه : ابراهيم راشد

أمثلة .. وجدت الحل بالمتابعة :
● انتاج البيض وتوفيره
● القضاء على السوق السوداء فى الأسمنت
● الصرف الصحى بالاسكندرية
● إنتاج .. السجائر الأجنبية بمصانعنا

فى البداية .. وكما يقول د . على لطفى رئيس الوزراء فان هناك بعض القضايا التى لها ثقل اجتماعى ولابد من حلها لانها ترتبط بمعاناة الجماهير اليومية .. وعندما تعرض على مجلس الوزراء مشكلة من هذه المشاكل فان المجلس قد يتخذ قرارا أو توصية بحلها .. وقد يحيلها المجلس الى لجنة السياسات .. أو أحيلها أنا شخصيا الى هذه اللجان للتصرف ونظرا لاهميتها قد نتخذ فيها قرارات حاسمة .. أو توصيات معينة ترسم طريقة لحلها .. ولكني لا أكتفى بذلك فلابد من متابعة طريقة التنفيذ حتى أطمئن كلية على حلها وانتهاء مشاكل الناس فيها .

ولدينا جهاز للمتابعة قمت بانشائه وعهدت اليه بهذه المشاكل ويرأسه شخص له دراية وخبرة طويلة بهذه المشاكل وهو الاخ رفعت مطاوع ..

قلت لرئيس مجلس الوزراء .. د . على لطفي : هل يمكن أن توضح لنا بعضا من هذه المشاكل وكيفية حلها .. وبمعنى أوضح كيف وجدت لديكم الحل .. ؟

وأجاب د . على لطفى رئيس الوزراء قائلا : لدينا الآن أربع مشاكل استطعنا أن نواجهها بحسم لانها كانت الشغل الشاغل لرجل الشارع والمواطن المصرى .. وهى :

● عمليات نقص الاسمنت .. أو زيادة الطلب عليه بمناسبة انتهاء المدة المتاحة لانتاج الطوب من طمى النيل ..
● مواجهة مشاكل المنتجين للبيض والدواجن .
● مشكلة انتاج السجائر الأجنبية فى المصانع المصرية ..
● مشكلة الصرف الصحى بمدينة الاسكندرية ..

وسوف أترك لجهاز المتابعة فى مجلس الوزراء أن يتولى شرح الخطوات وكيف كان يتابع حلها يوما بيوم حتى انتهت تماما ولله الحمد ..

د. على لطفى

م. محمد عبدالوهاب


عبدالحميد سعيد

منتجو البيض

بالنسبة لمشكلة منتجى البيض .. وكما يقول رفعت مطاوع مدير مكتب رئيس الوزراء لشئون المتابعة .. فان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء طلب ان يجتمع بممثلى هؤلاء المنتجين ..! وبعد مناقشات طويلة فانهم طلبوا عدم استيراد الدولة لبودرة البيض لانه لم تؤثر على حجم الانتاج وطريقة التسويق وبالتالى تضر بهذه الصناعة .. كما انهم طلبوا أيضا عدم تحويل مزارع تسمين الدواجن الى مزارع لانتاج البيض .. لانه بالتالى تؤثر سلبيا على عمليات توفير الدواجن وبخلق سوق سوداء فى توزيعها .. وقد أصدر الدكتور رئيس مجلس الوزراء القرارات اللازمة لحل المشكلة .. وانتهت تماما مشكلة توافر البيض والدواجن للمستهلك المصرى ..

مشكلة الاسمنت

مثال أخر .. أو المشكلة الثانية وهى مشكلة الأسمنت وهذه المشكلة أطلت برأسها خلال المهلة التى منحتها الدولة لاصحاب قمائن الطوب بوقف انتاج الطوب الأحمر والاتجاه للطوب الطفلى أو الطوب الاسمنتى .. ونتيجة لذلك فقد ارتفعت أسعار الاسمنت فى السوق الى أكثر من الضعف .. وبدأت الناس يشكون نتيجة لهذه الارتفاعات .. وقد طلب رئيس الوزراء أن يعقد عدة اجتماعات تستهدف حل هذه المشكلة حيث اجتمع بوزراء الاسكان والتعمير والصناعة .. وعلى مائدة الاجتماعات تبين أن سعر طن الاسمنت قفز فى السوق السوداء الى حوالى ١٢٠ جنيها وان مصر تنتج حوالى تسعة ملايين طن من الاسمنت ولكنها رغم ذلك تستورد حوالى أربعة ملايين طن من الاسمنت .. وقد ناقش رئيس مجلس الوزراء د . على لطفى المشكلة من جميع جوانبها واتفق على عدة توصيات .. تمكننا بها من حل هذه المشكلة بحيث تراجعت الأسعار الى طبيعتها الاولى .. وقد تبين ان مصانع الأسمنت كانت تصنع كل « عمرات » المصانع فى وقت واحد .. وهذا تعطيل لطاقة المصانع ويؤدى الى اختناق السوق .. وعلى الفور صدر قرار من المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان بعمل جدول « لعمرة أفران » مصانع الاسمنت بحيث توزع على طول السنة حتى لا تحدث أية مشاكل .. بالاضافة الى متابعة الخطوط الجديدة التى تبنى حاليا وحل مشاكل المصانع المنتجة وقد ساعد على انتهاء المشكلة ان مجموعة جديدة من خطوط انتاج الاسمنت قد دخلت الانتاج فى المرحلة الاخيرة .. بالاضافة الى ان رئيس الوزراء سهل عملية فتح الاعتمادات اللازمة لتمويل بعض المراحل فى هذه المصانع .. واستيراد الناقص من الاسمنت للسوق .. وفى الشهور القادمة فان عددا من هذه المصانع سوف يدخل الى حيز التنفيذ بحيث يمكن القول انه فى آخر سنة ١٩٨٨ فسوف تنتهى مشاكل المواطن المصرى مع شيكارة الإسمنت .

الصرف الصحى بالاسكندرية

ومن المشاكل التى تشغل بال رئيس الوزراء .. كما يقول رفعت مطاوع مدير مكتب رئيس الوزراء لشئون المتابعة مشكلة الصرف الصحى بمدينة الاسكندرية وهى مشكلة مزمنة وأخذت جدلا كثيرا فى الصحف المصرية .. وأنت تعرف ان الاسكندرية هى عروس البحر الأبيض وواجهة جمهورية مصر العربية .. وكان لابد أن توضع هذه المشكلة تحت الميكروسكوب .. وقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بانشاء جهاز جديد للاشراف على حل هذه المشكلة من جذورها ويرأسه لواء مهندس من القوات المسلحة ..

وهناك طريقان أو خطتان لحل مشكلة الصرف الصحى بمدينة الاسكندرية : أحداهما عاجلة .. وتستهدف حلا جزئيا لها بحيث تنتهى فى شهر مايو سنة ١٩٨٦ أى قبل بدء موسم الصيف .. وتستهدف هذه الخطة انشاء عدة محطات لجر المخلفات وتنقيتها .. وقد وضع د . على لطفى بنفسه الخطوط الرئيسية لتنفيذ هذه المرحلة بحيث بدأت فى أول شهر ديسمبر الماضى وتنتهى تماما فى ٣١ مايو ١٩٨٦ .. ويتابع الدكتور على لطفى بنفسه هذه المشكلة مع محافظ الاسكندرية ومع رئيس الجهاز الجديد ..

قلت لمدير مكتب رئيس الوزراء رفعت مطاوع .. كيف يتابع رئيس الوزراء هذه المشكلة ..؟

وأجاب قائلا :

— فى هذه المشكلة مثلا .. فقد تبين ان جهاز الصرف الصحى الجديد بالاسكندرية يحتاج الى ٤٥ ألف متر من الكابلات الكهربائية .. وبالاتصال بالمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة أمكن تزويد الجهاز بكل احتياجاته من هذه الكابلات .. هذا بالاضافة الى ان د . على لطفى رئيس الوزراء طلب أن يتلقى تقريرا بمعدل كل ١٥ يوما عن هذا المشروع بالذات .. بالاضافة أيضا الى اتصالاته المستمرة بالتليفون لكى يطمئن على سلامة موقف التنفيذ .

قلت لمدير مكتب رئيس مجلس الوزراء .. وماذا عن الزيارات المفاجئة لهذه المشروعات .. ؟

وأجاب : أعتقد انه وارد جدا زيارة رئيس الوزراء فى أية لحظة .. وأحب أن أضيف ان الدكتور رئيس الوزراء لديه تصور واضح عن الخطة الكبيرة الأخرى لمشكلة الصرف الصحى بجميع جوانبها ..

السجائر الأجنبية

السجائر الأجنبية هى الاخرى مشكلة .. كانت تستنزف من خزانة النقد الأجنبى المصرية حوالى ١٠٠ مليون جنيه سنويا .. وضرورة تواجدها فى السوق أصبح مطلبا جماهيريا أولا لتغطية الاستهلاك ولتخفيف الضغط على الدولار فى السوق السوداء .. بالاضافة الى تشغيل الطاقات العاطلة فى مصانع السجائر ..

وعقد د . على لطفى رئيس الوزراء عدة اجتماعات مع منتجى هذه السجائر فى مصر .. ومع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. وخلصنا الى ان هؤلاء المنتجين يستطيعون انتاج ٦ مليارات من السجائر فى المصانع المصرية بواقع ٢٠ مليون سيجارة يوميا ..

وقد بدأت هذه السجائر تنزل الى الاسواق وهى تنتج فى مصانع الشركة الشرقية للدخان والسجائر بالجيزة .

وقد تابع د . على لطفى رئيس الوزراء بنفسه مع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ومع المهندس جمال أحمد رئيس الشركة الشرقية (شركة قطاع عام) برنامج بدء الانتاج بحيث تظل هذه السجائر تطرح حتى شهر يوليو القادم ١٩٨٦ .. وسوف تحقق الخزانة المصرية فقط من رسوم الانتاج على انتاج هذه السجائر حوالى ٣٥ مليون دولار فنحن نتقاضى ستة جنيهات كرسم للخزانة المصرية عن كل ألف سيجارة تنتج داخل مصر .. وستة جنيهات أخرى كضريبة استهلاك .. وبدلا من تسرب هذا النقد الاجنبى على الاستيراد فقد تم توفير هذه الكميات كلها من النقد .. التى تدخل الى خزانة الدولة .. أيضا .. تم تشغيل الطاقات العاطلة فى مصانع السجائر حيث تبين ان طاقة المصانع حوالى ٦٠ مليار سيجارة سنويا وان المصانع على حد تعبير عبدالحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية تنتج ٤٧ مليار سيجارة .. اذن تصبح الفائدة مزدوجة .. توفير النقد .. وتشغيل الطاقات العاطلة بمصانع السجائر ..

هذه عينات من المشاكل الجماهيرية الحقيقية .. التى يتابعها رئيس مجلس الوزراء د . على لطفى .. اما بنفسه .. أو بالمراسلات .. أو يطلب برنامجا زمنيا أو بالزيارات الميدانية .. كلها تنبثق من فلسفة جديدة تسود الآن شعب مصر ..

انها صحوة جديدة .. نرجو أن تستمر .. لان بلادنا تحتاج منا جميعا الى كل جهد بناء من أجل مصر .. وشعب مصر ..

فكرة تخرج من رأسك .. إلى هذا البنك !

عندما تولى د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء مهام منصبه رأى ان ينشىء جهازا جديدا اسمه بنك الافكار .. وعهد به ايضا الى مدير مكتبه رفعت مطاوع ..

ومهمة بنك الافكار ان يتلقى افكار المواطنين فى جميع نواحى الحياة الانتاجية والاقتصادية والخدمية لان رئيس الوزراء يعلم ان طاقة المواطن المصرى طاقة ابداعية وخلاقة ..

وبنك الافكار كما سماه رئيس مجلس الوزراء هو مجرد بنك بلا موظفين ولادرجات ولاحوافز لان بعض موظفى مجلس الوزراء هم الذين يتولون تصنيف الخطابات والافكار التى ترد الى هذا البنك .. ثم يختارون منها الانسب ويعرضونه على د . على لطفى لكى يساهم برأيه فى احالة الموضوع الى الجهة التى تستطيع بخبرائها ان تبحثه وان توفر له الجو الذى ينمو فيه فقد تكون هناك فكرة فى رأس مواطن ما وعندما تعرض على مجال البحث والتنفيذ فانها توفر ملايين الجنيهات .. أو توفر الوقت والجهد .. وقد تؤدى الى أحسن الثمرات والذى أراده د . على لطفى من قيام هذه الفكرة انما هو اشعال لروح الديمقراطية بين الحاكم والمحكوم واشراك المواطنين فى حمل جزء من الهموم الثقيلة لامتنا ..

ويقول رفعت مطاوع مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء لشئون المتابعة .. ان هناك عشرات الرسائل والافكار التى ترد الينا باستمرار ومنها رسائل من علماء مصريين فى الخارج ومن طلاب فى الجامعات الاجنبية وكلها تخضع لدراسة موضوعية متأنية بحيث تخرج منها بالفائدة المرجوة .. ومنها مثلا أحد الرسائل التى تشير بأن يتحمل المديرون والوزراء قيمة البرقيات والتليفونات والورود التى يزينون بها مكاتبهم بالاضافة الى ان كثيرا من موظفى الدولة يركبون قطارات السكك الحديدية باستمارات وهذا يحد من كفاءتها الاقتصادية وتطالب الرسالتان .. بأن يتحمل المواطن قيمة تذكرته ثم يحاسب المصلحة التى أرسلته فى مهمة..


رفعت مطاوع
مدير مكتب رئيس الوزراء

نماذج من الافكار

هذه النماذج من الافكار التي يتلقاها بنك الافكار .. فى رياسة مجلس الوزراء .. وهى فكرة رائدة هدفها وضع أفكار المواطنين .. وخاصة الافكار البناءة موضع التنفيذ .. فقد تكون هناك فكرة فى رأس مواطن عادى لو أحسن تنفيذها وتطبيقها فانها توفر عشرات الملايين من الجنيهات .. وتوفر الوقت والجهد ..

خريطة استثمارية لكل محافظة

قال حسن ابوباشا وزير الحكم المحلى : فى عام ١٩٨٦ نركز على كيفية توجيه المؤسسات المحلية بكافة جهودها لعملية التنمية والنهوض بدورها الحيوى ، والوزارة فى سبيلها لوضع اطار جديد للهيكل التنظيمى للوزارة بحيث يتناسب مع المهام الجديدة الملقاة على عاتق الوزارة ودورها فى التنمية الشاملة وبما يضمن عملية المتابعة والتقييم العلمى السليم لقياس معدلات التنمية طبقا لظروف وامكانيات كل مجتمع محلى . حتى يمكن التنبؤ بالعقبات والمشاكل التى تعترض أى وحدة محلية . وسيتم تحقيق فكرة القرية المنتجة عن طريق تطوير ودعم جهاز تنمية القرية بحيث توضع القرية موضوع الوحدة المنتجة كوحدة اقتصادية . ويتم التكامل داخل المحافظة الواحدة ثم داخل التخطيط الاقليمى فى الاقليم الواحد ومحصلة هذا ان يتم تنسيق بين المحافظات يحقق التكامل وزيادة الانتاج والتغلب على مشاكل التكدس السكانى وسوء توزيع السكان ..

حسن ابوباشا

ايضا سيتم عمل خريطة استثمارية لكل محافظة توضع عليها المشروعات عن طريق لجنة التنمية المحلية والشعبية بكل محافظة

تضم قيادات شعبية وتنفيذية برئاسة المحافظ وتضم ممثلين من البنوك واتحاد الصناعات والغرفة التجارية مهمتها وضع خريطة استثمارية للمحافظة تشمل الجانب الاقتصادى والاجتماعى وتضع فى اعتبارها البعد الاقليمى وتقوم عليه خطة الدولة الطويلة وتحدد عليها المشروعات والوارد ومصادر التمويل واهمية المشروع ودراسات الجدوى واهدافه وماهو مطلوب له من الجهود الذاتية .. وبالنسبة لجهاز تنمية القرية والاجهزة الاخرى بالوزارة فسيتم تطويرها مع التركيز على القرى والتنمية .

سعاد أبو النصر





بين مجلس تحرير «اخبار اليوم» .. و محمد حسنين هيكل

●● الرجل الذي يعود للكتابة في أخبار اليوم .. بعد انقطاع عن الكتابة في الصحف المصرية دام ١١ سنة .. هل توقف نشاطه الصحفي خلال هذه المدة ؟ أين كان محمد حسنين هيكل يقيم خلال تلك الفترة الطويلة .. وهل تلقى عروضا للعمل في الخارج ؟ وهل فكر جديا في إصدار صحيفة تصدر في أوربا أو في القاهرة ؟

... وعشرات الأسئلة تصاعدت في الشارع المصري .. مع الضجة الكبيرة التي أحدثها الاعلان عن عودة هيكل للكتابة في « أخبار اليوم » .. هذه الضجة التي لم تهدأ حتى الآن .. والتي اتخذت أشكالا متعددة : منها ترحيب رجل الشارع بعودة كاتب كبير .. ومنها « انزعاج » من عودة هذا الكاتب بالذات .. ومنها حماس مبدئي لمجرد الفكرة : ألا يحرم كاتب مصري له تاريخه .. من التعبير عن نفسه على صفحات صحيفة مصرية .

وتسابقت الصحف والمجلات ـ المصرية والعربية ـ في إفراد مساحات هامة من صفحاتها للكتابة حول مقالات الأستاذ هيكل القادمة في « أخبار اليوم » .. وتبرعت الاقلام بالتحليلات الكثيرة حول هذا الموضوع .. وأصبح السؤال التقليدي عقب قراءة هذه الصحف والمجلات : هل يكتب هيكل ؟ أم أن مقالاته مؤجلة ؟ . أم قد تم العدول عن هذه الفكرة من أساسها .

وكانت « أخبار اليوم » تعيش انفعالات الشارع المصري دقيقة بدقيقة .. وتتلقى الأسئلة المتلاحقة التي تدل على مدى الاهتمام الذي أحدثته هذه الفكرة بين القراء .. وخصوصا من الشباب الذين لم يقرأوا لهيكل عندما كان يكتب مقالاته الشهيرة وهم مازالوا بعد لم يبلغوا سن النضوج والاستيعاب .. إنهم سمعوا عن هيكل ولم يقرأوا له .. وكان الذي سمعوه مختلطا غير واضح .. فالرجل لاشك له خصوم .. جعلت ما يصل إلى الشباب عنه .. مختلطا بصورة أخرى مشرقة يصورها فيه قراؤه من الملايين .. ولكنه في النهاية .. يمثل شيئا مثيرا للشباب .. أن يتعرفوا بأنفسهم على هذه الشخصية التي تركت بصماتها حتى الآن .. على الصحافة المصرية .

وكان لابد أن تقدم « أخبار اليوم » شيئا لقرائها حول هذا الموضوع الذي أصبح مثار اهتمام الشارع المصري :

كان من اللازم أن يتم اللقاء مع الأستاذ هيكل .. لنواجهه بكل نبضات الشارع .. وكل اتهامات الخصوم .. وكل المحاذير التي يحاول البعض زرعها في طريق عودته للكتابة على صفحات « أخبار اليوم » .

ورأى ابراهيم سعدة رئيس التحرير .. أن يتولى مجلس تحرير « أخبار اليوم » مجتمعا هذه المهمة : مهمة المصارحة والمكاشفة وإزالة الاحجار من طريق العودة .. والاقتراب بالقراء المهتمين بعودة الكاتب الكبير .. من الكاتب العائد .. بلقطات مكبرة .. ترسم ملامح شخصيته .. وتجوس خلال أفكاره .. وتستقدم أراءه في مختلف المجالات .. وخصوصا في الصحافة المصرية التي هو عائد إليها .

وفي مكتبه بالقاهرة .. انهمرت عليه الأسئلة من أعضاء مجلس تحرير « أخبار اليوم » .. لم نترك الأسئلة جانبا شخصيا أو فكريا إلا وتناولته .. وقد سماها الأستاذ هيكل « بالمحاكمة » التي يقبلها .. ويقبل الاجابة عليها جميعا .. قال ذلك وهو يبتسم في ثقة .. وفي هدوء .

ومضى الوقت .. وتلاحقت الاجابات .. وامتلأت الاوراق بما يضع نهايات لعلامات استفهام كثيرة .. وبما يثير شهية القارىء من اكتشاف حقائق جديدة .. وإذاعة أسرار لم تعلن من قبل .. حول الفترة التي انقطع فيها الأستاذ هيكل عن الكتابة .. وحول الضجة الكبرى التي حدثت بمجرد الاعلان عن عودته للكتابة .. وعن الاتهامات التي وجهت إليه بداية من أنه كان الكاتب الاوحد وحتى اتهامه بانه كان شريكا في القرار ومسئولا عن الاخطاء التي حدثت في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. وتعليقه على الاقتراح بان تنشر الصحف المصرية الثلاث مقاله في نفس اليوم واعتراضه على الانفتاح الاقتصادي في مصر واقتراحاته ليصحح مساره .. ورأيه في الجو الديمقراطي الذي تميز به عهد الرئيس مبارك .. وفي تظام تعدد الأحزاب .. وهل يؤيد قيام أحزاب جديدة وبالذات الحزب الناصري .. وهل يقبل الانضمام إلى هذا الحزب عند قيامه وهل كانت فترة حكم الرئيس الراحل أنور السادات سلسلة متصلة من الاخطاء والسلبيات كما لاحظ من قرأ كتابه « خريف الغضب » .

ووقفنا بعد نهاية هذا الحوار .. أو هذه المحاكمة .. كما اطلق عليها الأستاذ هيكل .. في مأزق ! أننا لو أردنا نشر هذا الحوار مرة واحدة .. لاحتجنا لكل صفحات « أخبار اليوم » .. وهذا غير عملي .

وجاءت الفكرة : لابد من تقسيم هذا الحوار إلى ثلاثة أجزاء .. تنشر على مدى ثلاثة أسابيع .. أولها هذا الاسبوع .. ولابد أن يكون التقسيم منطقيا : فالجزء الاول الذي ينشر اليوم خاص بالرجل : كل مايتصل بشخصيته .. وبأخباره التي يتوق القراء لمعرفتها .. والجزء الثاني خاص بالصحافة المصرية التي يعود إلى الكتابة في إحدى صحفها .. والجزء الثالث يتضمن آراءه في السياسة بشكل عام والتي وجهت إليه أسئلة بشأنها .

وفي هذا الجزء الأول يجيب الأستاذ هيكل على هذه الأسئلة التي وجهها اليه مجلس تحرير « أخبار اليوم » :

● ماهي ملامح نشاطك الصحفي خلال السنوات العديدة التي ابتعدت خلالها عن الكتابة في الصحافة المصرية ؟ .

● أين كانت إقامتك الدائمة خلال تلك الفترة الطويلة ؟

● هل تلقيت عروضا للعمل في الخارج ؟ وهل فكرت جديا في إصدار صحيفة في إحدى عواصم أوربا أو في القاهرة ؟

● عقب خروجك من السجن أعلنت أنك ستظل بعيدا عن « لعبة الصحافة المصرية » .. ماذا جد من متغيرات شجعتك على أن تعود لتلك « اللعبة » مرة أخرى ؟

● عرض « أخبار اليوم » لم يكن أول العروض لمحاولة إعادتك للكتابة في الصحافة المصرية .. ما هي العروض السابقة .. وأسباب اعتذارك عن عدم قبولها ؟

واقرأ ما أجاب به الأستاذ هيكل على هذه الأسئلة .

● لم اترك مكانى فى الأهرام بأمر من الرئيس السادات معزولا او مطرودا

طوال السنوات الاحدى عشرة التى انقطعت فيها عن الكتابة .. لم تكن لى حياة خارج مصر



انكم تسالونني بالضبط فيما كان تقديري أن أتحاشاه لو انني كتبت للصحافة المصرية ولقارئها مرة أخرى .

كان تقديري أن اتحاشى الكتابة عن الذات فلقد زادت أحاديث السير الشخصية حتى تجاوزت كل ما هو مقبول ومعقول .

وكان تقديري أيضا أن اتحاشى معارك الماضي لان الناس ـ فيما أظن ـ تعبوا منها بالملل خصوصا أجيال الشباب التي بدأت ترى فيها نوعا من حروب القبائل تحركها ثارات قديمة لا علاقة لها باليوم وما بعده .

ومع أن هذا الذي أقوله الآن . عن القبائل والثارات . يستحق أن يناقش لاسباب عديدة أسلم بها ـ الا انني كنت أتصور شيئا آخر .

من البديهي ان الامس يعيش في اليوم بمقدار ما أن ملامح اليوم تشكلت في الامس وبالتالي فلا انفصال ولا انفصام بين اليومين .

وبالطبع فانني اعرف ان هذا الذي يبدو . خصوصا لأجيال الشباب وكانه ثارات قبائل ليس كذلك بالضبط . والارجح ـ كما أظن ـ أن الاعلام التي يرفعها فرقاء هذه المعارك قد تكون اعلاما مألوفة ـ وقد تبدو لاول وهلة قديمة ـ لكن الباحث المدقق سوف يجد أن خلافات المصالح والافكار والاتجاهات التي تدور تحت هذه الاعلام هي صراعات قائمة .. كانت ولا تزال وسوف تستمر .

الاعلام المألوفة ـ أو القديمة ـ هي مجرد رموز لم يستطع أحد وربما لم يحاول أن يجد غيرها . فقد بدت لهم معبأة ومشحونة بكل ما يريدون قوله خصوصا في زحام الصراع .

فالذين يتحدثون عن « الناصرية » مثلا لا يقصدون شخص جمال عبدالناصر وانما يقصدون مبادىء وخطوط وممارسات تجربة اجتماعية اقتصادية سياسية ثقافية معينة لها تعبيراتها في الداخل والخارج وما سعت لتحقيقه .

والذين يتحدثون عن « الساداتية » مثلا لا يقصدون شخص أنور السادات وانما يقصدون مبادىء وخطوط وممارسات تجربة اجتماعية اقتصاديا سياسية ثقافية معينة لها تعبيراتها في الداخل والخارج وما سعت لتحقيقه .

وغير هؤلاء قوى أخرى في نفس الوضع : فحديث الوفد ليس شخص مصطفى النحاس وانما هو عن تجربة أكبر وأوسع . وحديث الاخوان المسلمين ليس شخص حسن البنا وانما هو ايضا عن تصور أكبر وأوسع . وغيرهم وغيرهم .

قصدت أن أقول انني على استعداد للتسليم بان اليوم لا ينفصل عن أمس والغد . وقصدت أن أقول انني على استعداد للتسليم بان ما يبدو حرب قبائل ليس بالضبط حرب قبائل وانما هي خيارات شاملة ... مبادىء وخطوط اجتماعية اقتصادية سياسية ثقافية .

القديم فيها فقط والمألوف فيها فقط هو الرموز ... الاعلام المرفوعة وأما ما تحت ذلك فهو مستمر متجدد .

ومع ذلك فقد كنت راغبا في تحاشي ذلك قدر ما أستطيع لاحساسي بسأم آخرين ولاحساسي بملل آخرين لان كل الاسطوانات تبدو قديمة ومشروخة تعيد وتزيد . لا تتحرك ولا تتقدم كانها لصقت بكل أشجار الصمغ في الدنيا على لحظة معينة من الزمان .

كنت اتصور انه سيجيء وقت فيما بعد . فيما بعد جدا . أستطيع فيه أن أناقش هذه القضية بصرف النظر عن الاعلام وعن الرموز فهذا ما تعطي الحوار كله مسحته القبلية والثارية . ساعتها نستطيع بلا حرج تناول القضايا المختلفة تحت الرموز وتناول الصراعات الدائرية تحت الأعلام . كنت أتصور ذلك قادما فيما بعد بمنطق أولويات الصراعات الدائرية تفرضها الايام بل والساعات الراهنة .

ومع ذلك . وأما وقد جاء السؤال عما كان بالامس منكم فقد يكون من المستحسن ان اجيب . وفي كل الاحوال فإني اشعر أنه حساب لا بد ان اؤديه أمام صاحب الحق فيه وأعني القارىء المصري الذي غبت عنه ـ أو هل اقول غيبت عنه ؟ ـ قرابة احد عشر عاما بطريقة منتظمة وشبه كاملة تقريبا . فلم يلتق بي مباشرة ولم يسمع عني الا ما اذكر وتذكرون .. ولا داعي للتفاصيل .

أخبار اليوم

١ ـ تسألون عن ملامح نشاطي الصحفي خلال السنوات العديدة التي ابتعدت خلالها عن الكتابة في الصحافة المصرية ؟

والرد : انني لم انقطع عن النشاط الصحفي على الإطلاق . لقد اختلفت في أواخر سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤ على نقطة محددة أضيفت الى اسباب الخلاف بين السلطة القائمة في ذلك الوقت وبيني وكانت تلك هي النقطة التي حتمت افتراق الطرق . وهذه النقطة بالتحديد هي التفسير في فك الاشتباك الاول بين مصر واسرائيل ثم فك الاشتباك الثاني بعده وما أحاط بالاثنين من ملابسات ونشأ من تداعيات .

وكان رأيي باختصار ان المشهد العظيم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ـ ولعلكم لا تنسون انني شاركت في الاعداد السياسي والاعلامي له ـ قد أعطى لمصر نتيجة ضخمة يمكن البناء عليها سياسيا لتحقيق هدفين :

أولهما تعزيز مكانة مصر في محيطها القومي .

والثاني امكانية الوصول الى سلام شامل لصراع الشرق الاوسط .

وبالنسبة للهدف الأول فقد كان تقديري أن تعزيز مكانة مصر في محيطها القومي هو أمر له ابعاده الاجتماعية والفكرية فضلا عن السياسية خارجية كانت أو داخلية .

وبالنسبة للهدف الثاني فقد كان تقديري أن صلحا منفردا لن يؤدي الى السلام وانما سوف يؤدي الى مجرد تجميد الصراع . والصراعات المجمدة تؤدي بمجتمعها دائما الى تآكلات وانهيارات شديدة .

كان تقديري أيضا انها فرصة لا تعوض . فإن الجهد الذي بذل في الاعداد لحرب اكتوبر كان جهدا خلاقا وضعت فيه الأمة وشبابها كل المتاح من طاقات فاذا ضاعت الفرصة التي صنعتها هذه الطاقات الاستثنائية كان الثمن فادحا .



هيكل وابراهيم سعده واعضاء مجلس تحرير أخبار اليوم ـ تصوير : أحمد عبدالعزيز

تلقيت عرضا باصدار صحيفة فى لندن او باريس .. واعتذرت

ذلك كان مجمل آرائي وقد قلتها جميعا في حينها ونشرت . وقد جمعتها اخيرا في كتب تحت عنوان « عند مفترق الطرق » ـ لكى تكون المواقف والمواقع محددة .

ولم اترك مكاني في « الاهرام » بامر من الرئيس السادات يرحمه الله معزولا او مطرودا . وانما كان القرار بتعييني مستشارا للرئيس وهو منصب اعتذرت عنه في نفس يوم صدور القرار به وابلغت الرئيس السادات ان خياري الذي لا أريد له بديلا هو أن أظل صحفيا . واذا لم يكن لى مجال في الصحافة المصرية فان المجال فسيح في صحافة العالم ... العربي والدولي . ولقد اعدت نفس الكلام حينما تفضل الرئيس السادات وعرض علي منصب نائب رئيس الوزراء في وزارة السيد ممدوح سالم في ربيع سنة ١٩٧٥ اى بعد اكثر من سنة كاملة على خروجي من الاهرام .

منذ خرجت من الأهرام كتبت ستة كتب باللغة الانجليزية ـ ترجم بعضها الى ثلاثة وثلاثين لغة في العالم ـ وهذه الكتب هي : وثائق القاهرة ـ الطريق الى رمضان ـ القيصر وأبوالهول ـ عودة اية الله ـ خريف الغضب ـ حرب الثلاثين سنة وهو على وشك الصدور .

غير ذلك نشرت في كل صحف العالم : الصنداى تلجراف والتيمس والصنداى تيمس في انجلترا . والنيويورك تيمس والواشنطن بوست في الولايات المتحدة . هذا الى جانب قرابة ألف مقال في الصحف العربية والعقبية أعدت نشر مجموعات منها على شكل كتب ـ صدر من هذه الكتب حتى الآن حوالى عشرين مجموعة .

أخبار اليوم

٢ ـ تسألون أين كانت اقامتى الدائمة خلال تلك الفترة الطويلة ؟

وهذا سؤال قد أطيل فيه ـ بإذنكم ـ بعض الشيء لأنى اعتقد أن الاجابة عليه وحدها تروى القصة كلها .

لنتم اول من يعرف ـ ومعكم كل صحفي وكثيرون من غير الصحفيين في هذا البلد ـ انني لم أعش خارج مصر على الاطلاق . لقد عاهدت نفسي دائما ان لا يكون لى خارج مصر عمل أو بيت أو قبر . وكتبت ذلك علنا في زمن طويل ولم ارجع عما تعهدت به .

طوال هذه السنوات الاحدى عشرة من سنة ١٩٧٤ الى اليوم سنة ١٩٨٦ لم تكن لى حياة خارج مصر . خارجها لم يكن لى بيت ولا ليوم واحد . سافرت منها لمهام عمل محددة ولم تطل فترة اقامتي بعيدا عنها في اى مرة سافرت منها اكثر من ستة أسابيع . أطول مرة غبت فيها عن مصر كانت بالفعل ستة اسابيع لم ترد يوما . وكان ذلك عندما كنت أجمع مادة كتابي « عودة اية الله » . وهو عن الثورة الايرانية . ذلك انني تتبعت اية الله الخميني من منفاه في باريس حيث لقيته أول مرة وحتى عاد الى ايران وقضيت معه أياما في « قم » ـ العاصمة الدينية للشيعة . وقد قامت التيمس والصنداى تيمس بعد ذلك بنشر ثمانية فصول كاملة من هذا الكتاب .

هذه اكثر مرة اقمت فيها خارج مصر . ستة أسابيع بين باريس وطهران وقم بعدها الى القاهرة .

وأعتقد انني استطعت ـ بغير تواضع وبغير استكبار ـ ان ابين ان الصحفي المصري يستطيع أن يجد طريقه الى صحافة العالم حتى ولن ظل في وطنه وفي بيته . هذا يستطيع اذا استطاع أن يظل على اتصال بالاحداث والافكار والناس والتاريخ .

ومع انى كنت أعرف انني في بعض الاحيان ضايقت سلطات الحكم في مصر بما انشره من آراء وانني بالتالي معرض فيها لمخاطر فان فكرة الهجرة من مصر ـ دائمة أو مؤقتة ـ لم تدخل في حساباتي على الاطلاق . كان قراري أن أظل في مصر وليكن [illegible]

ولن يقول أي انسان رأيه بعيدا عن الخطر فهذا شيء لا قيمة له ثم انه يفقد القول مصداقيته . وربما جاز لى أن أظن أن أى قيمة كانت لارائي عن السياسة المصرية طوال هذه الفترة الحافلة جاءت من هذه الحقيقة الواقعة . انني أبديت آرائي في القرار السياسي في مصر وأنا أعيش تحت سلطة صانع هذا القرار ورهن أحكام قوانينه .

ولقد حاولت هذه الفترة أن أحكم تصرفاتي بقد ما هو ممكن انسانيا . لم يكن بين طموحاتي أن أكون بطلا ولا كان بينها أن اتحول الى شهيد ! ومن هنا حاولت كل جهدي أن اتجنب أي استفزاز لا مبرر له . كان يعنيني أن أقول رأيي لا أتجاوز فيه ولا أفرط ، وكان ظني انني بذلك لا أترك لاحد مدخلا الى ما لا داعي له ولا ضرورة . والتزمت بذلك الى حد التزمت احيانا . ومن ذلك مثلا انني وأنا اعرف طبيعة العلاقات بين الرئيس السادات والعقيد القذافي قاطعت ليبيا بعد خروجي من الاهرام مقاطعة كاملة .

كانت آخر زيارة قمت بها الى ليبيا سنة ١٩٧٠ ، وأيامها ذهبت ـ وأنا وزير للاعلام مع جمال عبدالناصر ـ حاملا رسالة منه الى القذافي . ولم أضع قدمي في ليبيا بعدها .

وكانت آخر مرة لقيت فيها القذافي سنة ١٩٧٣ ـ عندما كنت في الاهرام ـ وبعدها لم التق به وحتى اليوم .

وأتذكر انني قمت بجولة في العالم العربي كله سنة ١٩٧٥ لان « التيمس » طلبت مني كتابا أيامها عن العالم العربي . وبدأت بالمغرب العربي مرحلة أولى في الجولة . قابلت الملك الحسن في فاس . والرئيس بومدين في الجزائر . والرئيس بورقيبة في تونس . وفي طريقي الى القاهرة أخذت الطائرة من تونس الى روما ومن روما الى القاهرة . وعتب القذافي وبعث بمن يسالني : هل طريق تونس ـ روما هو أقرب الطرق الى القاهرة ؟ وكان ردى انه ابعد الطرق جغرافيا وابعدها ايضا عن المشاكل لاني أعرف طبائع العلاقات بين السادات والقذافي ولا أريد أن أدخل طرفا فيها خصوصا وقد كان لى رأى في تصرفات الكل . وهذه قصة أخرى على اى حال .

أعود الى ما كنت فيه .

المهم كما قلت انني حاولت أن أتجنب كل سبب لاستفزاز لا مبرر له . لم يكن لدي مانع ان أحاسب بآرائي لا أكثر ولا أقل . وآراء اى كاتب هى أوراقه منشورة ومطبوعة . مسجلة عليه وثابتة .

ولقد حاول كثيرون نصحي بان أترك مصر ولو مؤقتا تجنبا لمخاطر تلوح في الافق خصوصا في الفترة التي ظهر فيها ما يسمي بـ « قانون العيب » . وتتذكرون انني أحلت بعده الى المدعي الاشتراكي الذى منعني من السفر شهورا وحقق معي صيفا كاملا ودارت أسئلته كلها حول آرائي . وقد قمت بنشر محاضر التحقيق كلها بعد ذلك في كتاب تحت عنوان « وقائع تحقيق سياسي أمام المدعي الاشتراكي في مصر » .

وأعترف أن القلق اعتراني في بعض الاحيان . وأتذكر شهر يناير من سنة ١٩٨٠ وكنت في زيارة تستغرق أسبوعين في « لندن » لعمل مع مجموعة الناشرين الدوليين الذين ينشرون كتبي .

تصادف يومها أن كان « الملك حسين » ملك الأردن في « لندن » . واتصلت تليفونيا بمكان اقامته في لندن أطلب موعدا وفوجئت بان رئيس ديوان الملك يرد على بان « الملك سوف يمر على الفندق الذي أنزل فيه مساء نفس اليوم للقائي فيه » . ورجوت رئيس الديوان في أن أذهب انا الى لقاء الملك حيث يشاء لكن الرد جاء بأن « الملك سيكون في الفندق في الساعة السابعة مساء » .

وحينما التقينا ذهب بنا الحديث مذاهب شتى . وفي موضع من الحديث قال لى الملك « انه يقرأ عن ذهابي الى كل مكان في العالم ويتابع ما أنشر لكنه لاحظ انني لم أذهب الى الأردن أخيرا » . وقلت للملك وذهني خال من أى شيء « انني سوف أزور الأردن في مرحلة تالية من كتاب أتناول فيه « أمن الخليج » .

وقال الملك « وهل لا تزورنا الا لعمل ؟ لماذا لا تقضي اجازة عندنا ؟ » وقلت له ـ بريئا مازلت ـ ان موسم الاجازات بعيد وكل أولادي الآن في المدارس والجامعات وأنا أحب ان أقضي اجازاتي معهم » . وقال لى الملك مبتسما « يا أخي وهل ليس في الأردن مدارس أو جامعات ؟ » وبدأت أفهم ما يقصد اليه الملك ونظرت اليه بدهشة وقال هو : « الحقيقة انني لاحظت في الفترة الاخيرة أن مزاج فخامة الرئيس السادات معكر من جانبك وأتصور أن اقامتك بعض الوقت في الأردن قد تجنب الكل مشكلة . وقد لا يغضب فخامة الرئيس اذا جئت الى الأردن فهو بلد غير حاد . قد يغضبه مثلا لو انك ذهبت الى دمشق أو بغداد أو طرابلس أو غيرها . عمان غير حادة فيما أتصور مع انه الآن

◄ [illegible]

● لا اريد دورا سياسيا .. ولا اريد مكانا فى دار صحفية

اذا كان لرأيى قيمة فهو موجود لمن يطلبه ..

.. واذا كان لتجربتى فائدة فواجبى ان اضعها تحت الطلب

ابراهيم سعده :

● لا اريد اجرا من أخبار اليوم على ما اكتب ويكفينى أن أصل الى القارئ المصرى

● ٤ عروض للكتابة فى الصحف المصرية تلقيتها قبل عرض « اخبار اليوم » واعتذرت عنها جميعا

بهاجتنا » . وقلت للملك ، اننى اشعر بتأثر شديد لدعوته الكريمة كما اننى أشعر فعلا أن لى بيتا فى كل وطن عربى ولكنى عائد الى القاهرة فهذه ضرورة ليس فقط لحياتى وعملى وانما حتى لقيمة ما أقول من اراء ».

والغريب اننى فى صباح اليوم التالى مباشرة فى لندن التقيت بـ « ايان جيلمور » وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وهو صديق قديم وفوجئت بـ « ايان جيلمور » يقول لى وقد عرف أننى عائد الى القاهرة بعد يومين « لماذا لا تمكث شهرين أو ثلاثة عنا ؟ » . ومرة أخرى دهشت ، ودهشتى كانت أكثر مع « ايان جيلمور » مما كانت مع الملك حسين . ولم أجد ما أقوله من الملاحظة الا ان « تأشيرة دخولى الى لندن مدتها أسبوعان وقد انتهت صلاحيتها » . واذا بـ « ايان جيلمور » يقترح أن يبعث الى فندقى باحد سكرتيريه فى وزارة الخارجية لكى يأخذ جوازات سفرنا ويرتب لتأشيرة جديدة تعطينا حق البقاء فى لندن ستة شهور على الاقل » — وشكرت واعتذرت.

ولم تقف غرائب هذه المرة عند ذلك الحد فقد تصادف وجود « هنرى كيسنجر » فى لندن وقتها وكان ينزل فى نفس الفندق الذى أنزل فيه . وذات مرة ونحن معا قال لى هنرى كيسنجر : « انه يعرف أن علاقاتى مع الرئيس السادات قد وصلت الى نقطة حرجة وانه ناقش الموضوع مع صديق مشترك هو « اندرو نايت » رئيس تحرير مجلة الـ « ايكونوميست » ، وانه ينوى أن يكتب الى صديقه الرئيس السادات » . ورجوته ألا يفعل لاننى لا أتصور أن يتوسط أجنبى فى مجرى العلاقات بينى وبين رئاسة الدولة فى وطنى خصوصا اذا كان مبعث توتر هذه العلاقات يرجع الى آراء أبديها فى الشئون العامة الجارية !

لكننى فى تلك الظروف قلقت . سألت نفسى أليس غريبا أن يلتقى فى الرأى كل من الملك حسين وايان جيلمور وهنرى كيسنجر ؟ ولمدة ساعات انتابتنى هواجس .

هل أعود فى موعدى المقرر سلفا ؟

أم أنتظر فى لندن أياما أو أسابيع أراقب من بعيد ؟

وكنت أعرف أن مجلس الشعب قد طلب اليه أن يناقش موضوع الصحفيين الذين يسيئون الى سمعة مصر بالكتابة خارجها . كما أن صحف تلك الايام كانت حافلة بالحديث ، عنهم ، وكان نصيبى من ذلك كله طويلا وعريضا . وكنت أعرف نفسى وما أكتب . فلم تجر على قلمى أو على لسانى كلمة واحدة يمكن أن تسىء ولو من بعيد الى مصر . لقد اختلفت مع سياسات ولم اختلف مع وطن . وصانع القرار السياسى بشر والوطن مقدس . وقد يخطىء هو فى قراره وقد أخطىء أنا فى رأيى لكنى من الذين يرون وضع خط فاصل بين الاثنين لانى لا أعتقد فى نظرية « الحلول » الفرعونية القديمة ولا أظن أن الوطن يتجسد فى شخص رئيس الدولة ولا أن روح هذا الوطن تترك عوالم الأبدية والأزلية وتحل فيه !

ومع ذلك وبصرف النظر عن نواياى فقد كنت أعرف أننى مسند « رسميا » أو « محظور » سياسيا — فمن قيل عنهم — ظلما فى كثير من الاحيان — « انهم أساءوا الى مصر » . كنت أعرف ذلك وأعرف أيضا طبائع السلطة فى كل بلدان العالم الثالث تقريبا . ولنفرض أنهم اتهموا واحدا من الناس بانه « جمل » أو « فيل » فان عليه هو أن يثبت بالايمان المغلظة انه لا ينتمى الى الجمال ولا الأفيال . وكل صلته بهم انه قابل أولهم فى ريف مصر كثيرا وقابل الثانى مرة أو مرتين فى حديقة الحيوان !

عليه هو أن يثبت ما لا يصح اثباته بل ولا يليق .. مجرد المحاولة لا تليق !

واذن ماذا ؟

أعود أو أنتظر وأراقب من بعيد ؟ ولم يطل ترددى .

كانت هناك مصداقية ما أبدى من آراء كما أسلفت — ثم توالت أمامى اعتبارات أخرى :

واحد منها أن انقطاع كاتب عن جذوره سوف يؤدى به الى الذبول والضمور ومن الممكن أن يكتب انسان ولا ينشر له ما كتب فى وطنه . لكنه عندما يظل فى هذا الوطن . فوق ترابه وتحت سمائه ووسط ناسه . يستقل على قاعدته الطبيعية وتظل جذوره فى عمق الارض . ولقد رأيت غيرى ممن هجروا أوطانهم أو هاجروا منها — بصرف النظر عن الدعاوى — وهم يفقدون ما كان لديهم . ويغير أن أتطاول الى تشبيه نفسى باحد فان كاتبا عملاقا مثل « سولجنتسين » أضاع نفسه عندما ضاع منه وطنه . ترك روسيا الى أمريكا لاجئا . ومن يومها تحولت شجرته المورقة المزهرة المثمرة بروائع شامخة الى شجرة شوك جرداء عجوز ياكلها الصدأ على مهل !

اعتبار آخر منها أننى رأيت مجتمعات اللاجئين عن كثب . حياتهم كلها خصوصا اذا طال اللجوء . فى أجواء من التمنى تنتهى بهم الى عوالم من صنع الوهم . ولقد رأيت رجالا ذوى كبرياء لكن البعاد الطويل عن أوطانهم لم أجواء التمنى وعوالم الوهم تورثهم فى آخر المطاف مرارة علقم وكفر بالشعوب وبالتاريخ .

وربما ترون أننى لم أورد فى اعتباراتى قضية الوطن فى حد ذاته وذلك لاننى لا أريد أن أثبت ما لا يصح إثباته . فهناك أشياء نحسها لكنه يجمل بنا احتراما لها وللنفس ألا نتحدث عنها .

بين هواجسى وخواطرى قضيت ساعات تلك الليلة فى لندن . وفى صباح اليوم المقرر لعودتى وجدت نفسى على الطائرة الى القاهرة . السجن أو القبر فيها أكرم من بيت أو حتى قصر فى غيرها .

أعتذرت لانى أطلت فى الاجابة على هذا السؤال . كان يمكن أن أستطرد فيه

أخبار اليوم

٣ — نجىء الآن إلى سؤالكم الثالث عن عروض العمل فى الخارج :

● جوابى أننى تلقيت عروضا كثيرة لا أرى من اللائق فى حق أصحابها أن أتحدث فيها تفصيلا . المهم أننى أعتذرت عنها جميعا .

ولقد كان بين هذه العروض أكثر من واحد بإصدار صحيفة فى إحدى عواصم أوروبا — لندن باريس بالتحديد — ولقد اعتذرت شاكرا ومقدرا .

أما عن مسالة اصدار صحيفة فى مصر فقد فكرت . وأكثر من التفكير فقد سألت ولم أكن أريد أن أحرج أحدا فأكملت السؤال بقولى « اننى أترك لمن يعنيهم الامر أن يختاروا التوقيت المناسب » .

ولقد شرحت أن هدفى ليس اصدار جريدة معارضة وأنما فى ذهنى جريدة مستقلة تجعل قارئها على صلة بما يجرى حوله فى بلده وفى المنطقة وفى العالم . ولا يزال هذا رأيى وان كنت لا أعرف الطريق السوى الى تحقيقه خصوصا فى ظل القوانين الحالية من ناحية الى جانب أننى من ناحية الى جانب أننى من ناحية أخرى لم أعد مقتنعا بان الصحف يمكن أن تكون ملكية أفراد كما أنه لا يصح أن تكون ملكا لحكومة ولا بد من حل آخر ينسجم مع العصر وروحه ومع ضروراته ووسائله وهذه مسالة تستحق مناقشة طويلة .

والحقيقة أن حرية الصحافة فى رأيى هى حرية تدفق المعلومات بالدرجة الاولى .

ولعلى أختلف هنا مع مدرسة فى الصحافة ترى الحرية كلها فى أعمدة الرأى .

وأنا لا أقلل من أهمية أعمدة الرأى ولكنى أضعها فى المقام الثانى بعد حرية تدفق المعلومات أو الاخبار .

كل كاتب يستطيع أن يبدى ما يشاء من آراء لكن هذه الآراء تبقى مجرد



● لايمكن أن ابدأ الكتابة إلا بقضايا مصر ومايتصل بها

اجتهادات شخصية — هذا عن أعمدة الرأى .

أما عن حرية تدفق المعلومات أو الاخبار فهى تتيح لكل قارىء — لكل مواطن — أن يعرف الحقائق ويكون رأيه الخاص على أساسها .

فى تقديرى أن أى نظام ديكتاتورى يستطيع أن يتحمل أية أراء يبديها بعضهم عن مشاكل كل يوم . مواصلات — مجارى — انقطاع كهرباء الى آخره . ثم أن أى نظام ديكتاتورى يستطيع أن يتحمل أية أراء يبديها بعضهم الآخر فى المطلق عن مزايا الديمقراطية والاحتكام للقانون والحريات العامة والخاصة الى آخره .

والمعيار الحقيقى . وهو الذى يفصل بين الديمقراطية والديكتاتورية — فى مجال الاعلام عموما — هو معرفة الناس الكاملة بحقائق ما يجرى فى بلادهم ومن حولهم وفى العالم .

وعندما نضرب المثل على حرية الصحافة فى أمريكا ونقول أن جريدة واحدة هى الـ « واشنطن بوست » تسببت فى اسقاط « ريتشارد نيكسون » واخراجه من البيت الابيض فى واشنطن فلنتذكر أن الـ « واشنطن بوست » لم تفعل ذلك بمقالات الرأى وانما فعلته بنشر حقائق الوقائع حول قضية « ووترجيت » كاملة .

وعندما نضرب مثلا آخر على حرية الصحافة فى فرنسا ونقول أن جريدة « الموند » هزت حكم « فرانسوا ميتران » فلنتذكر أن « الموند » لم تفعل ذلك بمقالات الرأى وانما فعلته بنشر وقائع نسف السفينة « جرين بيس » — السلام الأخضر — كاملة .

عامود الرأى .. رؤية ذاتية لكاتب .

واما الرأى العام الواسع والحقيقى فلا يمكن ان تصنعه الا حرية تدفق المعلومات — الاخبار — لان الوقائع والحقائق هى التى تتولى فى هذه الحالة صياغة اتجاهات الرأى العام بطريقة عميقة وثابتة ومؤثرة .

بعد الوقائع والحقائق يمكن لاعمدة الرأى ان تؤدى دورها وسط رأى عام يعرف ويفهم . له رأيه الذى كونه من متابعة ما حوله وهو على استعداد لسماع اية اضافات يستطيع ان يفرزها بعقله فيضيفها الى ما عنده او يستبعدها منه . ذلك ان المعرفة المسبقة اكدت لديه سلطان العقل واتاحت له ان يكون طرفا حقيقيا فى حوار وليس لعبة فى حروب دعايات واهداف مستترة او غير واضحة

وظنى ان اعمدة الرأى — حتى وان صلحت نوايا اصحابها واستقام قصدهم — لايمكن ان تؤثر — فى غياب حرية تدفق المعلومات . تصبح اعمدة الرأى فى هذه الحالة كما يقولون فى السودان كلام ساكت كلام غير قادر على الفعل لانه يلف ويدور من حول فراغ .

كل هذا والعصر الذى نعيش فيه الآن ايضا وهو عصر لم تعد فيه حدود ولم تعد فيه سيادات تستطيع ان تسيطر على سلطان العقل داخل هذه الحدود فصحف العالم وموجات اذاعاته وقنوات تليفزيونه — ثم الاقمار الصناعية — لم تعد تعرف حدودا ولم تعد توقفها سيادات الدول .

وظنى ان هذا العصر الجامح الهائج لم ياخذ من قيمة الكلمة المكتوبة فى بلدها وانما زاد عليها ولم يتحول الاعلام المكتوب الى اقناع بالانطباع كما يقول خبراء الاعلان ذلك لان الناس سوف يواجهون الحقيقة فى النهاية عندما يدركون بتجربة حياتهم اليومية من ظروف معاشهم ان كل الشعارات المعلبة للاقناع بالانطباع لم تؤد الى حل مشكلاتهم كما يرونها بعيونهم ويلمسونها بايديهم بل لقد اصبح الناس يطلبون من الكلمة ما تعجز عنه الصورة على رونقها فالصورة مهما كانت الظروف محدودة تعرض نفسها على لمحات البصر واما الكلمة المكتوبة فانها تعرض نفسها متانية رزينة على البصيرة وليس على البصر

ومع ذلك فهذه بدورها قصة اخرى.

أخبار اليوم

٤ — سؤالكم بعد ذلك عما قلته بعد خروجى من السجن وأننى سوف اظل بعيدا عن لعبة السياسة المصرية ولعبة الصحافة المصرية ؟

— وهو كلام قلته ومازلت ملتزما به بمعنى اننى لا اريد دورا سياسيا ولا اريد مكانا فى دار صحفية .

هذا شىء وان ابدى رأيى واكتبه وانشره فى الشئون الجارية شىء آخر . فانا لم اتوقف عن الكتابة والنشر منذ خرجت من السجن وحتى الآن ولايمكن لصحفى ان يتوقف الا اذا كان يريد أن يعتزل ليس فقط المهنة وانما الحياة العامة كلها .

وانا لم افكر فى الاعتزال ولم اقل به ولم افعله ولا اظننى سافعل ان شاء الله فانا واحد من المؤمنين بالعمل طالما ان القدرة عليه قائمة .

ولماذا اريد ان افعل بدور سياسى الآن . لقد اديت فى زمانى كل ما اتاحته لى الظروف من ادوار ورأيت عصرى كله ووقائعه وابطاله . وانا لا اريد ان اقحم نفسى على عصر غير العصر فليس اسوأ فى رأيى من بقايا متخلفة من ايام سبقت تجرى وهى لاتدرى فى زحام ايام لاحقة .

كل ما اتمناه ان اكون نافعا .. اذا كان لرأيى قيمة فهو موجود لمن يطلبه واذا كانت لتجربتى فائدة فواجبى ان اضعها تحت الطلب . وهذا فى رأيى هو تواصل الاجيال وليس الصراع بينها .

وهكذا فانه عندما جاءنى عرض « اخبار اليوم » فلقد قلت للاستاذ ابراهيم سعده اننى اوافق على اساس شرطين هامين :

اولهما الا يتعرض احد لكلمة او سطر مما اكتب .

وثانيهما ان ينشر ما اكتب دون تشويش بمعنى أننى لا اتصور صفحة يظهر فى نصفها كلامى وفى نصفها الآخر تعليقات عليه فى نفس اللحظة .

فمن الطبيعى ان تجىء اية تعليقات بعد النشر وحتى يكون الموضوع قد عرض نفسه على قارئه بحرية . فالحوار شىء والمشادة شىء آخر — اليس كذلك ؟

ولقد قلت بعد ذلك للاستاذ ابراهيم سعدة :

اننى لا اريد اجرا من اخبار اليوم على ما اكتب ويكفينى ان اصل الى القارىء المصرى فهذا القارىء هو صاحب الدين الحقيقى على واذا كنت قد استطعت ان اصل الى الصحافة خارج مصر وفى العالم كله فلقد كان الأساس فى ذلك هو القارىء المصرى فاى قيمة لانسان خارج حدود بلاده مستمدة مما اعطته له بلاده ذاتها اولا وثانيا وثالثا .

ثم قلت له ايضا انى ساواصل الكتابة من هنا — من مكتبى الذى عملت منه طوال الأحدى عشرة سنة الماضية . هو الذى اتسع لى ولكل ما اردت ان أصنعه وانا لااريد تغييرا . اى اننى لن اذهب الى دار « اخبار اليوم » او غيرها من الدور لانى لا اريد ان اكون طرفا فى اى شىء الا الحوار العام .

هكذا ترون اننى لم اعد الى تلك اللعبة مرة اخرى ولا انوى .

وحتى حين سألنى الاستاذ ابرهيم سعدة اين المكان الذى اريده لما اكتبه فى « اخبار اليوم » ؟ ثم اردف قائلا انه يتصور البداية فى الصفحة الأولى والبقية فى الصفحة الثالثة كان ردى ان الامر متروك له فهو رئيس تحرير الجريدة وانا اعرف حقوقى وحقوق الآخرين .

أخبار اليوم

● لا أعرف تحديدا اذا كان عرض « اخبار اليوم » هو أول العروض التى تلقيتها للكتابة فى الصحافة المصرية أو انه آخرها .. بل اننى لا أعرف تحديدا ما هو مصير هذا العرض نفسه ؟

المسالة معقدة بعض الشىء .

ما حدث كان اكثر تعقيدا من كل الروايات عنه ؟

لقد حدث بعد خروجى من السجن — مع غيرى ممن شملتهم اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ — ان اشار بعضهم اشارات عابرة مؤداها لماذا لاتكتب .. لم لا ؟ لكن هذه الاشارات لم تحمل عرضا محددا اقبله اواعتذر عنه .

ثم جاء اول عرض محدد من الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير « المصور » وكان ذلك فى منتصف سنة ١٩٨٢ . وقلت اننى سافكر وفكرت فعلا وبجدية وانتويت الى القبول وفى نوفمبر من هذه السنة ١٩٨٢ وكان قد مضى على خروجنا جميعا من السجن عام كامل وجدت ان فرصة مرور سنة من التامل الزاىء قد تكون مناسبة اكتب فيها مجموعة من المقالات تربط الماضى بالحاضر وتتوجه الى المستقبل وكتبت بالفعل ستة مقالات كان المقالان الاخيران منها تصور خطة عمل مستقبلية وتسلم الاستاذ مكرم محمد احمد هذه المقالات ثم كان ان عادت الى هذه المقالات عن غير طريقه مع طلب رقيق وكريم بافضلية تاجيل نشرها سواء فى مصر او خارج مصر وقبلت وفى ذهنى ان غيرى يعرف عن ملابسات الامور اكثر مما اعرف ثم اننى فى كل الاحوال اريد ان تصل السفينة الى بر الامان ثم اننى اقدر مصاعب الظروف وتعقيداتها .

هذه قصة العرض الاول باختصار .

ثم جاء العرض الثانى وكان مرتبطا بتطورات سياسية فى مصر ومرتهنا بها ولم اجد فى نفسى القدرة على قبوله . فليس فى دورى كما اراه ان اقف ضد حزب لصالح حزب آخر . وهكذا كانت بداية العرض ونهايته فى نفس الوقت — ربيع سنة ١٩٨٤ .

ثم جاء عرض ثالث من الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية والحقيقة ان هذا العرض كان مشاعر ود اكثر منها مشروع اتفاق . ولقد ناقشت مع محفوظ ظروف الجمهورية وكان منطقى ان ظروف الجمهورية لاتحتمل وان ظل هو يناقشنى فى الرأى

ثم كان هناك بعد ذلك عرض رابع من الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام وكان عرضا محددا . سالنى هل يستطيع ان ياخذ حقوق نشر الجزء الأول من كتابى الجديد « حرب الثلاثين سنة ؟ » ووافقت بلا تردد — كان عرضا محددا فى موضوع محدد واتفقنا فى ثانية واحدة ولايزال اتفاقنا فيما يتعلق بى قائما حتى هذه اللحظة .

نجىء الى العرض الاخير وهو عرض أخبار اليوم ولقد قبلته هو الآخر واعترف ان قبولى به كان بعد تردد لأسباب قد لاتغيب عنكم ولا تغيب عن قراء هذا الحديث .

وعلى أية حال فقد قبلت

وربما يشهد الاستاذ ابراهيم سعده اننى حاولت مخلصا معه ومع غيره ان ألفت انظارهم مقدما الى محاذير عديدة .

بينها « هل يتصور ان اوضاع اخبار اليوم تسمح » ..

وبينها « هل يتصور ان مجمل الاوضاع العامة يسمح » .

وكانت هناك ايضا محاذير اخرى لاداعى للخوض فيها الآن .

وتعرفون بعد ذلك ما حدث حين اعلنت اخبار اليوم اننى ساعود للكتابة على صفحاتها كان الاعلان الاول يوم سبت . السبت ١٤ ديسمبر ١٩٨٥ .

ولقد ثارت ضجة قد نعود الى اسبابها ودواعيها فى سياق هذا الحديث .

ثم عرفت يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر ان هناك نية للتاجيل وسمعت حكايات بغير نهاية كلها فى تصريف فعل « قال » و« يقول » . الى آخره .

ثم ابلغت يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر ان هناك بالفعل « رأيا » يرى بالافضلية التاجيل لثلاثة او اربعة شهور حتى يهدأ الضجيج .

ولعلكم تعلمون انه كان هناك اقتراح بان يجىء التاجيل من جانبى اى ان

اعلن انا على الناس ان عرضا قدم الى بالكتابة واننى وافقت عليه لكننى فى الوقت الراهن لست مستعدا له بسبب شواغل اخرى سبق ان ارتبطت بها .

ولم يكن ذلك فى مقدورى أدبيا معنويا . فلسنوات ظل هناك من يلحون « تجاوزا وادعاء » ان القارىء المصرى لم يعد يهمنى وعندمت قد وصلت الى غيره فما الذى يدعونى الى العودة اليه ؟ ولم يكن هناك ماهو أبعد عن تفكيرى من مثل هذا الغرور الاحمق .

ولقد قلت بكل احترام وتقدير « اننى على استعداد لان أفهم الرغبة فى التاجيل لكنه من الظلم ان يكون الاعلان عنه من جانبى وأنا لم أطلبه ابتداء والأسباب من عندى وهى فى الحقيقة ليست عندى » .

ولقد وجدت العقدة حلا لها حين توصلت أخبار اليوم الى صيغة معقولة نشرتها يوم السبت ٢١ ديسمبر وجاء فى نهايتها « ان أخبار اليوم التى سعت الى هذه الخطوة الفريدة تقول للملايين من قرائها الذين تصوروا ان ... هيكل سيبدأ الكتابة هذا الاسبوع .. ان تنفيذ هذه الخطوة سياخذ وقتا أطول مما توقعوه ... وذلك حتى يستوعب المتشككون والمشككون فى كل شىء وفى أى شىء ان الديمقراطية معناها ان تقول رأيك وتدفع حياتك ثمنا لحق غيرك فى ان يقول رأيه .

ومن جانبى اعتبرت المسالة منتهية . فالموضوع من جانب أصحاب العرض مؤجل . ومن جانبى فان التاجيل يثير لدى قضايا كثيرة تتعدى الموضوع بما هو أكثر منه وأبقى وأدعى للحرص .

وأكثر من ذلك فلقد كانت هناك صحف كثيرة تطلب نشر ما أكتبه فى نفس الوقت مع أخبار اليوم . وكان يمكن ان أؤجل الكتابة فى مصر وفى نفس الوقت أنشر ماأكتب فى بقية أنحاء العالم العربى أو حتى خارجه ... لكن مثل هذه الامكانية كانت تنطوى على معان لا أريدها ولا أعتقد بصحتها . ذلك ان مايمكن أن أكتبه خارج مصر سوف يكون تذكرة ضمنية متكررة مع كل كتابة بان ماهو متاح وسهل فى بقية العالم العربى وخارجه — ليس سهلا فى مصر وليس متاحا . وليس هذا عدلا ولا هو حقا .

اضافة الى ذلك فهناك مسالة شائكة . فلقد وجدت ، وانا أفكر فيما يمكن أن أكتبه ، انه لايمكن البدء الا بقضايا مصر ومايتصل بها . فمصر الآن هى القفل والمفتاح فى المنطقة كلها ولو بدأت بمناقشة شئون أخرى غير شئونها لاتهمت نفسى قبل ان يتهمنى أحد بالتقصير أو بما هو أسوأ منه . ولم أستطع ان أقبل — فى هذه الظروف الراهنة وليس فى غيرها — ان أتناول شانا من شئون مصر لا ينشر فيها وانما ينشر فى غيرها . فضلا عن ان ذلك ينطوى على حرج أريد أن أعفى نفسى منه الآن مع تسليمى تاريخيا بحقيقة الأمة الواحدة وقضيتها الواحدة مهما بدا على السطح ان السياسة تقول بغير ذلك .

وهكذا لم أقبل قرار تاجيل النشر فى مصر وحدها وانما اتخذت بمفردى قرار التاجيل بالنسبة للنشر فى غيرها .

ظننت كما قلت ان الموضوع منته بالتاجيل فى مصر وخارجها ثم فوجئت بعدد أخبار اليوم الاخير ينشر فى صفحته الأولى نقلا عن مصدر مسئول مايلى « نفى مصدر مصرى مسئول مانشرته مجلة « المجلة » السعودية عن صدور قرار سياسى بمنع الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل من الكتابة نهائيا بعد ما زعمته المجلة عن ردود أفعال سياسية عنيفة لخبر عودته للكتابة

ووصف المصدر الذى كان يتحدث لمندوب وكالة أنباء الشرق الاوسط هذا الخبر بانه عار تماما من الصحة وقال انه لم يصدر أى قرار سياسى اطلاقا فى هذا الخصوص وان موضوع كتابة الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل أو عدمها هى من حقه فقط . وأشار المصدر فى تصريحه الى المناخ الديمقراطى الذى يسود مصر وحق الكاتب فى التعبير عن رأيه دون أى قيود

واعترف اننى دهشت بعد قراءة هذا الخبر وخطر ببالى على الفور ان أصدر بيانا أقول فيه تفاصيل كثيرة أحجمت عن نشرها

ثم بدا لى هذا الاعلان مخالفا لروح ماقبلته ومانشرته أخبار اليوم فى عددها الأسبق . بدا لى ان هناك الآن من يريد تحميلى بمسئولية التاجيل ثم خطر لى ان أنتظر حتى أرى الاصل الذى استدعى التكذيب . هكذا انتظرت حتى وقع فى يدى عدد « المجلة » السعودية فاذا هو يقول « اننى منعت من الكتابة فى مصر منعا نهائيا » .

ولابد ان أسلم أننى قدرت النوايا الطيبة للذين أعلنوا التكذيب ونهم الحق فهناك فارق بين « التاجيل » و« المنع النهائى » — ومع ان الموضوع بكل زواياه كما أسلفت يثير لدى قضايا مبدئية وأصولية متشابكة ومعقدة سواء كانت النوايا بالتاجيل أو كانت بالمنع — الا اننى كما قلت قدرت النوايا الطيبة وان استغربت صياغتها كما وردت فى الخبر الذى اذاعته وكالة أنباء الشرق الأوسط .

هذه هى قصة العرض الأخير بالكتابة فى مصر . وربما مجملة ولست أعرف الى أين بعد ذلك فصولها ؟ الفصل التالى على أى حال مؤجل والكلام فيه الآن قطار وحين يجىء موعده تكون مواسم الطبيعة قد تغيرت من الشتاء الى الربيع .

ونصل الآن الى الجزء الثانى من اسئلتكم والتمس منذ البداية انه سيكون أشبه بالمحاكمة ومع ذلك نستمر .

● عاهدت نفسى دائما ألا يكون لى خارج مصر عمل أوبيت أو قبر

هكذا وجد بالأصل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالـــوا ..

عندما قيل « لاجريبينا » والدة « نيرون » ان ابنها سيقتلها عندما يصبح امبراطورا . قالت وعلى شفتيها ابتسامة الرضا . « يسرني ان أموت على يديه لو تحقق أن يصبح امبراطورا » .

(مثل لتضحية الأم)

الحب سلام للامم ، ووئام للبشر ، وزينة للمرأة ، وجمال للفتاة ، وسلاح للرجل ، وعلم الحضارة المتقدمة .

(أمين سلامة)

الاحالة إلى المعاش للمرأة .. وهم !

كتبت ـ ميرفت عمارة :

عندما يحال الرجل الى المعاش ينتابه شعور بالاكتئاب والاضطراب النفسي نتيجة لشدائه وطبيعته ومكانته . قد يصاب بالأمراض بعد رحيله من العمل . وقد يصبح الوقت والزمن له طويلا ومملا . لا يعرف كيف يقضي وقت فراغه وقد تعود ان يقضيه في عمله .

هذا الشعور الذي ينتاب الرجل .. هل تصاب به المرأة أيضا عند احالتها الى المعاش ؟ .. أم أن الاحالة الى المعاش بالنسبة لها ليس لها أثر عليها ؟ ما هو شعورها .. وكيف تقضي وقت فراغها ؟

حول هذه الاسئلة دارت المناقشة مع بعض السيدات اللاتي أحلن الى المعاش للوصول الى حقيقة نفسية المرأة عندما ترحل عن العمل .

كان اللقاء الاول مع سعاد محمد أمين .. موظفة سابقة في وزارة الشئون الاجتماعية .. خرجت للمعاش منذ خمس سنوات .. ومع ذلك لا تزال شعلة متوهجة من الحيوية والنشاط .. تحكي عن تجربتها فتقول : خرجت للمعاش بناء على رغبتي قبل موعده بخمس سنوات .. فقد شعرت بحاجتي الى الراحة .. فظروف المرأة المصرية تجبرها على القيام بمجهود مضاعف في البيت والعمل .. من هنا تلتمس الراحة مبكرا قبل الستين .. ثم أنها اذا قارنت الأمر من الناحية المادية .. فستجد أن ما تحصل عليه من زيادة في المعاش اذا استمرت في الخدمة ، لا يساوي ما تبذله من مجهود في هذا السن المتقدمة نسبيا .. فتفضل العودة الى البيت للاستمتاع بما تبقى لها من صحة في آخر العمر .

وتضيف بان الخروج للمعاش ليس معناه الاستسلام للكسل ومحاولة الحصول على اكبر قدر من الراحة .. انما هو فرصة لتغيير الروتين اليومي الذي استمرت عليه المرأة العاملة طوال حياتها السابقة .. لذلك حاولت شغل اوقات فراغي في اعمال نافعة لي ولاولادي .. والآن أقوم بكل اعمال المنزل بما يتناسب مع وقتي وصحتي .. الى ايضا طلبات أحفادي واقوم لهم بدور الام البديلة سواء كانوا اولاد ابني أو ابنتي .. ما تبقى لي من وقت اقضيه في خدمة ابناء الحي الذي أقيم فيه عن طريق اشتراكي في احدى الجمعيات الخيرية بهذه الوسائل تخلصت نهائيا من الملل .. واصبحت حياتي غنية بكل ما هو مفيد لي ولاسرتي التي تحولت الى عائلة كبيرة اعتز بوجودي بينها ..

أما هدى عزيز عقداوي « مديرة مدرسة سابقة » فلها رأي آخر حيث تقول : تركت الخدمة قبل نهايتها بخمس سنوات .. لكنني ندمت على ذلك .. لا أنكر ان السنوات الخمس التالية لخروجي على المعاش كانت من اجمل سنين عمري .. فقد اصبح الخوف من الشيخوخة مسيطرا علي .. فاولادي كبروا واصبحوا في غير حاجة لخدماتي .. وانا بطبيعتي لا أميل للقيام بالاعمال المنزلية التي هجرتها تقريبا منذ التحاقي بالعمل .. كنت اعتمد على الشغالات .. الآن اصبح الحصول على شغالة شيئا مستحيلا مما جعلني اصاب بالاكتئاب قلة الشغالات مع كبر السن شيء فظيع جدا .. الآن احسد المرأة العاملة .. فضياع اليوم كله في عمل متواصل يذهب عنها همومها ومشاكلها ..

ولكن ماذا يقول اطباء النفس عن المرأة عندما تحال الى المعاش ؟

يقول الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي انه لا يوجد شيء اسمه معاش بالنسبة للمرأة .. على الاقل في مصر .. فمهما وصلت المرأة الى اعلى المراكز في عملها .. فانه تبقى لها وظيفتها الاساسية في المنزل التي تستمر معها طوال حياتها .. وهي وظيفة لها عدة ادوار .. فهي تعمل مربية لاولادها وطباخة وزوجة ومديرة منزل .. لذلك لا ينطبق عليها الشعور الذي ينتاب الرجل عند خروجه للمعاش .. فالاضطراب النفسي الذي يشعر به الرجل ينتج من فقدان هيبته التي يستمدها من آخر مركز وصل اليه قبل انتهاء مدة خدمته .. اما هي فمكانتها محفوظة لا تتغير ابدا مهما كان نوع العمل الذي تقوم به خارج المنزل .. اما الخوف من الشيخوخة والشعور بعدم النفع فهو ينتاب الجميع في أي سن ولاعلاقة له بالعمل ..

ويضيف الدكتور احمد عكاشة فيقول : بل العكس .. انا اعتقد ان جزءا كبيرا من مشاكل المرأة النفسية في مصر ناتج عن عدم استطاعتها التوفيق بين عملها داخل وخارج المنزل .. وغالبا تضطر للتضحية باحدهما في سبيل الآخر .. فيكون العمل خارج المنزل هو الذي تضحي به من أجل بيتها في معظم الاحيان ..

الأسود والأبيض في شتاء ٨٦

لايزال الاسود والابيض هما اللونان السائدان في كل موضة وكل وقت . يجتمع هذان اللونان اما في زي من قطعة واحدة او قطعتين جيب سوداء واسعة وبلوزة سوداء محلاة ببيبه من اللون الابيض حول الرقبة والصدر والجاكت ... مقلمة بالابيض والاسود .

صلاح الدين وآلام جحا يقرؤها اطفال مصر

من اجل تثقيف الطفل والشباب المصري اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات اعدادا جديدة من سلسلة تبسيط اعمال كبار الأدباء .

وهي الناصر صلاح الدين الذي قدم مجموعة رائعة من القيم الوطنية والتربوية للطفل المصري من خلال القصة الرائعة التي كتبها جورجي زيدان عن الناصر صلاح الدين وعن الجوانب الكبيرة من بطولاته التي انتهت بالانتصار على الصليبين

ايضا آلام جحا للاديب محمد فريد ابو حديد التي تتناول مغامرات جحا وآلامه ومعاناته وقوة صبره وتحمله حتى وصل الى اعلى المراتب ، واثر التاريخ تأثيرا كبيرا وانتفع الناس بعلمه وثقافته .

هذه القصة تعطي لاطفال مصر وشبابها مجموعة من القيم الوطنية والتربوية والسلوكية الهامة . فشخصية جحا ليست اسطورية ، بل شخصية حقيقية تاريخيا .

وهو يسمى « نصر الدين خوجة » وقد عاش في تركيا وكان يعمل في التعليم وواجه بشجاعة نادرة تيمورلنك وهو في قمة انتصاراته وقوته . مما دفع تيمورلنك الى الانسحاب من بلدته تقديرا لجحا وعلمه . اعد هذه السلسلة اسماعيل عبد الفتاح .

سؤال وجواب

س : ماذا يمكن ان تفعله فتاة أو سيدة عندما تتعرض للمضايقة من رجل سواء كان ذلك في المسرح او السينما ؟ فهذه المضايقات تحدث عندما يحاول الرجل الذي يجلس بجانب الفتاة ان يفرد ذراعيه على مسند المقعد . فتضطر الفتاة ان تبعد يدها لتتجنب ذراع الرجل . فتقترب ذراع الرجل اكثر في هذه الحالة مما يجعل الموقف اكثر حرجا . خاصة ان بعض الرجال يأخذون هذه العملية على انها نوع من الغزل فهل هناك طريقة لكي نجلس جلسة مريحة في السينما او المسرح دون مضايقة الرجال ؟

ج : هذه المشكلة تشكو منها معظم السيدات فاذا ذهبت واحدة بمفردها الى السينما او المسرح فانها تتعرض لمضايقات اكثر واحيانا تتحول المسألة الى معركة بين ذراع الرجل وذراع المرأة . فالحقيقة ان الرجل يأخذ مسألة الجلسة المريحة حجة لكي يضايق المرأة التي بجانبه .. ولكن يمكنك حل هذه المسألة بنوع من الذوق . كان تقولين لمن يفعل هذا .. عن اذنك وتحرصين ان يكون صوتك مسموعا حتى يشعر الرجل بالحرج من الذين حوله . وفي هذه الحالة يكون الاحساس بالحرج هو احسن علاج لان يلزم الرجل حدوده . ومن المستحسن ان تنتهي قولك هذا بنظرة الى كوعه الذي يحاول ان يضايقك به لانه في هذه الحالة ان لم يكن منتبها فسيتنبه الى نوع الضيق الذي يسببه لك وتنبهي عن حولك كيف انه يضايقك وفي ٩٠٪ في هذه الحالة سيلزم هذا الرجل حدوده . اما مسألة الصمت في مثل هذه الحالات تجعل الرجل يزداد بسلوكه هذا الذي يثير الضيق في نفسك فان لم تات كلمة عن اذنك او من فضلك بالنتيجة المطلوبة . فيمكن ان تقولي له . اذا كان المقعد ضيقا فكل المقاعد ايضا ضيقة ولكن ولكي نستريح جميعا لابد أن يلزم كل منا حدوده .

وهناك طريقة أخيرة يمكن ان تلجئي اليها وهو أن (تزغدي) كوعه بقوة لتبعديه عنك . ثم تقولي له معذرة . وفي هذه الحالة يمكن أن تكريرها عدة مرات وحينئذ سيمتنع عن مضايقتك .

(صديقة)

من أجل بناء طفل سليم

لكي ينشأ طفلك سليم البنية يجب ان تحافظي على صحته وتعرفي طريقة غذائه الصحية منذ الشهور الأولى من عمره . فبجانب غذائه الأساسي من اللبن يجب اعطاؤه غذاء اضافيا من السوائل مثل عصير البرتقال والليمون والطماطم .

وفي سن ٨ الى ١٠ شهور يجب ان يكون قد استطاع ان يجرب الاطعمة وهي تنقسم الى ثلاثة اطعمة تعطيه الطاقة مثل الخبز والارز والبطاطا والبطاطس واغذية لبناء جسمه مثل الفول والبقول والبيض والسمك واللحوم واغذية تعطيه المناعة وفيتامينات مثل الفواكه والخضروات .

على انه يجب استخدام مهارتك في اقناعه وتعليمه كيف يأكل بحيث عندما يصل الى سنة من عمره يكون طفلك قادرا على اكل كل شيء ويحتاج ان يكون الطعام مهروسا وسهل البلع .

وفي سن سنتين من عمره يحتاج طفلك الى كمية من البروتين مساوية تقريبا لاحتياجاتك . ويحتاج الى نصف احتياجاتك من الغذاء المنتج للطاقة . ويجب ايضا ان تكون عدد وجباته من ٤ الى ٥ مرات يوميا .

بحث علمي يقول :

كيف تحمي أطفالك من روماتيزم القلب

اذا أصيب أحد أطفال الاسرة بروماتيزم القلب تجب عليك الاسراع بتحديد فصائل الدم لبقية أطفال الاسرة لوقايتهم من هذا المرض . فقد ثبت علميا أن مرض الحمى الروماتيزمية له علاقة وثيقة ببعض فصائل كرات الدم البيضاء .

هذا ما يقوله البحث العلمي الذي تقدمت به الدكتورة فهيمة حسان مدرس مساعد بكلية طب المنوفية في رسالة دكتوراة عن بعض نواحي المناعة والاستعداد للاصابة بالحمى الروماتيزمية في الأطفال . وذلك تحت اشراف الدكتور أحمد عيسى رئيس وحدة القلب والروماتيزم بمستشفى الحسين .

الهدف من هذا البحث هو الكشف عن العلاقة بين فصائل كرات الدم البيضاء والأنسجة والحمى الروماتيزمية والالتهاب باللوزتين . وقد أجرت الطبيبة دراستها هذه على ١٠٠ طفل مصري حيث تم اختيار الحالات من وحدة القلب والروماتيزم بمستشفى باب الشعرية الجامعي .

وقد قسمت حالات البحث الى ثلاث مجموعات رئيسية .

المجموعة الأولى تشمل ٣٠ طفلا سليما .

المجموعة الثانية تشمل مجموعة الأطفال المصابين بالتهاب اللوزتين وعددهم ٢٠ طفلا وهي تتضمن مجموعة تعاني من التهاب اللوزتين الحاد ومجموعة تعاني من التهاب اللوزتين المزمن .

المجموعة الثالثة . وهي مجموعة الأطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية وعددهم ٥٠ طفلا وهذه المجموعة تنقسم الى مجموعتين . وهي مجموعة تعاني من الحمى الروماتيزمية الحادة ومجموعة تعاني من الحمى الروماتيزمية المزمنة .

وبعد البحوث والاختبارات التي أجرتها الطبيبة على هؤلاء الأطفال . اتضح من النتائج أنه قد تم تحديد فصائل الدم البيضاء الأكثر استعدادا للاصابة بروماتيزم القلب عقب التهاب اللوزتين عن غيرها من الفصائل . وهذا يساعد الأسرة في حالة حدوث المرض في اي فرد منها بأن تقوم بتحديد فصائل دم الكرات البيضاء للعمل على وقايتهم من هذا المرض وتجنب الاصابة به . وذلك عن طريق العلاج الوقائي لالتهاب اللوزتين باستعمال البنسلين طويل المفعول وعدم التعرض للميكروب السبحي المسبب للروماتيزم .

هذا وقد أثبت هذا البحث أيضا أن مرض الحمى الروماتيزمية له جانب وراثي بالاضافة الى العوامل الخارجية . فالانسان يرث الاستعداد للاصابة بالمرض . وعند تعرضه للميكروب السبحي فان احتمال حدوث الاصابة بالحمى الروماتيزمية يكون كبيرا .

أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

معقول !

اللغة العربية اللغة الثانية في المدارس الفرنسية

● اعلن جان بيير وزير التربية والتعليم الفرنسي بأن وزارته قررت تطوير تدريس اللغة العربية في المدارس الفرنسية ، وخاصة تلك التي يتواجد فيها أبناء المهاجرين العرب ، واعتبارها اللغة الثانية والالزامية في تلك المدارس بعد اللغة الفرنسية .

قال الوزير الفرنسي ان لدى وزارته خططا لانشاء فروع مدرسة فرنسية عربية مشتركة في المستوى الثانوي ابتداء من العام الدراسي القادم .

جاءت قرارات وزير التربية والتعليم الفرنسي هذه على ضوء التقرير الذي تقدم به المستشرق الفرنسي المتخصص في الشئون الثقافية الاسلامية جاك بيرك حول الاجراءات التي يجب اتخاذها في فرنسا لمساعدة المهاجرين الاجانب وابنائهم .. المعروف ان هناك اكثر من مليونين من دول المغرب العربي يقيمون في فرنسا ..

● عثر « محمود شحاته » العامل بفندق « ميناهاوس ابيروي » اثناء وريديته على حقيبة بها اكثر من اربعة الاف جنيه مصري وتذاكر طيران ومجوهرات .. قام بتسليم الحقيبة الى ادارة الفندق . تبين ان الحقيبة يملكها سائح امريكي . تقدم جائزة مالية للعامل الامين وخطاب شكر الى الادارة .

حفل موسيقى .. لصالح أفريقيا

● اقيم ـ هذا الاسبوع ـ في بودابست حفل موسيقي كبير خصص دخله لصالح الشعب الافريقي الذي اصابه الجفاف .. شارك في الحفل الذي ترعاه جمعية الصليب الاحمر المجرية اكثر من ٧٠٠ مواطن .. استغرق الاعداد لهذا الحفل ما يقرب من ستة شهور .. بلغت مبيعات تذاكر هذا الحفل الموسيقي الى ما يقرب من مائة الف دولار ..

خصص المبلغ كله لشراء ادوية ومواد غذائية يتم توزيعها هذا الشهر على ضحايا الجفاف في افريقيا عن طريق منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة .

« ... » .. آخر تقليعة لزفة العروسين

● بدلا من الزفة التقليدية وسير العروسين على الأقدام ، سرت بسيارة « كاريتة » وهي عربة ... خصيصا لزفة .. يجلس العروسان ... ويتقدم شابان يحملان ... والسير بالعروسين خلف حاملي المشاعل .. انها احدث زفة تقدمها ادارة فندق « سونستا » لراحة العروسين من ... وتطوير الشكل العام للزفة ...

● حسنين صالح وكيل اول وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة اسند مهمة الاشراف على تنسيق الابتدائي بالمديرية الى فولي عطاي بجانب عمله كمدير للشئون الفنية بالمديرية .

● بكل هدوء وبدون ضجة او اعلان رفع التجار اسعار بطاريات الراديو الترانزستور بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ معظم هذه البطاريات تصنع في مصر وعندما تسأل يتولون لك : الدولار هو السبب .! مع ان سعر الدولار انخفض لأول مرة في مصر .

● صدر في الاتحاد السوفيتي ، طابع بريد يحمل صورة « سمانثا سميث » الفتاة الامريكية التي تبلغ من العمر عشرة اعوام والتي كانت قد بعثت برسالة منذ ثلاثة اعوام الى الزعيم السوفيتي في ذلك الوقت « يوري اندروبوف » .. سبب صدور طابع البريد هو تكريم ذكرى الفتاة الصغيرة التي لاقت حتفها في اغسطس الماضي في حادث تحطم طائرة .

● شادي .. المطرب السكندري الذي تخصص في غناء اشعار الراحل بيرم التونسي .. يعود هذه الايام بعد ان قام بتكوين فرقة « اهل المغنى » التي تتكون من عدد من الشباب وفتاة واحدة هي صوت جديد اسمها مريم .

شادي قام بتسجيل عدد من الاغنيات مع مريم بعد ان وافقت المصنفات على هذه الاغاني . ومنها اغنية « فارس الست » .

● « الخيال المحلق » .. ترجمة لبعض الروايات والقصص من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية .. قام باختيار النصوص واشرف على ترجمتها الدكتورة « سيزا قاسم » والدكتورة ملك هاشم ..

الكتاب يضم نخبة من اعمال الكتاب المصريين ، نجيب محفوظ ، ويوسف ادريس ومجيد طوبيا ، ايضا يضم الكتاب بعض القصص لمؤلفين من العالم العربي .

الفخ في محافظة الجيزة !

● التقطت عدسة المصور الصحفي « مصطفى عطية » هذه الصورة العجيبة .. حفرة عمقها يزيد عن مترين ، مفتوحة في منتصف شارع الهرم الرئيسي .. فهي غرفة تفتيش مجاري او كهرباء ولكنها بالنسبة للمارة والسيارات التي تسير في هذا الشارع الرئيسي ، عبارة عن فخ لكسر السيارة إذا لم ينتبه قائدها وحفرة عميقة قد تبتلع شخصا بالكامل ولا يجد من ينقذه .. الصورة مهداه للمسئولين بمحافظة الجيزة .. والرد هو اصلاح هذه الفجوة !

أطفال امريكا .. يطلبون مراسلة الأطفال المصريين

● تلقت المنظمة الامريكية بالقاهرة خطابا من « لاري شريدان » رئيسة فريق الكشافة بولاية تكساس الامريكية تقول فيه ان فريق الكشافة من الاطفال يرغبون في مراسلة اطفال مصريين لتبادل التعارف بينهم .. يمكن لاي طفل او طفلة من المصريين ان يراسلوا هؤلاء الأطفال على العنوان التالي :

U.S.A
THE AMERICAN LEGION
KIOWA POST/ 635
P. O. BOX 52
DARROUZETT
TX 79924

الطفلة « ايمان احمد » بكلية رمسيس للبنات ، كانت اول طفلة مصرية تقرر مراسلة احد الاطفال بامريكا وتدعى « امبريرك » ١٤ ـ سنة ـ

● تقرر ان يكون لون الكارنيه المستخدم للعاملين بالوزارات والهيئات والمصالح والمؤسسات المشتركين في سيارات الركوب الحكومية والقطاع العام لعام ١٩٨٦ هو اللون الأحمر المصنوع من الورق المصقول ..

صرح بذلك : « حسين عبدالوهاب » وكيل وزارة المالية ومدير الادارة المركزية للخدمات بالهيئة العامة للخدمات الحكومية .

مصر دائما .. بلد العطاء

● اثناء عودة الدكتور « خيري سمرة » من مهمة عاجلة في الولايات المتحدة وفي الطائرة شعر بمريض قلب بريطاني اصيب بحالة هبوط مفاجيء قام الدكتور « خيري سمرة » باسعافه واجرى له تنفسا صناعيا حتى عاد الى حالته الطبيعية ..

وصل الدكتور المصري ـ هذا الاسبوع ـ خطاب شكر من المريض وطبيبه المعالج يؤكدان فيه أن مصر دائما بلد العطاء والكرم .

د . ابراهيم مطاوع

● عاد الدكتور « ابراهيم مطاوع » رئيس قسم التربية بكلية تربية طنطا الى مصر بعد ان امضى ثلاثة اشهر استاذا زائرا بجامعة ام القرى بالسعودية .. قام الدكتور مطاوع خلال هذه الفترة بالاشراف على برنامج تنفيذ اول كلية تربية بجامعة ام القرى .

● تلقى طلبة السنة النهائية بالجامعة الامريكية بالقاهرة ، دعوة على الغداء موجهة من الدكتور « بلويسكي » ، مدير التنمية بالجامعة وزوجته .. اتبع هذا التقليد الجديد كنوع من الاحتفاء بالدفعة التي يتم تخريجها في فبراير القادم .

● قام القنصل الفخري ... لاتحاد المصري لكرة ... ورئيس الاتحاد ... تعيين ... جاء ... على اجتماع اللجنة ... منذ ١٧ سنة .

● د . اسعد حسين ، مدير مدرسة السيدة خديجة الاعدادية النموذجية بالمهندسين ارسل وثيقة توضح ان ادارة شمال الجيزة للتربية والتعليم قد وافقت ان تقوم المدرسة بتحصيل اربعة جنيهات من التلاميذ لتنفيذ مشروع ... بعض الآباء .. كان ... الذين يحصلون ... من دخول المدرسة .

بصراحة ...

... منذ اكثر من ستة ؟؟

... وبصراحة ...

فتحي سالم

● وصل انتاج الكاكاو في البرازيل الى ٤٠٠ الف طن في عام ١٩٨٥ ، بزيادة قدرها ٥٥ الف طن عن العام الماضي .. تحصل البرازيل على ٨٠٠ مليون دولار امريكي من تصدير الكاكاو .

لا أنسى

بقلم **مصطفى أمين**

كنت في العاشرة من عمري عندما ذهبت مع أبي إلى مسرح رمسيس في القاهرة نشهد مسرحية « غادة الكاميليا » ، وكان يوسف وهبي يمثل دور العاشق الشاب الجميل الذي وقع في هوى امرأة لعوب ، سحرته بجمالها ، وفتنته باغرائها ، وأسرته بأنوثتها ، إذا بالغانية المستهترة العابثة تهجر عشاقها الأثرياء ، وحياة البذخ والترف ، وصداقة الامراء والنبلاء من أجل هذا الشاب الصغير . وكانت السيدة روز اليوسف الممثلة الأولى في الفرقة تمثل دور « مارجريت جوتيه » المرأة اللعوب التي ضحت بالمال والثراء والبذخ والهدايا من ماس وزمرد من أجل هذا الشاب الصغير . ثم ضحت بالشاب الصغير من أجل مستقبله وسمعة أسرته ..

وكانت روز اليوسف في تلك الأيام في الأربعين من عمرها ، ولكنها فوق المسرح كانت شابة في ريعان الشباب ..

وكانت قصيرة القامة ولكنها تبدو فوق المسرح طويلة ، وكان صوتها ناعما رقيقا ، ولكن كان في داخلها شخصية قوية جبارة ، وكانت لها عينان ساحرتان دافئتان تجذبان وتأسران كأنهما مغناطيس ، وكان شعرها طويلا أشقر اللون حتى يكاد يلمس قدميها .

روز اليوسف

إمرأة لها .. شجاعة ألف رجل ..

كانت على المسرح تمثل الحب ، وكأنها عاشت طول حياتها لا تعرف الا العشق والغرام ، وتمثل دور المريضة بالسل فتحسبها مريضة بالسل فعلا ، وتشهد ميكروبات السل وهي تأكلها وتفتك بهذا الجسم الملئ بالسحر والاغراء !

يومها بكيت كما لم أبك طول طفولتي . كنت أراها على المسرح تموت أمامي فاشعر أنني أريد أن أقفز من مقعدي في صالة المسرح لأنقذ حياتها ، ولأعطيها دمي لأرد إليها بعض شبابها الذي أفناه المرض الملعون ، ولأحميها من الموت الذي انقض عليها بعد أن ضحت بالحب الذي كان يحميها .

وأسدلت الستارة على الفصل الاخير ثم ارتفعت عشر مرات ، والجمهور يلهب كفيه من التصفيق المتواصل والاصوات ترتفع تهتف بحياة يوسف وهبي وروز اليوسف .. وقامت روز اليوسف من فراش الموت ، ومشت متثاقلة كأنها نصف ميتة ونصف حية ووصلت الى مقدمة المسرح وأحنت رأسها شكرا للجماهير المسحورة بتمثيلها ، واختلط المكان بصوت العويل والبكاء .

وأضيئت أنوار الصالة فإذا كل العيون دامعة ، وكل الانوف حمراء ، وكل الشفاه ملتاعة ، فقد استطاعت هذه الممثلة الرائعة أن تقيم في قلب كل متفرج مأتما يبكيها ويبكي الحب والتضحية في سبيل الحب !

وكانت هذه أول معرفتي بالسيدة روز اليوسف ، كبيرة ممثلات الشرق في تلك الايام ، تمثل دور الغانية ودور القديسة ، وتراها في رواية امرأة عجوز وفي رواية أخرى طفلة صغيرة ، تبكيك وتضحكك ، وتغضب معها ، وتسعد فتسعد بها وتسقط دموعها على خدك .. وتحس بزفراتها كأنها تنطلق من قلبك .. وتفرض الصمت والسكون والهدوء على المتفرجين الصاخبين فيدوي صوتها الخافت كأنه الرعد !

كانت قادرة ان تبتلع كل ممثلة تقف أمامها على المسرح ، فلا يبقى على المسرح سواها !

وبعد سنة واحدة فوجئت بنبأ استقالة السيدة روز اليوسف من مسرح رمسيس وأنها قررت أن تشتغل بالصحافة وأغرق الناس في الضحك . فلم يحدث من قبل أن عملت ممثلة صحفية ، وكانت الجماهير تسمي الممثل « بلياتشو » فلم تقبل أن يعمل بلياتشو في المهنة التي عمل فيها سعد زغلول ومصطفى كامل والشيخ محمد عبده والشيخ على يوسف وبشارة تقلا والدكتور فارس نمر والدكتور يعقوب صروف واسكندر مكاريوس وعبدالقادر حمزة ومحمدحافظ عوض وغيرهم من الكبراء والعظماء !

وزاد الطين بلة أن الممثلة روز اليوسف قررت اصدار مجلة ، وضاعف من ذهول الناس أنها قررت تسمية المجلة « روز اليوسف » !

وكان للممثلة روز اليوسف بلاط من الادباء المعجبين الشبان ، يجتمعون في بيتها كما كان يحدث في صالونات كبيرات الممثلات في باريس ، وكان هذا الصالون في شقة صغيرة في شارع جلال المتفرع من شارع عماد الدين ، في عمارة يملكها أحمد شوقي بك أمير الشعراء ، وكان بين هؤلاء المعجبين عباس محمود العقاد وابراهيم عبدالقادر المازني وابراهيم رمزي ومحمد لطفي جمعة والشاب محمد صلاح الذي أصبح فيما بعد وزيرا للخارجية ، وكان يتردد على الصالون نقاد المسرح الكبار مثل محمد التابعي الناقد المسرحي لجريدة « الاهرام » وعبدالمجيد حلمي الناقد المسرحي لجريدة « كوكب الشرق » ومحمد على حماد الناقد المسرحي لجريدة « البلاغ » ، ومحمود عزي ، وهو غير محمود عزمي الصحفي المشهور ..

وعرضت السيدة « روزا » على المترددين على الصالون فكرة اصدار مجلة فتحمس البعض وعارض البعض . وقال العقاد إنه مستعد أن يكتب في المجلة الجديدة مجانا ، وقال ابراهيم عبدالقادر المازني إنه يعارض في أن تسمى المجلة « روز اليوسف » !!

ولكن روز اليوسف أصرت على أن تطلق اسمها على المجلة لأن يوسف وهبي أراد أن يجعل الناس تنساها ، وهي تريد أن يصبح اسمها على كل لسان في الشوارع وباعة الصحف يهتفون « روز اليوسف .. روز اليوسف » فكأنهم يقولون ليوسف وهبي إن روز اليوسف لاتزال هنا !

والغريب أن الفكرة الاولى في اصدار المجلة أن تهاجم يوسف وهبي الذي رفض أن يعطيها دور فتاة عمرها ١٨ سنة في رواية النبذ وأعطى الدور لممثلة ناشئة في تلك الايام اسمها الآنسة أمينة رزق .

وكان رئيس التحرير الحقيقي في العدد الاول وهو محمود عزي ، وكان من أشد المعجبين بتمثيل روز اليوسف ، وترجم عن الفرنسية عدة مسرحيات ناجحة ، وكان من رأيه أن تكون المجلة أدبية ثقافية وفيها صفحة واحدة للمسرح تشتم فيها يوسف وهبي وتهزأ من مسرح رمسيس .

وفكرت روز اليوسف أن تسند هذه الصفحة الى محمد التابعي الناقد المسرحي لجريدة الاهرام ، والموظف الصغير بمجلس النواب .

وكان رأس مال المجلة هو خمسة جنيهات فقط ، وهي كل ما ادخرته روز اليوسف من عملها كممثلة أولى في مصر لعدة سنوات ، وحرصت في عددها الاول أن تكون مجلة الأدب العالي والفن الرفيع ، وكان فيها روضة للشعر فيها قصائد للشاعر أحمد رامي وصفحة من الازجال اسمها « أبو زعيزع » ينظمها على شوقي ابن أمير الشعراء بالاشتراك مع الممثل عبدالوارث عسر !!

ولكن هذا الادب الرفيع صدم القراء ، فلم تبع من عددها الاول سوى بضع مئات ، واجتمع أصدقاؤها حولها ينصحونها بقتل المجلة ، وتمنى أن المؤمنين القتال . ولكن السيدة روز اليوسف عاندت وصممت ، ولم تيأس من الخسارة الفادحة التي حلت بها وبأسيها ، بل قررت أن تتحدى الفشل ، ودارت على المعجبين بها في المصالح والوزارات تبيع بنفسها الاشتراكات ..

وكانت قيمة الاشتراك خمسين قرشا فقط ، وجمعت عددا من الاشتراكات وطبعت العدد الثاني فلم يشتره أحد والثالث والرابع والخامس والسادس ، كل أسبوع ينقص توزيع المجلة حتى خيل اليها انها هي وحدها التي تقرأ روز اليوسف ، ومع ذلك لم تيأس ورفضت الهزيمة .

واختارت محمد التابعي رئيسا للتحرير ابتداء من الاسبوع الثامن عشر ، وابتدأ عمله بالاستغناء عن كبار الكتاب والشعراء والفلاسفة ، وكان يسميهم التابعي « الابسنيين العقلانيين الطفيليين الجمعيين » نسبة الى الكاتب ابسن والى العقاد ولطفي جمعة !! وجعل ثمن المجلة خمسة مليمات بدلا من قرش صاغ ، وظهرت المجلة بثلاث ألوان وكتب التابعي المجلة من الغلاف للغلاف ما عدا القصة ، وارتفع توزيع المجلة الى ٢٦٠٠ نسخة .. وكانت هذه أول مرة يرتفع توزيع المجلة منذ صدورها !!

وكان الاستاذ زكي طليمات متزوجا من السيدة روز اليوسف في تلك الايام ، وكان في بعثة في باريس ، فأرسل اليها خطابا عنيفا يهاجمها لانحطاط مستوى المجلة ! ولكن زوجته لم تهتم بهذه الاعتراضات وفضلت أن تبقى المجلة حية بالتابعي على أن تموت وفيها كل كبار الكتاب والشعراء ومقالات عن بتهوفن وشكسبير وموزار !! وكانت وجهة نظر التابعي ان من يشتري مجلة اسمها روز اليوسف انما ينتظر شيئا ظريفا طريفا خفيف الروح ، لا الادب الضخم الذي يجب أن ينشر في مجلة اسمها الثقافة والادب أو الادب العالي أو شكسبير !!

ومضت روز اليوسف تتحدى العقبات وتعبر الأزمات ، ويزيد كل أسبوع توزيعها ، وقررت أن تطلب رخصة مجلة سياسية فعارض التابعي لانه لا يعرف الكتابة في السياسة ، وأصرت روز اليوسف وجاءت بحبيب جاماتي يكتب أسبوعيا صفحتين في السياسة ، وذات يوم مرض جاماتي ، وطلبت روزا من محرر في جريدة البلاغ من أصدقائها أن يكتب الصفحتين فكتبهما ونشرتهما ، وفوجئت بعد أيام بجريدة السياسة الاسبوعية ، وكانت أشهر مجلة في الشرق الاوسط في ذلك الوقت — تكتب أن فضيحة صحفية خطيرة حدثت وهي أن مجلة روز اليوسف نقلت مقال مجلة السياسة الاسبوعية حرفيا ونشرته في صفحاتها الاولى ، وأسقط في يد روز اليوسف ، وتوسلت الى التابعي أن ينقذها من هذه الورطة ، ورفض التابعي ثم تمنع وأخيرا قبل أن يكتب الباب السياسي تحت ضغطها والحاحها المتواصل ، وهكذا أصبح التابعي كاتبا سياسيا .

كان من أبرز ما في روز اليوسف طموحها ، وأنها لا تؤمن بالممكن وانما تحلم بالمستحيل . ولم يكن يكفيها أن مجلتها أصبحت في مقدمة المجلات الفنية في مصر ، بل أرادت أن تكون أولى المجلات السياسية فيها . وكانت هي والتابعي يؤلفان فريقا مؤتلفا هي تحلم وهو يكتب ، هي تقتصد وهو ينفق هي تجمع الأصدقاء وهو يحارب ويقاتل وأصبحت روز اليوسف مجلة وفدية متطرفة وضمت الى هيئة التحرير طالبا في كلية الطب تخصص في كتابة المقالات السياسية العنيفة وكان يكتب افتتاحية العدد ، وينظم المواويل السياسية الساخرة التي تهزأ من العظماء وتسخر من الكبراء وتخرج لسانها لأصحاب المعالي الوزراء !!

ولكن روز اليوسف مع كل هذا لم تصل الى صدارة المجلات السياسية ، وفجأة تولى محمد محمود باشا الحكم وبدأ عهده بمصادرة روز اليوسف ، ودوى النبأ كالرعد في مصر ، فقد كانت أول مجلة تصادر في عهد الدستور ، وكتبت الصحف عن المصادرة وخطب النحاس باشا رئيس الوفد محتجا على مصادرة روز اليوسف ، وأطلق كتاب الحكومة على الوفد « حزب روز اليوسف » وخطب النحاس وقال : « نعم نحن حزب روز اليوسف »

وكانت المصادرة نعمة وبركة على المجلة فتضاعف توزيعها ، وزاد انتشارها ، وأصبحت لاول مرة المجلة الاولى في مصر ، وصمدت روز اليوسف للتهديد والوعيد والتعطيل والمصادرة والتنكيل ، وفي كل يوم تقوى روز اليوسف وتضعف الصحف والمجلات التي اختارت السلامة ، ولا تخرج من معركة الا لتدخل معركة ، ولا تنجو من أزمة الا وتقع في أزمة أشد وأخطر .

وكانت امرأة ضعيفة في أيام النعمة ، وامرأة قوية جبارة شرسة في أيام النقمة ، كانت كالوردة البيضاء في أوقات الرخاء ، وكالخنجر المسموم في أوقات الشدة متعتها ان تحارب ولا تستسلم ، ان تندفع ولا تتراجع ، ان تنضرب ولا تجري وكانت شجاعتها النادرة تثير الحماس في كل من حولها ، فيقف القاعد ، ويتحرك الساكن ، وينطلق الاخرس ، ويقدم المتردد ، ويطمئن الخائف ، ويتشجع الجبان .

واغرب ما في قصة هذه المعجزة ، أنها وهي صاحبة أكبر مجلة سياسية في البلاد العربية لم تكن تعرف كيف تكتب . كانت توقع امضاءها بصعوبة ، وكان خطها أشبه بخط طفل صغير ملئ بالاخطاء ومع ذلك فقد كانت قارئة ممتازة ، وذواقة رائعة ، تقرأ المقال فتعرف على الفور اذا كان يستحق أن ينشر في الصفحة الاولى ، أو يلقى به في سلة المهملات . تقرأ الخبر فتفرق بين الماس الصحفي والزجاج الصحفي . هوايتها اكتشاف المواهب الشابة ، ودفعها الى الأمام ، قادرة أن تحول اليأس إلى أمل ، والكسل إلى عمل ، والخمول إلى انطلاق !!

ولم تكتف السيدة روز اليوسف بنجاحها الصحفي ، بل عاشت تتمنى عودتها إلى أضواء المسرح ، وقاومت أصدقاءها ومحرريها الذين عارضوا أن تظهر على المسرح تمثل ادوار الحب والغرام بعد أن أصبحت صاحبة أكبر مجلة سياسية في مصر ، ولكنها بعنادها واصرارها تحدت الجميع وظهرت ليلتين متواليتين على مسرح الازبكية في دور مارجريت جوتيه العاشقة في مسرحية « غادة الكاميليا » ، وذلك لصالح المنكوبين في حريق هائل في قرية محلة زياد ، ونجحت الصحفية في دور الممثلة ، كما نجحت الممثلة في دور الصحفية . ثم فكرت في أن تمثل فيلما في السينما في أول دخول الافلام الناطقة الى مصر ، وأجرت تجربة سينمائية لم تعجبها لانها بدت عجوزا ، وكانت تريد وهي في الخمسين أن تمثل دور فتاة صغيرة !

وفجأة قررت أن تصدر جريدة يومية ، وكانت هذه مغامرتها الكبرى ، وعبثا حاول أصدقاؤها اقناعها بأن إصدار جريدة يومية عمل هائل لا يستطيع أن يقوم به فرد ، وأصدرت جريدة روز اليوسف اليومية ونجحت نجاحا رائعا وهددت جريدة الاهرام القديمة وجريدة الجهاد الواسعة الانتشار ، وأصبح الدكتور محمود عزمي رئيس تحريرها وعباس محمود العقاد كاتبها الاول ، وقام خلاف بينها وبين الوفد ، وحاول النحاس باشا أن يقنعها بأن تلتزم بسياسة الوفد . فعاندت ورفضت أن تتنازل عن حريتها في نقد الحكومة ، واجتمع الوفد وقرر التبرؤ من جريدة روز اليوسف وأصدر أمرا إلى لجانه بمقاطعتها ، وجاءت المظاهرات الحاشدة الى دار الجريدة تهتف بسقوطها ، فخرجت إليهم وحدها واندفعت تهتف بسقوط النحاس .

وتلقت اللعنات والشتائم ، فتصدت لها وأبت ان تتراجع أو تخضع أو تركع أمام غضب الجماهير .

وهوى توزيع جريدة روز اليوسف نتيجة المقاطعة والحرب التي اعلنها الوفد عليها ، فلم تتراجع ، وانهالت عليها الديون ، واضطرت أن تبيع أثاث بيتها بل بعض فساتينها ، وعندما انقض عليها أصحاب الديون وتركها الكتاب وكبار الصحفيين اضطرت الى اغلاق جريدتها اليومية ، وبقيت تصدر مجلتها الأسبوعية ، وتقاوم وتهاجم ، وتعارض وتنتقد ، وتتحمل الضربات ، حتى استطاعت أن تعيد مجلتها روز اليوسف إلى مقدمة المجلات في البلاد العربية .

هذه قصة امرأة كانت لها شجاعة ألف رجل .. وقد بدأت حياتي الصحفية معها ، وشهدت معاركها مع الحكومات ، وصراعها مع الدول .. ومقاومتها للطغاة والمستبدين ، وتحديها للظالمين المتجبرين . كانت دائما قلعة للحرية لم تقع في يد الغزاة والفاتحين !

مـــاذا يريــــدون من مصـــــر ؟!

ان حرية الصحافة في مصر لا تسمح بحجب نشر ما يحدث في بلادنا . والصحف المصرية ـ قومية وحزبية ـ تتسابق لنشر كل ما تتاكد من صحته . ومقالات الرأى في صحفنا لا تترك كبيرة أو صغيرة إلا سلطت عليه الأضواء . ولم تترك مسئولا ـ كبر أو صغر ـ الا انتقدت اخطاءه وسقطاته وطالبت بتصحيحها ومحاسبته عليها . وكثيرا ما اتضحت المبالغة في هذا النقد وهذا النشر . وعلى الرغم من ذلك لم يقصف قلم ، ولم يكبت فكر ، ولم يمنع كاتب من الكتابة . فهذه هى حرية الصحافة التي نزهو بها ، ونتمسك باستمرارها ، ونحسد عليها .

ويبدو ان البعض ـ في الدول العربية ـ يزعجه ويضايقه ما حرم منه في بلاده . وبدلا من أن يطالب حكومته بما ينقصه ، تفرغ للتجربة مصر الديموقراطية وأشبعها نقدا ، وهجوما ، وتشويها ، وإثارة ! فالصحف العربية تتسابق من أجل الفوز بمذكرات كل من يقبل أن يكتب ما يحدث في مصر حاليا ، وكل من كانت لديه تجربة سابقة تسيء الى ما حدث في مصر في سنوات سابقة . وكان الاغراء قويا لم يصمد البعض أمامه . فكتبوا ، ونشروا ، وتوهموا ، ما شاء خيالهم الخصب بصرف النظر عن حقيقة ما كتب وما قيل . لم يتركوا فترة في تاريخنا المعاصر إلا أشبعوها تحليلا ، وتفنيدا وتشويها ، بهدف اظهارهم ـ أمام قاريء الصحف العربية ـ في صورة الأبطال المغاوير الذين رفضوا ، وانتقدوا ، وتمردوا على الحاكم والحكومة ، ثم آثروا الابتعاد حتى لا ينسب التاريخ اليهم أنهم شاركوا في المسئولية ووقفوا الى جانب الخطأ ! .

ولسنا هنا في مجال تفنيد حجم الأكاذيب التي امتلأت بها هذه الذكريات التي باعها البعض من المسئولين السابقين المصريين ونشرت في العديد من الصحف العربية . وبالذات التي تصدر في دولة الكويت . فالحقيقة معروفة ، والمزاعم مكشوفة . والتاريخ قادر على تنقية هذا كله بحيث لا يصح إلا الصحيح .

الذي يهمنا فقط ـ الآن ـ هو ما تنشره بعض الصحف العربية ـ في الكويت ـ من أخبار مجهولة المصادر ولا تحقق غير محاولة تشويه ما يجرى داخل مصر أمام أنظار قاريء تلك الصحف . فحقيقة ما يحدث في مصر ، لا تهمها . المهم فقط ما تقوله المعارضة المصرية ! المهم فقط ما يتردد من شائعات يطلقها باعة البطاطا ، كما وصفهم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، ذات يوم ! والمهم فقط أن تنشر ما قد يقنع القاريء العربي بأن الوضع الداخلي في مصر غير مستقر ، وأن هناك حالة غليان تحت ـ وفوق ـ السطح ، وتنذر بقرب الانفجار ، وسقوط مصر في حرب أهلية أشبه بما يحدث حاليا في لبنان ! .

وما أكثر الأمثلة على ذلك :

■■ هللوا لما قام به الجندي المصري سليمان خاطر الذي قتل أسرة اسرائيلية ـ برجالها ونسائها وأطفالها ـ واعتبروه بطلا قوميا حقق ماهو أشبه بالمعجزات . فمنذ هذا الحادث ولا هم لهذه الصحف غير الاشادة بسليمان خاطر ، وبطولته ، ووطنيته ، وبالتأييد المزعوم الذي يحظى به من جانب الشعب المصري كله . والذي يقرأ ما كتبته تلك الصحف ـ عن حادث سليمان خاطر ـ لابد أن يتصور أن الشعب المصري ترك مشاغله وهمومه كلها وتفرغ لهدف واحد ـ يصحو وينام عليه ـ هو الافراج عن سليمان خاطر ، ومنع محاكمته ، والمطالبة به بطلا قوميا حقق ما لم يحققه غيره ! ليس هذا فقط ، بل أن بعض صحف الكويت تبنت قضية سليمان خاطر ودعت قراءها للتبرع بأموالهم من أجل الدفاع عن سليمان خاطر ! وأصبحت لهذه القضية مساحة كبيرة ـ ويومية ـ في الصفحات الأولى كأهم خبر يشغل بال الشعب المصري ، بصفة خاصة ، والشعوب العربية ، بصفة عامة ! .

وكانت الطامة الكبرى أن بعض الجهات والهيئات المسئولة في الكويت تجاوبت هي أيضا مع ما ينشر في صحف بلادها . وتجاهلت المبادىء الدولية وعدم التدخل في أدق الشئون الداخلية للدول الأجنبية ـ وبالذات الدول الشقيقة مثل مصر ـ وأعطت لنفسها الحق في إعلان رفضها لمحاكمة سليمان خاطر أمام القضاء المصري ، ونددت بالحكم العادل الذي أصدرته المحكمة العسكرية العليا ضده ، وتمادت تلك الهيئات ـ مثل مجلس الأمة الكويتي ـ وطالبت الحكومة المصرية بالتدخل في سلطة القضاء وإلغاء الحكم على سليمان خاطر ! .

■■ منذ فترة طويلة ولا هم لبعض الصحف الكويتية غير الحديث عن الحرب الوشيكة ـ والمزعومة ـ التي تنوى مصر شنها ضد ليبيا . ما أكثر ما كتبوا عن هذه الحرب ! وما أكثر ما روجوا لها . وبشروا بها ! وما أكثر الأخبار السرية جدا التي حصلوا عليها ـ ولا نعرف من أين ؟! ـ عن الاستعدادات العسكرية التي أمرت بها القيادة السياسية المصرية لتوجيه الضربة الأولى والقاصمة ضد ليبيا ! كتبوا عن تحركات قواتنا وانتشارها على طول الحدود المصرية الليبية ! كتبوا عن أسراب المقاتلات المصرية التي صدرت اليها الأوامر بالانتقال الى المطارات السرية في الصحراء الغربية ! وكتبوا ـ أيضا ـ عن حالة الاستعدادات القصوى التي جعلت الجيش المصري كله على أهبة الاستعداد للهجوم الكاسح ضد ليبيا ! .

وكانت القاهرة تتابع هذه الأخبار ، وهذه المعلومات ، وتسخر من بعضها ، وتتعجب من سعة خيال أصحابها ، وتكتفي باصدار تصريحات رسمية تكذبها وتؤكد زيفها ، وتكرر أنه ليس من سياسة مصر مهاجمة جيرانها وبالذات الدول العربية الشقيقة . ولكن عبثا ما تقوله وتعلنه المصادر الرسمية المصرية . فتلك الصحف لا تصدق ما نقوله ، ولا تقتنع بما نعلنه ، وتتمادى في نشر أكاذيبها وافتراءاتها والتبشير بالحرب المصرية الليبية الوشيكة الوقوع بين لحظة وأخرى ! .

وهذا الاصرار الغريب من جانب بعض الصحف الكويتية شجع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) على أن تهتم هي الأخرى بالحرب الوشيكة ـ والمزعومة ـ بين مصر وليبيا . وتفرغت الوكالة لنقل كل ما يسمعه محررو بعض صحف الكويت وكل ما يسمعونه من شائعات ، وكل ما يتخيلونه من معلومات عن هذه الحرب ، وتبرق بها الى عواصم العالم لتتلقفه الصحف وتبرزه في اهم صفحاتها كحقائق استطاعت الوكالة ان تنفرد بنقلها منسوبة الى مكاتب القيادة العسكرية المصرية ، والى أرفع مستوياتها ! .

■■ ومنذ أيام قليلة نقل مكتب وكالة الأنباء الكويتية في القاهرة نبأ مثيرا وغريبا جاء فيه بالحرف الواحد : (تمت في القاهرة مباحثات عاجلة خلال اليومين الماضيين بين وفد عسكري امريكي وصل الى القاهرة وعدد من مستشاري الرئاسة ومسئولي الحكومة المصرية ، حول التدابير التي تعد الولايات المتحدة الأمريكية للقيام بها ضد ليبيا . ونسبت الوكالة الى مصدر موثوق به في القاهرة تأكيده بان المباحثات العاجلة بين الجانبين قد استمرت حتى يوم أمس حيث خرج الوفد الأمريكي خلالها بمقترحات من اجل التنسيق مع القيادة المصرية لتوجيه ضربة اجهاض للقيادة الليبية ردا على تبنيها للارهاب . وأضاف المصدر أن الامريكيين قد ناقشوا مقترحات بامكانية مشاركة سلاح الجو المصري في قصف بعض المواقع الليبية . لكن الاقتراح قوبل برفض مصري حاد . وأوضح المصدر أن الامريكيين اقترحوا ايضا تمكين بعض المقاتلات الامريكية بعيدة المدى من استخدام القاعدة الجوية المصرية في الصحراء الغربية لتقلع منها لتوجيه ضربة قوية لليبيا بموجب حق التسهيلات العسكرية السرية الممنوحة للولايات المتحدة (!) وقد قوبل هذا الاقتراح بالرفض ايضا حيث أكد الوفد المصري ـ بعد الرجوع لقيادته السياسية ـ ان مصر لن تتدخل كطرف في أى عملية انتقامية ضد ليبيا .اذ أن القذافي هو المسئول عن الارهاب ويجب أن يدفع الثمن وحده دون أن يمتد العقاب للشعب الليبي .

وتمادى خيال الصحيفتين الكويتيتين والوكالة الكويتية فاضافت تقول نقلا عن مصدر مصري وصفته بارتفاع المستوى ان قرابة ٣٧٠ من قوات التدخل السريع الامريكية تم نقلهم أمس من احدى القواعد الجوية المصرية في الصحراء الغربية بطائرات الهيلكوبتر الى حاملات الطائرات التابعة للأسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط . وأضاف المصدر المزعوم ان تعليمات قد صدرت أمس الى ١٢ طائرة امريكية من طراز (اف/٥) و (اف/١٦) بمغادرة قاعدة جوية مصرية . كما أفاد المصدر نفسه أن الطيارين الأمريكيين صرحوا بانهم سيتوجهون الى اسرائيل بمقاتلاتهم .) .

والمضحك في هذه الأخبار كلها ـ والبالغة السرية ـ ان أحدا لم يعرفها غير مندوبي الصحيفتين وسارعت بنقلها وكالة الانباء الكويتية ! أما جميع وكالات الانباء العالمية الأخرى فقد فشلت مكاتبها الفرعية في القاهرة وباقي عواصم العالم في معرفة كلمة واحدة من هذا الطوفان من أخطر الأنباء التي يستحق كل منها ليصبح ، مانشيتا ، في جميع كبريات الصحف في الدنيا كلها ! ولو حدث هذا بالفعل لما احتفظت وكالة أنباء واحدة بجميع العاملين في مكاتبها بالعاصمة المصرية . ولصدر قرار فوري بطردهم جميعا من وظائفهم بعد أن

« بقية المنشور ص ١ »

ثبت انهم نائمون ومهملون ولم يبرقوا بكلمة واحدة مما انفرد به مندوبا الصحيفتين في القاهرة

والاكثر طرافة في هذه القصة أن الخبر المذهل وزعته الوكالة الكويتية على جميع مشتركيها من الصحف والاذاعات وشبكات التليفزيون . وعلى الرغم من خطورة تلك المعلومات فان هذه الصحف رفضت نشر كلمة واحدة منها اقتناعا منها بعدم صحتها ، وزيفها ، واختلاقها . وحتى بعض الصحف الكويتية ذاتها تشككت هي أيضا في صحة تلك الاخبار ورفضت نشرها ، ولم تنشر الا في صحيفة أو صحيفتين كويتيتين فقط من الصحف التي لاهم لها سوى نشر كل مايسيء الى مصر ويشكك في دورها ويفترى على سياستها .

لم يحدث أن وصل وفد عسكرى أمريكى الى القاهرة . لم يحدث أن تمت اجتماعات عسكرية مصرية/ امريكية للتنسيق بين البلدين فيما زعمته وكالة الأنباء الكويتية (توجيه ضربة وقائية وانتقامية من ليبيا) ! لم يحدث أن طلبت الولايات المتحدة الامريكية السماح لطائراتها باستخدام قاعدة جوية مصرية في الصحراء الغربية . وبالتالي فليس صحيحا أن مصر رفضت هذا الطلب الغريب استنادا الى مازعمته الوكالة الكويتية أنه من « حق » الولايات المتحدة على مصر ! وليس صحيحا ـ ايضا ـ ان مقاتلات أمريكية وجنودا امريكيين نقلوا من قواعد مصرية الى الأسطول السادس والى اسرائيل . كما اكدت الوكالة الكويتية التي نقلت معجزة صحفية وهمية بحصولها على هذه المعلومات ، وغابت عن كل عيون وآذان جميع وكالات الانباء العالمية .

لقد أدانت مصر الارهاب . أدانت قتل المدنيين الابرياء . وأدانت كل من يشجع على هذا الارهاب من منظمات وقادة دول . وفي نفس الوقت أعلنت مصر ـ المرة بعد الاخرى ـ عدم اقتناعها بالارهاب المضاد . فالارهاب لن يولد الا المزيد من الارهاب . كما أن التصدى للارهابيين ولمن يحميهم ، لايكون بارهاب الشعوب التي ينتمون اليها .

ومن الواضح أن بعض الصحف الكويتية لاتقتنع بما يقوله المصريون ومايعرفه العالم كله عنه . فهذه الصحف هي وحدها الاكثر دراية منا جميعا بما نقوله ، ومانديره ، ومانخططه سرا ! فمن رأيها اننا نخطط لحرب ضد ليبيا ، وانتا ننفذ تعليمات أمريكا ، واننا حولنا بلادنا الى قواعد أمريكية تقلع المقاتلات الامريكية منها كما يحلو لها وتضرب ضرباتها ثم تعود الى بلادنا سالمة . واننا ـ أخيرا ـ نتقبل ببساطة أن نساعد ونشارك بالصمت ـ وهذا أضعف الايمان ـ في توجيه ضربة انتقامية تقوم بها دولة أجنبية ضد شعب عربي شقيق يعيش عند حدودنا !

هكذا تحاول بعض الصحف الكويتية اظهارنا أمام قارئها ..

وهكذا تسعى تلك الصحف للاساءة الينا ..

وهكذا ـ أيضا ـ تسمح حكومة دولة شقيقة لبعض صحفها بالتشهير بمواقفنا ومبادئنا !

ابراهيم سعده

شكرا .. أرسيتم قواعد الديمقراطية

انقسم الرأى العام في مصر إزاء الجندى سليمان خاطر :

فريق رأى فيه بطلا شجاعا ، وثائرا حرا ، وعربيا غيورا لم يطق صبرا على ضرب اسرائيل لمركز قيادة منظمة التحرير في تونس فقتل سبعة سائحين من رعاياها في نوبة غضب :

وبناء عليه فهو ينبغي ان يؤخذ مثلا اعلى . وأن يحذو الجميع حذوه فيقتلوا كل من يستطيعون قتلهم من الاسرائيليين حتى لو كانوا اطفالا يلعبون !

وبما ان الحكومة المصرية لا تشجع قتل العزل الابرياء ولم تنصب سليمان خاطر بطلا قوميا فقد

وجب تنظيم مظاهرات غاضبة من الشباب تطالب بالافراج عنه وتتويجه مثلا اعلى للكفاح الوطني الشريف .

وفريق رأى في سليمان خاطر على العكس من ذلك تماما .. مثالا لعدم الانضباط . فهو جندى خالف التعليمات واطلق رصاصه عشوائيا على عدد من المدنيين ـ بينهم اطفال فقتلهم جميعا متجاوزا حدود التعليمات .

وازاء هذا الخروج على القانون فانه ينبغي أن يحاكم وأن يأخذ عقابه حتى

لا يقلده غيره فتتحول المعركة الشريفة الى عمليات قتل فردية يرتكبها الجنود ضد العزل الابرياء .

وفريق ثالث ـ وهو الدولة ـ ترى ان ما ارتكبه سليمان خاطر عمل جنوني . لايمت للمعقولية بصلة .. فهو جندى مطالب في الدرجة الاولى بطاعة الاوامر .

وليس من حقه تحت اى ظرف من الظروف ان يتصرف بمحض تفكيره تصرفا يخل بالتزامات الدولة وهيبتها ومراعاتها للقانون والنظام .

وترى المنطق الرسمي ان الدولة عليها ان تطبق القانون على كل من يخالفه بصرف النظر عن اى اعتبار . فهي لايمكن ان تنظر الى القتلى باعتبارهم اسرائيليين .. وحتى لو نظرت اليهم باعتبارهم اسرائيليين فان هذا لايبرر قتلهم برصاص جندى مصرى .

اضيف الى ذلك اننا ـ نحن المصريين بالذات ـ لسنا في حالة حرب مع اسرائيل تبرر قتل رعاياها اعتباطا . وما دمنا قد انهينا حالة الحرب فقد اغلق باب الاجتهاد امام الافراد . ولم يعد من حق احد وخاصة لو كان جنديا ان يخرج على الاجماع ويشعل حربا مع اسرائيل .

وبناء عليه فاما ان في مصر حكومة تحترم نفسها . وتقدر مسئولياتها ، وتبسط ظلها على جميع المواطنين ، او اننا مجموعة من الثائرين تختلف بيننا الحسابات .

وهكذا كان من الضرورى ان يحاسب سليمان خاطر على ما فعل وان يحاكم امام محكمة عسكرية باعتباره جنديا في الخدمة الالزامية .

مصر الديموقراطية

ولاول مرة منذ زمان طويل خرجت صحف المعارضة تطالب صراحة بوقف محاكمة سليمان خاطر العسكرية ، وضرورة محاكمته امام المحاكم المدنية . بل وتجاوزت هذا المطلب الى اعتباره بطلا يستحق التكريم وراحت تحث (الثوار الاحرار) في كل مكان من الوطن العربي أن يجعلوا تعاطفهم معه ايجابيا فيتبرعوا له بالمال فوق التأييد . وفتحت فعلا قوائم للتبرعات تضمنت مبالغ من المال تلقت معظمها من الخارج .

ورغم ان القضية تتجاوز مجرد الرأى الشخصي والانفعال العاطفي . اذ هي قضية حكومة سلكت طريق السلام وسط امه متعددة الاطراف ترفض هذا السلام .. ومن ثم ينبغي على ابنائها ان يحترموا التزاماتها ومعاهداتها والا ينحازوا الى معارضيها الا ان مناخ الحرية السائد وقف امام هذه الظاهرة ـ ظاهرة الخروج على الاجماع ـ يراقب ولا ينفعل !

وتطورت المقالات الصحفية الملتهبة الى تحريض سافر على التظاهر والاضراب . وخرجت عناصر حزبية معروفة بالاسم الى حرم الجامعات



خطأ بسيط في الحسابات !

الرجـــل الـذى تـوقع ان يجنـــى الشـــهد مـــن شـــجرة حنظـــل ... !

عبد السلام داود

تحرض وتشعل نار الغضب بين صفوف الشباب .

والتزمت الحكومة ـ رغم تطور الاحداث ـ جانب الصبر والاعتدال واكتفت باحتواء المظاهرات داخل اسوار الجامعة وان كان البعض قد ضرب بالنظام عرض الحائط وخرج الى الشوارع في بعض المدن يحول الرأى الى تخريب .

وعلى قصر المدة التي استغرقتها المحاكمة فقد بدت طويلة اكثر مما ينبغي على ضوء ما شابها من انفعالات غير محسوبة .

ولكن المراقب المحايد الذى تابع ما قامت به المعارضة وما استدعته من ردود فعل حكومية لا بد وان يعترف بان الديموقراطية المصرية قد رسخت إقدامها الى حد بعيد .

فمع كثرة التجاوزات لم تفقد الحكومة اعصابها مرة واحدة بل اكتفت بالرد على صفحات الصحف القومية .

ولقد كان يمكن ان يخرج الحزب الوطني في هذا المناخ الديموقراطي بمظاهرات مضادة . ولكن الحكومة كانت على مستوى مسئوليتها الوطنية والتاريخية والعالمية . فتركت الحبل على الغارب للرأى المضاد يعبر عن نفسه كما يشاء .

لقد كان من حق احزاب المعارضة ، وبعض الشباب ان يقولوا رأيهم وان يعبروا عنه . ولكن ليس من حق مواطن واحد هو سليمان خاطر يرتدى زيه العسكرى ان يعبر عن رأيه الخاص وهو يحمل سلاحا حكوميا ! فريق خرج يندد بمعاهدة كامب داقيد ويلعنها . وكان هذا حقه رغم الاغلبية الراضية بها .

ولكن الجندى الذى يحمل سلاح بلده للدفاع عنها وعن هيبتها وكرامتها ليس من حقه ابدا ان يختلف مع حكومته في الرأى فيرفع هذا السلاح في وجهها .

كانت هذه هي وجهة النظر الرسمية قولا وعملا .

في كل مرة وقف فيها الرئيس حسني مبارك يوجه خطابا للشعب كان يؤكد على مدى تمسكه بالديموقراطية . وكان البعض يتصور ان هذا مجرد كلام . ولكن الاختبارات والامتحانات تتوالى كل يوم لتؤكد صدق هذا القول .

لقد كانت المظاهرات فوق ما يجب ان يكون . ولكنها كانت مظهرا من مظاهر الديموقراطية لا يمكن المرور به دون وقفة تأمل واعتبار وتقدير .

نطبقها ونلعنها !

ولقد يكون هناك بعد هذا ما ينبغي ان يقال للمعارضة :

انني واحد من الذين يلعنون معاهدة كامب داڤيد لاعتبارات تختلف كثيرا عن الاعتبارات التي دفعت سليمان خاطر الى قتل سبعة ابرياء بينهم اربعة اطفال . وعن الاعتبارات التي دفعت المعارضة الى تبنى هذه القضية واعتبار سليمان خاطر بطلا . ولكنني ازى من واجبى كمصرى ان ادافع عنها وقد ابرمتها حكومة بلدى باغلبية ساحقة وفي مواجهة معارضة عربية هوجاء .

انني ازاء التزام الحكومة المصرية بهذا المناخ الديموقراطي اعلن رأيي واحترم رأى الغالبية العظمى . وينبغي على المعارضة التي تحترم دورها في بناء الديموقراطية ان تلتزم ايضا باحترام رأى الاغلبية .

ان هناك طريقين اثنين لا ثالث لهما وصولا الى حل شامل وعادل : هما الحرب او السلام . وقد اختارت الغالبية العظمى طريق السلام ووقعت معاهدة بانهاء الحرب مع اسرائيل . فمن الضرورى ان نحترم هذا الاتفاق .

واذا كان ثمة من لايعجبه هذا الرأى ، ولاتعجبه معاهدة السلام ولايعجبه المناخ الديموقراطي ، ولا يعجبه شيء على الاطلاق ان يقول ما يشاء ... نحن نحترم رأيه ايضا !!

في الصميم

فليذهب القطاع العام إلى الشيطان !

بهذه الصيحة المدوية أنهى أحد نواب الوفد حديثه في مجلس الشعب هذا الاسبوع ، ليتبعه نائب وفدى آخر جمع كل ما قيل في الهجوم على السد العالى مطالبا بمحاكمة المسئولين عن بنائه اويبدو أن الحكومة لم تكن تتوقع شيئا من ذلك واضطر رئيس المجلس لأن يرد من على المنصة قائلا انه : لولا القطاع العام لجاع الفقراء ولولا السد العالى لجاع الفقراء والاغنياء وثار نواب الوفد وانسحبوا من الجلسة .

وما قاله نواب الوفد لاجديد فيه فهذا هو موقف الحزب الذى يتبنى الآن كل مطالب رجال الاعمال . والذى أعلن رئيسه قبل أسابيع ان الحزب مع تصفية القطاع العام .. والغاء قوانين العمل والغاء التسعيرة وترك السوق للعرض والطلب ..الى آخر المطالب التي تعيد مصر الى ما قبل الثورة والتي تهدر حقوق العمال وتجعل من الوطن عزبة تملكها القلة القليلة وتحتكر كل شيء فيها .

ولا شك ان الكثير من مستقبل مصر الاقتصادى والسياسي الاجتماعى سيترتب على نتيجة المعركة الدائرة الآن حول القطاع العام . والتي تقودها تلك الفئات التي نمت في ظل سنوات الانفتاح الاستهلاكي والتي تحاول الآن ان تفرض ارادتها وتتصور ان الفرصة سانحة لأن تحسم المعركة لصالحها .. وهذا ما فهمه الوفد بوضوح كامل .

وفي مقابل ذلك كانت الحكومة مشغولة بجهودها لاجتذاب رءوس الأموال وطمأنة المستثمرين ، وهو أمر جيد إذا تم في ظل سياسة متكاملة . وبدون هذه السياسة ستزيد مخاوف البعض . وستتضاعف أطماع البعض الآخر . ولن تكون الحصيلة في النهاية إيجابية بأى حال

لقد رأينا رئيس الوزراء يجتمع برجال الأعمال في البر والبحر عدة مرات . ولكنه لم يفكر حتى الآن في الذهاب لاتحاد العمال . ليناقش مع القيادات العمالية مستقبل الوطن . وهو يدرك أن نجاح أو فشل أى خطة للاصلاح يعتمد على مدى ايمان العاملين بها .

ثم رأينا وزير السياحة يعلن عن تاجير فنادق القطاع العام للقطاع الخاص . ورأينا وزير العمل يعارض واتحاد العمال يرفض . وتبين أن هذه الخطوة بكل دلالاتها لم تبحث من قبل مع أصحاب المصلحة الحقيقية في أى تغيير .. أى العمال .

وكتبنا وكتب غيرنا عما تلاقيه الصناعية الوطنية من متاعب . ولم يفكر مسئول واحد في الذهاب الى شبرا الخيمة مثلا ليرى على الطبيعة مأساة مئات المصانع الوطنية .

وقرأنا وقرأ غيرنا عن سياسات اقتصادية جديدة . وعن خطوات حاسمة للاصلاح ، ثم فوجئنا بأن رجال الأعمال هم الذين سيبحثون في وسائل إصلاح القطاع العام !!

وفي مثل هذا المناخ لا بد أن يتشجع المنادون بتصفية القطاع العام . ولا بد أن ينقل حزب الوفد مطالبه من قصر جاردن سيتي الى مبنى مجلس الشعب . ولا بد أن نوابه أحسوا أن الحكومة تتبنى البرنامج الاقتصادى للحزب .. أقصد حزب الوفد !

ومن هنا نقف أمام ما حدث في مجلس الشعب . وبعيدا عما قيل عن صحة الاجراءات في الجلسة الأخيرة ، فإنني أرجو أن يكون حديث الدكتور رفعت المحجوب إشارة الى أن المسئولين قد أحسوا بخطورة ما يجرى على الساحة ، وأدركوا لماذا الاصرار على تصفية القطاع العام ، ولماذا يعني تجريد الشعب من أسلحته الأساسية في معركته من أجل الاستقلال الاقتصادى ورفض التبعية ، ومن أجل حماية الملايين من الاستغلال . وحماية الوطن من الذين يدفعون به نحو الانفجار !

جلال عارف

صورة واقعية من مفاجآت الجمارك

في الوقت الذى تؤكد فيه سياسة الحكومة مساندتها للقطاع الخاص ، نجد أن مصلحة الجمارك لا تعترف بهذه السياسة وتاتي أحيانا بتصرفات لا تتفق مع الاتجاه الذى رسمته الحكومة لنفسها ..

وهذه القصة تروى وقائعها ما تعرضت له احدى شركات القطاع العام الناجحة والتي لها شهرة ذائعة في مجال صناعات البلاستيك ، من مفاجآت جمركية أدت الى رفع الرسوم ، وضريبة الاستهلاك باثر رجعي على انتاجها من ألواح الفورمايكا . فكانت النتيجة الحاق أضرار جسيمة بمصالح الشركة كادت تهدد مركزها المالي .. واضطرتها الى زيادة السحب على المكشوف من البنوك ؟ وايقاف بعض خطوط انتاجها ، وتخفيض أهدافها بما قيمته خمسة ملايين جنيه ..

وهذه وقائع القصة بالتفاصيل :

● في ١٠ يناير سنة ١٩٦٣ صدر قرار من مدير عام الجمارك بمعاملة الخامات الواردة لصناعة الفورمايكا بالبند الجمركي رقم ٣٩/١/أ وفئة رسومه ٥٪ وارد و٥٪ دعم .

● استمرت معاملة الخامات الواردة للشركة لهذا المنتج على أساس هذا البند الجمركي حتى نهاية عام ١٩٨٣ ، ثم قامت مصلحة الجمارك فجاة باخضاع هذه الخامات لبند آخر هو رقم ٣٩/١/د ٣ وفئة رسومه ٥٠٪ وارد و١٠٪ دعم ، وبند ٤٨/٧ وفئة رسومه ٣٠٪ وارد و١٠٪ دعم ..

● ترتب على رفع نسبة الرسوم الجمركية بهذه الصورة زيادة تكلفة الفورمايكا والقشرة بنسبة ٢٠٪ ..

● قامت الشركة باتصالات مكثفة مع كبار المسئولين في الجمارك لشرح وجهة نظرها في هذا التصرف الجمركي الغريب . وحاولت اقناعهم بان الورقائق الصناعية المشبعة باللدائن المستوردة عبارة عن خامات لا تستخدم الا في انتاج الفورمايكا

وبناء على ذلك طالبت الشركة بان تطبق على هذه الخامات أقل نسبة من التعريفة الجمركية كما هو متبع بالنسبة للخامات الاخرى .. ولكن لم يهتم أحد من المسئولين

هذه هي المفاجأة الجمركية الأولى التي واجهت الشركة . أما المفاجآت الثانية فهي فرض ضريبة استهلاك على انتاجها باثر رجعي !!

● وهذه هي الوقائع كاملة :

● صدر القرار الوزارى رقم ٦٨٩ لسنة ٦٥ بتحديد سعر المتر المربع من الفورمايكا بمبلغ أربعة جنيهات شاملة رسم استهلاك قدره ١٢٥ قرشا ، الامر الذى أدى الى احجام التجار عن شرائه واستخدام بديله المستورد من أفرخ القشرة الصناعية سمك ٠,٥ مم وهي معفاة تماما من رسم الاستهلاك ..

● في عام ٧٩ قررت الشركة تخفيض انتاجها من الفورمايكا واستبدالها بانتاج القشرة الزخرفية سمك ٠,٦ مم للخروج من مشكلة رسم الاستهلاك الذى كان السبب الأساسي في تراكم مخزون الفورمايكا ..

● استمر انتاج الشركة من هذه القشرة التي لاقت رواجا كبيرا لتفوقها على المثيل المستورد حتى ٣١/٨/٨٣ ثم فوجئت بمصلحة الجمارك تطالبها باخضاعها لرسم الاستهلاك المطبق على الفورمايكا وقيمته ١٢٥ قرشا على المتر المربع . وسداد هذه الضريبة باثر رجعي على مبيعاتها منذ ثلاث سنوات مضت . وتبلغ قيمتها ثلاثة ملايين جنيه ..

● حاولت الشركة اقناع الجمارك بان القشرة الصناعية سواء المنتجة محليا أو المستوردة معفاة من الضريبة على الاستهلاك وبالتالي ينصرف هذا الاعفاء على القشرة الزخرفية . كما ان نسبة الضريبة تصل الى ٥٠٪ من تكلفة اللوح الواحد وهي نسبة غير معقولة أو منطقية اذا ما قورنت بنسبة ضريبة الاستهلاك المفروضة على السلع الاخرى

وقد ترتب على سريان هذه الضريبة على الماضي الحاق الاضرار الآتية بالشركة :

● تكدس المخزون من منتج الفورمايكا والقشرة الزخرفية . مما أدى الى تشوينه في العراء وفي طرقات المصنع وجعله عرضة للتلف . وانخفاض مواصفاته الفنية ..

● اضطرت الشركة الى ايقاف خط انتاجه لفترات طويلة وترتب على ذلك تخفيض هذا الانتاج بنسبة ٥٠٪ خلال عام ٨٤/٨٥ .

● تأثرت المؤشرات المالية والاقتصادية للشركة سواء من ناحية الانتاج أو الارباح أو زيادة السحب على المكشوف من البنوك !

★★★

هذه القصة ما هي الا صورة واقعية لمفاجآت الجمارك والاثر الرجعي لقوانين التعريفة الجمركية التي ما زلنا نطالب بوضع حد لسريانها بحيث لا تنسحب على الماضي ويكون تطبيقها منذ وقت صدورها ودون اعتبار الافراج الجمركي هو الفيصل عند تطبيق التعريفة الجديدة ..

سمير عبد القادر

قضايا .. وحكايات

عندما تجلس مع الشباب .. تتحدث معهم .. تناقشهم .. تتعرف على أفكارهم وارائهم فانت بهذا تضع النقط فوق الحروف .. فشبابنا رغم ما يقال عنه بخير .. يعتقد أن كل ما يقال عنه مجرد شعارات ..

والشباب عندما يتحدثون تسمع الكثير من كلمات النقد المباح وغير المباح ... وهم يعتقدون ان أحدا لا يستمع اليهم .. وانهم دائما يتلقون ويسمعون .. وهذا الكلام الذى يسمعونه لا يعني أكثر من مجرد كلام .. فلا هم مقتنعون بما يقال ولا هم لهم صوت يسمع لهم ..

ويقول الشباب نحن في مهب الريح .. الصورة غير واضحة تماما أمامنا .. ما يجرى على صفحات الصف القومية يهز صورة المجتمع امامنا .. وما نقرأه في الصحف الحزبية يجعلنا نفقد الثقة تماما .. ولنضرب أمثلة لكل ما نقول ..

كيف تقنع الشباب سواء في الجامعة أو في بداية حياتهم العملية بجدية المساهمة في سداد ديون مصر .. في نفس الوقت تعلن الصحف القومية في صدر صفحاتها عن تاجرين حصلا على سلفة مائة مليون دولار من البنوك وانهما عجزا عن تسديد ديونهما !! ويضيف الشباب لو تصفحنا صحف المعارضة فانها تصيبنا بالاحباط وعدم القدرة على التفكير .. فكل شيء فاسد .. وكل شيء غير قابل للحل .. وان الرشوة والفساد هما طابع هذا العصر ..

والغريب ان البعض يصنف الشباب كما يحلو لهم .. هذا شيوعي .. وهذا اشتراكى وذاك ناصرى أو اخوان مسلمين .. ونحن الشباب نقول لهذا البعض : شباب مصر شباب وطني يحب بلده .. ويتمنى ان يؤدى دوره .

والشباب لا يعفي الدولة من المسئولية . لقد تركت الساحة لكل من يريد أن يعمل مع الشباب .. صحيح انها منعت العمل السياسي داخل الجامعات .. لكن الواقع غير ذلك .. فالساحة مفتوحة لكل الآراء

والافكار وأكبر دليل على ذلك قصة الجندى سليمان خاطر .. والمظاهرات التي حدثت بعد ذلك .. والشباب عنده حق فيما حدث . فلا يوجد مسئول واحد دخل الجامعة يتحدث مع الطلبة وشرح الحقائق والابعاد .. في نفس الوقت خرجت علينا صحف المعارضة تضخم الموضوع وتعطى أبعادا جديدة للقضية .. وخرج الشباب في مظاهرات واغلبهم لا يعرف هل سليمان خاطر قاتلا أو مظلوما ؟

وتظل قضية الشباب مطروحة للمناقشة ..

ربيع الشيخ

كلمة عتاب الى وزير التعليم العالى

ورد في تصريح نسب الى الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى والبحث العلمي نشر في جريدة أخبار اليوم بتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٠ تحت عنوان بارز « واعادة المستشار الثقافي اذا لم يقم بنشاط بارز » .

وكنت أود مخلصا أن يتصدى الى التنظيم الحالى لعلاقة المكتب الثقافي وهو عادة أستاذ جامعي ، عميد كلية أحيانا ، ونائب رئيس جامعة أحيانا أخرى ـ الى موظف لا يملك اتخاذ قرار مهما بلغت ضآلته .

وكنت أود مخلصا الا يقر سيادته بعض ما ورد تحت ما سمى « تعليمات ترشيد الانفاق بالمكاتب والمراكز الثقافية » والتي منها :

« يكون سفر السادة أعضاء المكتب خارج المدينة التي فيها مقر عمله على نفقة المكتب . بناء على موافقة مسبقة من الوزارة »

ولا أعرف حقا كيف يتابع المستشار الثقافي أو الملحق الثقافي المبعوثين وبصفة مستمرة من المكتب بواشنجتن ! خاصة أن المكتب مسئول عن متابعة ورعاية ٢٠٠٠ مبعوث من منتشرين بجامعات الولايات المتحدة الامريكية وكندا ، هذا اذا طرح المكتب جانبا مسئوليته عن رعاية الشئون العلمية والثقافية للوطن الذى يمثله .

أخشى أن أقول أن هذين العاملين بجانب عوامل أخرى ـ أود أن اثقل على القاريء بها ـ لا تمنع قيام المستشار الثقافي باى نشاط فحسب بل أنها تكاد تهدم وظيفة المكتب الثقافي من أساسها رغم أنه استثمار له عائده الكبير الذى لا يحتاج الى ايضاح .

أما أن ينسب الى الزميل والصديق الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى والبحث العلمي ما لا أعتقد أنه يصدر عنه وهو يعلم أن هذا الاسلوب يهز صورة المستشار الثقافي

أمام أبنائه الدارسين ، ولا تقره التقاليد الجامعية فهو ما استبعده ولا أعتقد أنه يقبل أن يضائل من حجم وظيفة المستشار الثقافي لتتساوى بوظيفة أحد حيطلي التخرج بقسم شئون الطلاب أو الشئون العامة باحدى الكليات .

ولا جدال في أن لسيادته الحق في محاسبة « المقصر » ولكن هناك اسلوبا للتعامل مع زملائه من أساتذة الجامعات لا يقوم بالطبع على التهديد والوعيد ولكن على الاحترام والتقدير المتبادل .

انني أرفض أن سيادته يقبل التعامل مع زملائه باسلوب لم أعلم أنه كان يقبله أو يتبعه مع زملائه ، بل وحتى مع أبنائه المعيدين بالجامعة . أما اذا كان هذا التصريح قد صدر عنه حقا فانني أعتب عليه عتاب الزميل والصديق .

ومعذرة فانني أعتز بالزمالة والصداقة ، وأعطي للعلاقات الوظيفية حقها من التقدير . ولكني أيضا أحترم عملي وأعتز بكرامتي .

أ . د . عبداللطيف أبو العلا

نائب رئيس جامعة المنصورة

والمستشار الثقافي

المنتدب بواشنجتن

نداء الى محافظ الجيزة

خزانات المجارى تصب في شوارع وراق الحضر ما تنبأ نحن وأطفالنا لكى نتعرض للموت بالميكروبات والامراض أو بانهيار المباني نطلب منكم التدخل وتوصيل المجارى الى منطقتنا مع العلم باننا على استعداد للمساهمة في التكاليف .

عصام الدين عبدالحميد

شارع عبدالحميد الانصارى ـ وراق الحضر

تحية لأخبار اليوم

تحية إلى « أخبار اليوم » التي عوضت قراءها عن زيادة سعرها بهذه الشحنات القوية من أفكار كبار كتاب وصحفيي مصر .

على الجنبوشى

البحيرة

النغمة الصحيحة

لماذا تقدم الاذاعة البريطانية وصوت امريكا وغيرهما من الدول الاجنبية برامج واخبارا باللغة العربية موجهة للدول العربية ..؟!.

هل فكر احد من الذين يستمعون لهذه الإذاعات ويصدقون كل ما تذيعه ان يسأل نفسه هذا السؤال ..؟!..

ان هذه الدول لا تخصص الاموال الطائلة كل عام للصرف على هذه البرامج العربية حبا في سواد عيون العرب .. واقناعهم بالبرامج الترفيهية الشيقة .. وتقديم الاغاني العربية التي يفضلون سماعها !.. او حبا في نشر واذاعة الاخبار الحقيقية التي تحجب الحكومات العربية إذاعتها ..!

الهدف الحقيقي وراء اذاعة هذه البرامج هو الدعاية لفكر معين .. وتقديم الأخبار التي يريدون اذاعتها

بغرض التاثير على الرأى العام في هذه البلاد ودون أن يشعر المستمع بذلك ..

وللاسف الشديد نجحت هذه الاذاعات في ان تربط ملايين المستمعين بها .. واصبح عدد كبير من المصريين يصدقون ما تقدمه هذه الاذاعات حتى لو كانت هذه الأخبار تتعارض مع ما يذاع أو ينشر في مصر .. فقد ارتبط في اذهانهم ان هذه الاذاعات لا تكذب ..!.

ومن المؤسف ان مستمعي هذه الاذاعات ليسوا فقط من المثقفين وسكان المدن .. بل أصبح عدد كبير من الفلاحين يستمعون اليها ويعتمدون عليها في معرفة أخبار العالم ومصر .. والسبب انتشار الراديوهات الترانزستور .. وعدم وصول الصحف الى القرى . فالصحف تصل فقط الى المدن والمراكز .. بالاضافة الى انتشار الامية ..!.

وارجو من وزارة الاعلام دراسة هذه الظاهرة الجديدة والخطيرة .. لان مصر تتعرض لحرب نفسية تحاول النيل من الاستقرار والامن الذى تنعم به عن طريق الاشاعات السوداء ونشر البلبلة .. وهذه الاذاعات احدى الوسائل التي تنشر عن طريق البلبلة والاشاعات .. عن طريق تتبع الأخبار التي قد تسيء الى مصر .. وتضخيم الاحداث التي تقع والدليل ان قضية سليمان خاطر تضخمت احداثها وجعلت منها هذه الاذاعات حكاية ورواية !..

ان الاذاعة المصرية عليها أن تواجه هذه الظاهرة بحسم وجدية .. وان تدخل في منافسة حقيقية من أجل « شد اذن » المستمع المصرى من خلال برامج جذابة .. واخبار حقيقية

تتسم بالصدق والموضوعية .. ومصوغة بطريقة مشوقة .. وعدم اغفال اى أخبار مهما كانت .. فان المواطن من حقه ان يعرف ماذا يدور ويحدث في بلده .. ومن خلال اذاعته الوطنية .. بدلا من تلقى أخبار مدسوسة أو مغرضة من الاذاعات الاجنبية .

نبيل أباظة

رأى بالعربى

لماذا هبط مستوى الطلبة فى اللغة العربية وهى لغتنا الأم ؟!
هذا السؤال يثيره القارىء حافظ جلال وكيل تجارة القاهرة بنات فى دراسة قدمها الى مجلس الشورى بمناسبة مناقشة المجلس للسياسة الثقافية للانسان المصرى وارسل لى صورة منها .

يقول حافظ جلال ان حل هذه المشكلة لا يحتاج الى مال بقدر ما يحتاج الى حماس من الذين لهم حق اصدار القرار فى وزارة التربية والتعليم او الذين لهم حق تعديل القوانين التى تنظم هذه القرارات فى مجلس الشعب .

وعن اسباب هبوط مستوى طلابنا فى اللغة العربية يقول القارىء - وهو من رجال التعليم - ان درجة اللغة العربية فى الثانوية العامة ٥٠ درجة من ٤٠٠ فى حين ان درجة الرياضيات مثلا تصل الى ١٦٠ درجة !

هذا يتسبب فى ان يهتم الطالب الذى يريد الحصول على مجموع على بالعلوم الاخرى اضعاف اهتمامه باللغة العربية ولكى يهتم الطلبة بلغتهم القومية يجب ان ترتفع درجاتها الى الضعف فى كل مراحل التعليم قبل الجامعى .

وفى الوقت الذى يعتبر فيه الاستاذ عباس محمود العقاد اشارة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - الى ان تسجيل قواعد اللغة العربية يعتبر عاملا من عوامل تاسيس الدولة الاسلامية نجد ان تنظيمنا التعليمى قد وضع للنحو والصرف درجات هزيلة وهى على سبيل المثال ٥ درجات من ٥٠ فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى ، و ١٥ درجة من ستين فى الصف الثالث الاعدادى ، و ٨ درجات فقط من خمسين فى المرحلة الثانوية !

ويستطرد الباحث قائلا : ان اهمال النحو بهذه الصورة يعتبر جوهر مشكلة ضعف طلابنا فى اللغة العربية . اذ يمكن ان يحصل الطالب على صفر فى النحو ثم يجد نفسه ناجحا فى مادة اللغة العربية ! ! وعندما يحدث ذلك فلن تنتظر منه بعد ذلك ان يرفع المرفوع او ينصب المنصوب . لذلك فمن الواجب ان ترتفع درجة النحو والصرف الى نصف درجة اللغة العربية . وهذا الاقتراح ليس غريبا بل ان المملكة العربية السعودية تجعل النحو مادة مستقلة فى مدارسها وتخصص لها مائة درجة .

وينتقل القارىء فى بحثه الى كيفية تحسين طرق تدريس النحو بالذات وكذلك تطوير المناهج بما يتفق مع اهمية اللغة العربية وكلها اقتراحات ارجو ان يضعها رجال التربية موضع الدراسة والتحليل .

ان الاهتمام برفع مستوى الطلبة فى اللغة العربية يجب ان يكون قضية قومية . عندما لا نجيد لغتنا نعانى من سوء الانتاج الادبى والفنى . ولعل هذا هو السبب الرئيسى فى انه لم نجد بين ابناء الجيل الجديد عقادا جديدا او شوقيا جديدا . وهذا هو السبب الرئيسى فى تدهور الثقافة فى بلدنا .

فإذا اردنا نهضة ثقافية جديدة فلنبدأ من الاساس وهو التعليم !

محمد طنطاوى

وزير الصناعة يذيع خلال أيام نتائج أرباح ١٢٠ شركة صناعية تمهيدا لتوزيعها

تنتهى هذا الاسبوع مناقشة ميزانيات قطاع فيه الصناعة تمهيدا لصرف الارباح الاسبوع القادم يعقد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة مؤتمرا صحفيا يذيع نتائج ميزانيات ١٢٠ شركة صناعية .. تبدأ غدا مناقشة اخر ميزانيات الصناعة وهى شركة النصر للسيارات .. وشركة ايديل ..

اظهرت المناقشات للميزانيات المعروضة .. ان عددا كبيرا من شركات القطاع العام بدأ يدار بكفاءة اقتصادية تبين ذلك من المؤشرات الاقتصادية حيث وصل السحب على المكشوف فى شركة النصر للاصواف بالاسكندرية الى درجة الصفر مع تواجد كميات من السيولة النقدية تقدر بحوالى ١٣ مليون جنيه .. ولاول مرة تتفوق هذه الشركة لكى تتفوق على شركة المحلة للغزل والنسيج فقد حققت ارباحا قدرها ١٢ مليون جنيه بينما تراجعت ارباح شركة المحلة الى حوالى ٨ ملايين جنيه بأقل خمسة ملايين جنيه عن العام الماضى

كما اظهرت المناقشات فى قطاع الصناعات الهندسية والكيماوية ان هناك ثلاث شركات وصل مجمع خسائرها فى الاعوام الماضية الى أكثر من ثلاثمائة مليون جنيه وهى شركات الحديد والصلب والنصر للكوك والنصر للسيارات ..

ولاول مرة تحقق هذه الشركات أرباحا .. وتكسر حاجز الخسارة .. وتقلل نسبة السحب على المكشوف كما ان شركات الصناعات الغذائية والهندسية والكيماوية هى اعلى الشركات تحقيقا للارباح فقد حققت شركة ابو قير للاسمدة مبلغ ٢٢ مليون جنيه ارباحا .. وحققت شركة الكابلات الكهربائية ٢٢ مليون جنيه ايضا .. وحققت شركة النصر لتعبئة الزجاجات ٢٠ مليون جنيه .. وشركة المشروبات المصرية « بيرة الاهرام سابقا » ١٧ مليون جنيه ..

ويقول عبد الحميد سعيد رئيس عبد الباقى رئيس هيئة الصناعات الغذائية أن الهيئة ستصبح الهيئة رقم - ١ - التى تتخلص من الخسارة لاول مرة فى العام الجديد

وصرح د . فاروق جراته رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب .. ان خسائر قطاع الغزل والنسيج أصبحت ظاهرة محيرة واننا بالتعاون مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وبعدد من رؤساء الشركات سوف نخرج هذه الشركات من دوامة الخسائر .. لانها الصناعة رقم - ١ - فى مصر .

وبالنسبة لشركة النصر للسيارات .. فقد صرح المهندس صلاح الحضرى نائب رئيس مجلس الادارة .. ان الشركة استطاعت بمفاوضات شاقة مع الموردين الاجانب أن تخفض حوالى ١١ مليون دولار من قيمة المشتريات الخارجية

وسوف يصرف عدد كبير من الشركات الحد الاقصى للارباح ..

٥ آلاف تليفون للوادى الجديد هذا العام

الوادى الجديد - محمد الشرايدى :

تقرر زيادة سعة السنترال الجديد للوادى الجديد الى ٥ آلاف خط جديد خلال العام الحالى .. اعلن ذلك المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات اثناء احتفالات محافظة الوادى الجديد بافتتاح ألفى خط جديد بسنترال الخارجة .. وقام بالافتتاح المهندس أحمد شوقى وكيل أول وزارة النقل نائبا عن المهندس سليمان متولى والدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد .. وتقرر ان يتم ربط جميع انحاء المحافظة عن طريق شبكة التليفونات الجديد على أن يكون هناك تليفون على الاقل وحدة محلية .. وقد تكلف انشاء السنترال الجديد والطريق البرى بين الوادى الجديد واسيوط اكثر من ١٠ مليون جنيه .

مجلس الشورى يبحث اليوم :- دعم القطاع الخاص وتنشيط السياحة

كتب - زايد على سعد :

يبدأ مجلس الشورى جلساته اليوم برئاسة الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس حيث يواصل مناقشة تقرير اللجنة الخاصة عن بيان رئيس الجمهورية .

كما يناقش التقرير المبدئى للجنة الاقتصادية والمالية حول الجوانب التنظيمية للموارد العامة للدولة والضرائب على الدخل والضرائب الجمركية .

تضمن تقرير اللجنة ضرورة وجود تحديد واضح لمجالات انشطة القطاع الخاص منعا لاى تضارب مع ضرورة استقرار السياسات التى تتحرك فى ظلها وحدات القطاع الخاص وان يتجه القطاع الخاص بنشاطه فى المجالات التى يتحقق فيها زيادة فى العائد القومى ..

وفى مجال السياحة اشار التقرير الى اهمية البدء فى تغيير نمط المنتج السياحى فى السياحة التاريخية فقط الى سياحة الاجازات وسياحة المؤتمرات والحوافز والسياحة العلاجية .

والتوسع فى الرحلات السياحية الشاملة الى مصر وتشجيع وصول الطيران العارض فى الاسواق السياحية الخارجية الى المناطق السياحية مباشرة وتطوير المطارات لجعلها مطارات دولية وتخصيص طائرة يوميا على الاقل للمناطق السياحية والتركيز على التسويق السياحى باعتبارة الركيزة الاساسية .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال بورما

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يومان يو رئيس الجمهورية الاشتراكية لاتحاد بورما بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال

تهنئة للرئيس بالعام الجديد من البابا شنودة

بعث البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس برقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة العام الجديد .

برقيات تهنئة لصفوت الشريف

تلقى محمد صفوت الشريف وزير الاعلام برقيتى شكر من كل من فرانس جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية ردا على برقية التهنئة التى ارسلها اليه بمناسبة عيد ميلاده السبعين .. كما تلقى برقية اخرى من محمد بشير حامد وزير الاعلام السودانى معربا عن امتنانه بالحفاوة التى قوبل بها .

لجنة دراسة بيان الحكومة تناقش القرارات الاقتصادية

تعقد اللجنة البرلمانية الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة بيان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اجتماعا بعد غد برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس .. قررت اللجنة تخصيص هذه الجلسة لمناقشة المقررات الاقتصادية .. ووسائل حل المشكلة الاقتصادية كما وردت فى بين بيان الحكومة .. ولجراءات تثبيت اسعار السلع للاساسية والخدمات ..

شروط جديدة لتجديد عقود كبائن الاسكندرية

الاسكندرية - حمدى ياسين :

تقرر وضع قواعد جديدة وشروط خاصة فى مواعيد سداد وتجديد رسوم وتراخيص الكبائن بشواطىء الاسكندرية وعلى مستوى الاحياء الستة بالمنتزة وشرق ووسط وغرب والجمرك والعامرية والبالغ عددها ٦ آلاف كابينة . تقرر تعديل موعد قبول طلبات تجديد تراخيص الكبائن سنويا بحيث يبدأ اعتبارا من أول اكتوبر كل عام وحتى ١٥ ابريل سنويا وعلى ان تبدأ فترة سداد رسوم الكبائن لشاغليها والمنتفعين بها من أبو قير وحتى المكس اعتبارا من ٢ مايو الى ١٦ مايو مع مراعاة ايام العطلات والاجازات الرسمية التى تتخللها هذه المواعيد .

ندوات لبحث سياسة مصر البترولية

صرح الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول انه تقرر عقد عدة ندوات فى معهد بحوث البترول عن الطاقة واقتصادياتها وسياستها ، ستبحث الندوة سياسيات البترول الدولية واستراتيجيته لمصر ولاسعار البترول .

وتبدأ الندوة بالدكتور رجائى العلاخ استاذ اقتصاديات الطاقة العالمى ومدير مركز ابحاث الطاقة والتنمية الاقتصادية فى جامعة « كولورادو » الامريكية ويتحدث ايضا خبراء البترول د . مصطفى برهان د . حسن عبدالله رئيس جهاز الطاقة فى مصر والمهندس سليم كيرلس خبير فى هيئة البترول فى مصر .

خبراء الزلازل السوفيت والامريكان : منطقة السد العالى صخرية وبعيدة عن الزلازل النشطة

كتبت كريمة السروجى :

أكدت الدراسة المبدئية التى يقوم بها المكتب الاستشارى الامريكى بالتعاون مع الهيئات العلمية الاجنبية المصرية حول النشاط السيزمى وكفاءة السد العالى أن هذا النشاط يتم فى دائرة ارضية تبعد عن السد العالى ٣٠٠ كيلو متر مربع .

وان للمنطقة المحيطة بالسد العالى لا تعتبر ذات نشاط زلزالى نشط وان الاحتمالات السيزمية على الفوالق القريبة منه تاريخيا وجيولوجيا لا تمثل مخاطر زلزالية على السد . كما ان قاع بحيرة السد العالى الصخرى والمنتظم يجعلها بعيدة عن أسباب نشوء الهزات الارضية .

وصرح مسئول بوزارة الرى ان هذه الدراسات تقوم بها مجموعة استشارية دولية من الاتحاد السوفيتى واليابان وامريكا والارجنتين بالاضافة الى العلماء المصريين المختصين فى هذا المجال .

أخبار العالم الخارجى

الأسد والجميل يعقدان قمة أخرى الخميس القادم
بيريز يتهم سوريا وايران بقصف شمال اسرائيل

بيروت - وكالات الانباء :

ذكرت مصادر لبنانية مطلعة أمس ان المحادثات بين الرئيس اللبنانى أمين الجميل والرئيس السورى حافظ الأسد انتهت أمس فى دمشق بالاتفاق على قمة أخرى بينهما يوم الخميس القادم لاتاحة الفرصة للرئيس الجميل لكى يحشد أقصى تأييد للاتفاق اللبنانى الثلاثى .

ونسبت صحيفة « النهار » اللبنانية الى مصدر حكومى لبنانى قوله ان ما انتهت اليه الاجتماعات بين الجميل والأسد أمس الأول لا يعنى انها فشلت وقال ان المشاورات التى سيجريها الجميل مع القيادات اللبنانية تعنى ان الرئيس اللبنانى سيعمل على اقناع المعارضين للاتفاق مع المسيحيين بالموافقة عليه ثم يحمل هذه الموافقة الى القمة الثانية مع الأسد يوم الخميس القادم .

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان مشاورات ستجرى فى وقت لاحق على الصعيد الرسمى من أجل دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الوضع المتدهور فى الجنوب اللبنانى نتيجة للقصف الاسرائيلى الذى استهدف ٢١ قرية . وفى تل أبيب اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز سوريا وايران بتدبير حادث أطلاق صواريخ من الاراضى اللبنانية على مدينة كريات شمونة بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية . وحذر بيريز من أن اسرائيل سوف تنتقم اذا استمر قصف المدن الاسرائيلية بالصواريخ .

وقد أعلن مصدر عسكرى اسرائيلى رفض ذكر اسمه ان عدد الصواريخ التى أطلقت على شمال اسرائيل والحزام الامنى الاسرائيلى فى جنوب لبنان بلغ ٢٤ صاروخا خلال الأيام العشرة الماضية . ومن ناحية أخرى أعلن راديو اسرائيل ان سائقا اسرائيليا قتل فى احدى ضواحى مدينة اللد ، مما يجعل الحادث الثانى من نوعه خلال ثلاثة أيام فقط حيث تعرض سائق آخر لمحاولة قتل فى منطقة الرملة .

فصل أستاذ جامعى أمريكى لحصوله على أموال من المخابرات

كامبريدج - الولايات المتحدة - أ ف ب :

قررت جامعة هارفارد الامريكية اقصاء « ناداف سفران » مدير مركز دارسات الشرق الاوسط التابع للجامعة ، وذلك بسبب حصوله على مائة ألف دولار من المخابرات الامريكية نظير تأليف كتاب عن المملكة العربية السعودية صدر عام ١٩٨٥ ، فضلا عن ٤٥ ألف دولار أخرى لتمويل حلقة بحث حول التشدد الاسلامى عقدت فى أكتوبر الماضى .

جاء فى تقرير نشرته الجامعة ان سفران لم يلتزم باللائحة الجامعية حين أغفل ذكر المبالغ التى قدمتها المخابرات لتمويل ندوة حول التطرف الاسلامى .

حريق فى ناطحة سحاب

بوسطن - أ ب :

شب حريق فى ناطحة سحاب بولاية بوسطن الأمريكية مما أسفر عن إصابة ٢٤ شخصا بينهم ٢٠ من العاملين و ٤ من رجال الاطفاء . بينما نجا الباقون حيث تم اخلاء عدة مئات من المبنى الذى يتكون من ٥٢ طابقا .

بدأ الحريق فى الطابق الـ ١٤ الذى كان خاليا إلا من بعض معدات البناء .

أمين الجميل

واشنطن . أ ب :

قرر البنك الدولى خفض معدل الفائدة على القروض التى يقدمها الى الدول النامية من ٨,٨٢٪ الى ٨,٥٠٪ .

يعد هذا سابع خفض من نوعه منذ بدأ البنك الدولى سياسة تقديم القروض لمعدلات فائدة متغيرة سنة ١٩٨٢ ، وكان سعر الفائدة فى ذلك الوقت ١١,٤٧٪ .

يرى الخبراء أن هذا القرار ربما يتيح للدول المقترضة توفير نحو ٥٠ مليون دولار سنويا .

٢٥٠ دبابة لسوريا من احدث طراز سوفيتى

الكويت - ى - ب - ا :

ذكرت صحيفة « الرأى العام » الكويتية امس فى نبأ خاص لها من دمشق ان سوريا حصلت على ٢٥٠ دبابة متقدمة من طراز « تى - ٨٠ » السوفيتية الصنع فى الاسبوع الماضى ونشرت ١٠٠ منها على جبهة القتال مع اسرائيل فى مرتفعات الجولان السورية .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية شرقية أن سوريا نشرت كذلك ٤٠٠ دبابة سوفيتية الصنع من طراز « تى - ٧٢ » فى منطقة الجولان

المقريف كان الهدف

قالت مخابرات أسبانيا ان محمد يوسف المقريف المعارض لنظام حكم القذافى كان هدف الموظفين الليبيين الثلاثة الذين تم طردهم من أسبانيا . وان المؤامرة كانت تهدف الى تصفيته وقالت مخابرات أسبانيا ان هناك علاقة بين هؤلاء الليبين الثلاثة وبين مجموعة أبو نضال . وان محاولة اغتيال المقريف كانت ستتم أثناء زيارته لاسبانيا .

١١ وزير خارجية عربيا يجتمعون اليوم بتونس

تونس - ا ش ا :

يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا فى مقر الجامعة العربية بتونس اليوم (السبت) بعد أن وافقت ١١ دولة على هذا الاجتماع بناء على اقتراح من الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة .

وذكرت مصادر الجامعة العربية أنه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بالتعاون العربى - الافريقى وسبل مواجهة التغلغل الاسرائيلى فى افريقيا وتراجع بعض الدول الافريقية عن القرار الخاص بقطع علاقاتها مع اسرائيل ومسألة إقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وأسبانيا التى تتردد منذ فترة .

القذافى يأمر بخروج مظاهرات معادية لأمريكا فى شوارع طرابلس

بدأت ليبيا حملة لتعبئة المواطنين للقيام بمظاهرات احتجاج ضد الولايات المتحدة .

وتفيد التقارير الواردة من طرابلس انه تم الاستعداد لهذه المظاهرات باخلاء الشوارع ، خاصة الشارع المؤدى الى مقر السفارة البلجيكية والتى ترعى المصالح الامريكية فى ليبيا .

وقد بدأ بعض المظاهرات بالفعل خارج العاصمة . وان الترتيبات جارية لمزيد من المظاهرات .

ومن ناحية أخرى استعد القاضى الذى يرأس فريق التحقيق الايطالى فى الهجوم الذى وقع على مطار روما يوم الجمعة الماضى لاستجواب ثلاثة من الفلسطينيين المسجونين فى ايطاليا لقيامهم باعتداءات فى روما خلال العام الماضى فى محاولة للتعرف على الجهة التى زودت الارهابيين بالاسلحة .

وأعلن القاضى « دمينيكو سيكا » وهو احد كبار المحققين الايطاليين انه يعتزم التوجه الى بلجيكا لمعرفة ما اذا كان الفلسطينيان اللذان ألقى القبض عليهما هناك يوم الاثنين الماضى ينتميان الى نفس المجموعة التى نفذت الهجومين على مطارى روما وفيينا .

وفى الرباط أكد عبداللطيف فيلالى وزير الخارجية المغربى من جديد أن جوازات السفر المغربية التى كانت بحوزة اثنين من الارهابيين الذين ارتكبوا الاعتداءين على مطارى روما وفيينا كانت مزيفة

أمريكا تفكر فى استخدام قاذفات بى - ٢٥

(بقية المنشور ص ١)

دفعة من الصواريخ السوفيتية الصنع المضادة للطائرات بعيدة المدى . وهذه الصواريخ من طراز سام - ٥ . وقالت مصادر المخابرات الامريكية ، أن عشرات أخرى من هذه الصواريخ فى طريقها الى ليبيا من الاتحاد السوفيتى .

ويحذر بعض المسئولين الأمريكيين من أن اية ضربة عسكرية أمريكية ضد ليبيا قد تؤدى للقذافى ما هو عاجز عن تحقيقه بنفسه وذلك بان تجعله بطلا أمام بعض الدول النامية عن طريق اظهاره بصورة الضحية العاجزة أمام القوة العسكرية الامريكية بدلا من صورته الحالية كمؤيد بغيض للارهاب ..

وفى نفس الوقت ذكرت محطة تليفزيون أمريكية أخرى هى « سى بى اس » ، أن القوات الامريكية اتمت استعدادها فى البحر المتوسط تحسبا لاحتمال ان يصدر ريجان أوامره بشن غارات انتقامية ضد ليبيا ردا على الهجومين على مطارى فيينا وروما .

وقالت المحطة ان سفن التجسس السوفيتية الموجودة فى البحر المتوسط تقوم بنقل المعلومات التى تجمعها عن هذه الاستعدادات الأمريكية إلى مستشارين سوفيت موجودين فى ليبيا .

وأكدت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان الاسطول السادس الامريكى يحشد قواته فى البحر المتوسط . غير ان هذه المصادر امتنعت عن القول إذا كانت هناك عملية عسكرية محتملة ضد ليبيا . كما ان المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية رفض تأكيد أو نفى هذه الانباء .

توقع تعديل وزارى فى الكويت

بيروت - ا ش ا :

توقعت صحيفة « السفير » اللبنانية اجراء تعديل وزارى واسع فى الكويت تحت شعار اعادة التوازن فى العلاقات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .

وقالت الصحيفة ان هذه العلاقة اهتزت تحت وطأة أزمة « سوق المناخ » للاوراق المالية وما ترتب عليها من آثار اجتماعية سلبية بدأت تنعكس على مجمل الحياة العامة هناك . وتوقعت الصحيفة - فى نبأ لها من الكويت - أن يتولى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئاسة الحكومة الكويتية بدلا من الشيخ سعد العبدالله الصباح الذى يقضى فترة نقاهة فى بريطانيا حاليا . وقالت ان هذا الاجراء يأتى كنوع من تخفيف الأعباء عنه بعد الجراحة التى أجريت له .

سعد العبدالله

لقطات برلمانية

●● يبدأ مجلس الشورى برئاسة د . صبحى عبد الحكيم جلساته الجديدة اليوم ولمدة ثلاثة أيام . فى جدول أعمال المجلس موضوع جديد .. يتوقع المراقبون أن يكون له صدى كبير لانه يتعلق بمشاكل الناس مع جهتين هامتين هما :الضرائب والجمارك ..

وقد أنتهت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى برئاسة د . عاطف صدقى من اعداد تقرير شامل قسمته الى قسمين : قسم عن الضرائب وقسم عن الجمارك .. ووضعت للتقرير عنوانا هو : « الجوانب التنظيمية لموارد الدولة » .. وان كنت أفضل تبسيطا للامور أن يكون العنوان هو : « الضرائب والجمارك » .

وبصرف النظر عن العنوان فان هذا التقرير - فيما أتوقع - سيتعرض بصراحة وعلمية الى القضايا التى يثيرها تعامل الناس مع الضرائب والجمارك .. وسيقدم - ربما لاول مرة .. حصرا للفاقد الذى تخسره الدولة من عدم حسم هذه القضايا .. وفى الوقت نفسه .. يقترح الحلول ويقدم التوصيات التى يراها مناسبة لعلاج هذه القضايا .

وسيسبق عرض هذا التقرير على مجلس الشورى لمناقشة .. استكمال المناقشة التى يجريها المجلس فى تقرير لجنة الرد على بيان رئيس الجمهورية فى أفتتاح البرلمان . ثم ينظر المجلس مشروع قانون بشان هيئة قضايا الحكومة .

●● لا يمكن أن يوافق اى محب للديمقراطية .. على الطريقة التى يتعامل بها نواب الوفد أثناء الجلسات العامة .. واخر « فرقعة »

حاول نواب الوفد احداثها فى الجلسة الاخيرة من عام ١٩٨٥ يوم الثلاثاء الماضى .. عندما بدأ الرد على ما أثاره النائب « المشتعل » علوى حافظ من هجوم على القطاع العام .. وما أثير فى كلمات وفدية أخرى من هجوم على السد العالى .. وعلى تصوير كل شيء أسود بعد ثورة يوليو .. والاشارة الى ان كل شيء كان أبيض قبل ذلك .. وعندما بدأ الرد .. أحدثوا « الفرقعة » وتصايحوا .. ثم انسحبوا ..

والسؤال لهم : هل أتيحت لهم الفرصة كاملة لابداء رأيهم ؟ والجواب من الواقع : نعم .. فقد تكلم علوى حافظ ساعة كاملة .. وتكلم غيره من نواب الوفد زمنا يقترب من هذه المساحة الزمنية .. فلماذا اذن يضيقون بالرد ؟ ويحاولون التصايح بلا هدف الا إسكات الأصوات الاخرى ؟

والقضية التى يثيرونها دائما هى : أن المنصة ليس من حقها أن تتدخل فى المناقشة .. وأن رئيس المجلس لابد أن يجلس صامتا لا يتكلم .. مهما جرى . ولهذا كان الاحتجاج على د . رفعت المحجوب عندما استعمل حق المنصة فى تصحيح مسار المناقشة وتصحيح الوقائع والمحافظة على نظام الجلسة ..

سؤال لهم : هل هذه هى الديموقراطية التى تتباكون عليها ؟ مجرد سؤال .

●● فى جلسات الاسبوع الماضى لمجلس الشعب تحدث ٣٦ عضوا من أعضاء مجلس الشعب لمناقشة تقرير الرد على بيان الرئيس .. منهم ٢٤ من الحزب الوطنى و ١٢ من المعارضة .. وهذا عدد لاباس به ..

أبرز عناصر جيدة .. وأتاح الفرصة لاكثر من نائب يتكلم لاول مرة .. أتوقع أن يزيد العدد فى الجلسات القادمة .. وأتمنى أن تكون سنة ١٩٨٦ الجديدة .. فاتحة خير وبركة .. ودواء مهدئا للاعصاب المفلوتة .

عبد الفتاح الديب

روسيا تعرض الانسحاب من افغانستان خلال عام

تقول التقارير الواردة من العاصمة الامريكية ان الاتحاد السوفيتى ابدى رغبته فى النظر فى سحب شامل لقواته من افغانستان ، وان وزير خارجية افغانستان قدم بصورة غير رسمية جدولا زمنيا مفصلا بانسحاب القوات السوفيتية فى غضون عام واحد كجزء من تسوية شاملة . وقد تم تسليم هذا التقرير للسكرتير العام للامم المتحدة .

الجنيه	١٢٢٨٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	١٧١٧	قرشا
عيار ٢١	١٥٣٥	قرشا
عيار ١٨	١٣١٥	قرشا
عيار ١٤	١٠٢٣	قرشا

متوسط اسعار الامس

الله .. والانسان في الاسلام والمسيحية

[illegible]

قداسة البابا شنودة يتحدث عن :

الروح والجسد .. والمسيحية ونظم الحكم

في محاولة جديدة للحوار مع قداسة البابا شنودة .. كانت هذه المحاولة الفكرية التى استغرق اللقاء عبرها نحو ساعات ثلاث .. المحاولة للوقوف على وجهة نظر رأى الكنيسة المسيحية حول عدة نقاط رئيسية تتسم كلها بالطابع الديني ...

أجرت الحديثين: سناء السعيد

قداسة البابا شنودة ..

● وجود الله كان من المفروض أن يشكل الرادع الطبيعي لأى انسان حتى يجنبه الوقوع في الخطيئة ولكن مانراه العكس فمغريات الحياة تأخذ الانسان وتجرفه الى حيث براثن الخطيئة ؟

●● الانبا شنودة : وجود الله معروف بالفطرة بدليل أن الطفل عندما نحدثه عن الله لا يسأل من هو الله ؟ ولكن هناك فرقا بين وجود الله كفكرة وبين الاحساس بوجود الله باستمرار . بأن يكون وجود الله في فكر الانسان وقلبه قائما أمامه في كل حين . ويأتي عن طريق التأمل الكثير في الله وترديد اسمه باستمرار والتفكير فيه وتصور الله باستمرار والايمان بأن الله يرى كل ما يفعله الانسان ويسمع كل ما يقال ويكشف خبايا القلب والفكر وهى أمور غير موجودة لدى الانسان العادى أو الانسان المنشغل عن الله بأمور الدنيا . فالمسألة ليست وجود الله وانما الاحساس والتفكير في وجود الله .

● هل يمكن للمجتمع أن يجرى عملية تقريبية للوصول الى هذا الاحساس بمعنى أن يقرب الاحساس بوجود الله الى الانسان عن طريق التربية أو الاسرة أو التعليم ؟

●● في بعض الأوساط قد يظن المرء أن التدين مجرد ممارسات دون أن يدخل الاحساس الروحي الى قلبه . فربما يصلى ويذكر اسم الله في صلاته ومع ذلك فهو لا يحس احساسا عميقا بوجود الله حتى وهو يذكر اسم الله . وربما تكون هناك تلاوات محفوظة يتلوها الانسان عن ظهر قلب وبسرعة دون أن تختلط بمشاعره وعواطفه ودون الاحساس بوجود الله اما الانسان الذى يشعر بأنه ماثل أمام الله في كل وقت وان الله يراه ويسمعه ويكتشف كل ما فيه ـ فهذا الانسان لابد أن يدركه الخشوع ويمتنع عن الخطيئة . وتوالى ترديد اسم الله يوجد شيئا نطلق عليه في الروحانيات استحياء الفكر بمعنى أن الفكر يدركه شيء من الحياء في أن يفكر في خطيئة بينما الله كائن أمامه .

الثواب .. والعقاب

● الثواب والعقاب في الاديان لا يكون لها فاعلية التأثير في المجتمع فالشخص يؤمن بيومه لا بغده . وذلك لان مبدأ الثواب والعقاب غير مقرب اليه وغير مجسد بحيث يصبح عنصرا مؤثرا في توجيه سلوكياته كيف تجرى عملية التقريب ؟

●● المسألة هى مسألة هل الانسان يفكر في أبديته أم في حياته الحاضرة . فالانسان البار أو الخير يضع أمامه أبديته في كل حين ! اعمل لاخرتك كأنك تموت غدا . وبهجة الحياة الدنيا قد تنسى الانسان مصيره الأبدى . ولهذا فان تذكار الموت باستمرار عبارة عن عظة للانسان تردعه . ولكن كنوع من التقويم للناس من جهة العقاب والثواب ينبغي أن نعرف أن كل خطيئة لها عقوبة أبدية وعقوبة أرضية في كثير من الاحوال . فتوجد عقوبة على الارض خلافا لعقوبة السماء . ومن هنا كانت القوانين وكانت الحكومات وكان التحكيم في المجتمع البدائي الذى هو على مستوى القبيلة . والعقوبة الارضية لازمة للانسان لكي يرتدع ولكي يرتدع غيره . ولهذا فان كل الاديان توافق على هذا الامر .

● هنك رؤية إسلامية مؤداها ان من اعتزم حسنة ولم يفعلها كتبت له حسنه . فإن فعلها كتبت له عشرة . ومن انتوى سيئة فلم يفعلها لم تكتب له سيئة فان فعلها كتبت له سيئة واحدة .

والتساؤل هل يمكن الحض على الخير دون أن يقرن بثواب وعقاب بحيث يصير الخير عفويا تلقائيا لا يحفزه وازع سوى وازع النفس الخيرة ؟

●● إننا في الحياة المثلى أو الحياة الطبيعية للناس نريد أن نرتفع فوق مستوى الثواب والعقاب . فيكون الدافع للخير هو دافع داخلي وهو محبة الخير وليس مجرد الخوف من العقوبة . واتذكر أنني قلت مرة الخير ليس هو عمل الفضيلة .. انما الخير هو محبة الفضيلة .

ولذلك كانت النية الطيبة ـ حتى لو لم تنفذ ـ لها قدرها وثوابها عند الله لأنه ربما كان الانسان راغبا في الخير وتمنعه عقبات عملية ولكن الخير موجود في داخله . هذه هى الفضيلة . ولهذا لا نستطيع اطلاقا أن نرغم الناس على الخير إرغاما بالقوانين بقدر ما نجعل الخير ينبع من داخلهم تلقائيا بغرسه في قلوبهم ومحبتهم له ـ فهذا هو الخير الحقيقى .

الروح .. والجسد

● من ناحية أخرى ماذا عن الثواب والعقاب كجزاء عادل لعمل الانسان .. لاسيما انه من الطبيعي أن تفضي المسئولية الى الثواب والعقاب وفق عمل الانسان وسلوكه . وهل هذا يعني أن الثواب في المسيحية معنوى أكثر من كونه ماديا ؟

●● الثواب بالنسبة لاى عمل ينقسم الى أنواع : ثواب على الارض وثواب في السماء . الأول داخلي وخارجي .. الداخلي هو شعور الانسان بالفرح لعمل الخير ورضى ضميره عليه وسعادته في سعادة الآخرين والثواب الخارجي هو ما يسبغه الله عليه من نعم نتيجة عمل الخير .

● أما الثواب في الابدية ففي المسيحية هو روحاني صرف حتى في القيامة قيام الاجساد ـ نؤمن أننا نقوم باجساد نورانية روحانية غير مادية لا تجوع ولا تعطش ولا تتعب ولا تدخل في أى شيء مادى ـ ولا تتألم وانما هى سعادة روحية بعشرة الله والابرار والملائكة والقديسين والتذوق الروحى الذى لم تستطع الروح أن تستمتع به استمتاعا كاملا على الارض من أجل ضباب الجسد الذى يحيط بها ومن أجل ثقل المادة التى تمنعها من الانطلاق وتعوقها كثيرا عن المعرفة .

هل هذا يرتبط بالرهبنة في المسيحية ؟

●● لا .. هذا الثواب تكلم عنه الانجيل قبل نشوء الرهبنة بثلاثة قرون . إنما الحياة المسيحية في جملتها حياة تهدف الى هذه الروحانية وتهدف الى الانطلاق من الجسد ومن عوائق الجسد ومن تأثير الجسد عليها ـ حتى أنه في الكتاب المقدس يقال ـ يكون الذين يستعملون العالم كأنهم لا يستعملونه . والمهم اننا في العالم نعيش في الجسد ولكن لا نعيش حسب الجسد .. نعيش في الجسد دون أن يسيطر علينا .

● معنى هذا تنحية الهيمنة الجسدية ؟

●● نعيش في الجسد تعنى أن الروح ساكنة في الجسد .. أما حسب الجسد فيعني حسب طلباته ورغباته وشهواته وهو ما تريد الروح التخلص منه لانه يعوقها عن السمو والارتقاء والعشرة الالهية . من هنا كانت تدريبات الصوم في جميع الاديان هى محاولة للخروج من نطاق سيطرة الجسد . بحيث أن الروح هى التى تسيطر على الجسد وليس الجسد هو الذى يقود الموقف .



قداسة البابا شنودة

● هذا يقود الى درجة مثالية من التفرغ لله تبتعد بالمرء كلية عن الماديات . واتساءل اذا آلت الصورة الى هذا الحد ألا يتجمد العالم كله ويتحجر ؟

●● عمليا هذا لا يحدث . اذ ليس في مقدور الجميع أن ينقطعوا كلية عن العالميات . ومع ذلك فلو تفرغ الكل له لتحولت الأرض الى سماء . وهنا نكون قد بدأنا ملكوت الله .

● الغلبة هنا ستنتفي من نشأة الحياة في حد ذاتها ؟

●● ولهذا أقول ليس في قدرة كل إنسان أن يحيا هذه الحياة . فالحياة على الأرض تحتاج الى تناسل وتجديد جيلا بعد جيل .

القدر .. والاختيار

● هل لهذا ثمة علاقة بالقدر والجبر والاختيار . وما علاقة الانسان بالقدر وعلاقة القدر به والى أى مدى يكون مجبورا أو مختارا ؟

●● من جهة التصرفات الأدبية للانسان والتصرفات الخلقية والسلوك الروحى أو المادى . فالانسان مخير تماما . ولكنه ليس مخيرا في الجنس الذى يولد فيه فليس مخيرا في أن يولد رجلا أو امرأة وليس مخيرا في المواهب التى تعطى له كانسان له موهبة في الذكاء أو الفن أو الموسيقى ولا في طوله ولا عرضه أو شكله وهى أمور لا علاقة لها بأبدية الانسان . أما الانسان في تصرفاته فهو مخير على الاقل لثلاثة اسباب :

أولا أن مجرد وجود الديونة والثواب والعقاب يدل على أن الانسان مخير فكيف يحاسبه الله على خط اضطر أن يسير فيه على الرغم منه .

ثانيا : وجود الوصية ـ فلا يمكن أن يعطى الله وصايا في كتبه المقدسة الا اذا كان الانسان مخيرا يطيع الوصية أو لا يطيعها لانه لو كان الانسان مسيرا لما كان هناك معنى للوصية كما قال الشاعر : القاه في اليم مكتوفا وقال له إياك إياك أن تبتل بالماء فلو كان الانسان مكتوفا في الحياة فما معنى الوصية اذن ؟

ثالثا : وجود الخطيئة في العالم دليل على أن الانسان مخير ـ لانه لا يمكن أن يسيره الله نحو الخطيئة . حاشا لله أن يفعل هذا . فمادامت هناك خطيئة يكون معناها أن الانسان اقترف الخطيئة بكامل اختياره اذن له حرية الارادة . وكون أن الانسان مخير وله حرية إرادة أو له روح حرة عاقلة مريدة ـ فهذا نوع من سمو الطبيعة الانسانية ولو فقد الانسان حريته لشابه الجمادات .

اذن الانسان كائن مسئول عن أعماله بقدر ما أعطى من حرية وإرادة وعقل وفكر ؟

●● الانسان كائن عاقل حر مريد ولذلك فهو مسئول .. من الجائز ان تكون ارادته مقيدة ومن الجائز ان تكون حرة .

الحرية .. والظلم

● ولكن الانسان في حياته يتعرض لاشياء واحداث كثيرة وغالبا ما ينظر الى تصرفاته وردود أفعاله على أنها تجسيد لارادة الله ؟

●● التعبير الذى يردده الناس بقولهم هذه إرادة الله قد يكون خاطئا جدا . حقا إن الله ضابط للكل . يدير هذا الكون كله ـ لكنه على الرغم من ادارته للكون ترك حرية للانسان في أن يتصرف وارادة الله هى خير مطلق . فما يفعل من خير يدخل في نطاق إرادة الله لكن هناك شرورا تحدث على الارض لا يمكن أن نقول اطلاقا بأن الله قد أرادها . الظالم يظلم فلا نقول هذه إرادة الله أن يقع الظلم لان الله لا يريد الظلم .

● أحيانا يساق الظلم لحكمه ؟

●● الله لا يريد الشر اطلاقا . هناك خطايا تحدث على الارض من نهب وسلب وزنى وفجور ولا يمكن أن نقول ان الله يريد هذا مستحيل لانه الله صالح وقدوس ولا يمكن أن تكون إرادته الا خيرا . ولكن نحن نفرق بين إرادة الله وسماح الله . فالله إرادته خير ولكنه يسمح للانسان أن يفعل اشياء كثيرة بحرية الارادة التى وهبها له .

● معنى هذا أن التركيبه الخاطئة هى من صنع الانسان ؟

●● التركيبة الخاطئة لم يصنعها الله وانما وضعتها ارادة الانسان الحرة . كل ما في الامر أن الله لا يشاء أن يسلب الانسان حريته . انما يريده أن يرتقي الى المستوى الذى يستخدم فيه الحرية استخداما خيرا . فإن اساء الاستخدام يحاسبه أو يعاقبه أو يؤدبه أو يقومه معطيا إياه فرصة أخرى لتحسين مسلكه دون أن يرغمه إرغاما على الخير . فالارغام يهبط بمستوى الانسان ويجعل الخير فيه خارجيا وليس داخليا .

الخير .. وحرية الانسان

● معنى هذا ان الانسان يملك أن يحول تركيبته الى أخرى مغايرة لما اراده الله ؟

●● الله يريد الخير كما يريد حرية الانسان . والانسان يستطيع أن يحول كل ما فيه الى الخير فيتفق مع إرادة الله . كما يستطيع أن يخالف . انظرى أن الله قد ترك حتى الملحدين أحرارا في أن ينكروا وجوده شخصيا .

● هذه قمة حرية ؟

●● طبعا قمة وهى أن يمنح الناس حرية يستطيعون بها أن يجدفوا عليه وينكروا وجوده ويخالفوه ويعصوا أوامره ولكنه فضل أن يوجد لهم هذه الحرية عن أن يخلق إنسانا لا حرية له ومثله مثل الجماد أو الحيوان . فالله يحب الحرية لأن الله نفسه حر فخلق الانسان حرا وهذا لون من سمو الانسان .

هناك كائنات يقودها غيرها كالعجماوات أما الانسان فهو يقود نفسه في أشياء كثيرة . ومن الجائز أن يسلم قيادته الى غيره ومن الجائز أن يخضع لقيادة غيره بحكم الوظيفة . ولكن مع ذلك فان عقله هو الذى يقوده في كل هذا . حتى في خضوعه لقيادة غيره هو حر في أن يخضع أو لا يخضع .

المسيحية .. والانسان

● اذا اردنا ان نلخص موقف المسيحية من أهم قضيتين في عالمنا وهما قضية الانسان وقضية الحياة فماذا نقول ؟

●● الانسان هو قمة الخليقة التى على الأرض وهو سيد الأرض يديرها كوكيل لله عليها . لا يفوق الانسان في المخلوقات الا الملائكة وهو من جهة المسئولية يستطيع أن يكون في مستوى أعلى اذا احتفظ بطهارة كالملائكة على الرغم من وجود معوقات كارتباطه بالجسد والمادة والعالم هذه المعوقات التى لا يكابدها أحد من الملائكة .

والانسان يتميز بامور كثيرة منها الخلود ومنها العقل ومنها الحرية ومنها السيادة والمسئولية ومنها ايضا الضمير والعبادة والصلة بالله ومنها المعرفة .

● معرفة الانسان غاية في المحدودية اذا قيست بمعرفة الله ؟

●● تختلف معرفة الانسان عن معرفة الله في أمور متعددة الله تبارك اسمه يتصف بمعرفة خاصة معرفة الانسان أيا كان عالما هى معرفة محدودة . أما معرفة الله فهى معرفة غير محدودة . أعلم الناس كما يقول البعض يعرف شيئا عن كل شيء وكل شيء عن شيء في دائرة التخصص ولو أنني أعارض هذا التعبير لانه لا يوجد انسان يعرف شيئا عن كل شيء ولا يوجد إنسان يعرف كل شيء عن شيء عن كل شيء مستحيل ويعرف كل شيء مستحيل . أما الله فمعرفته شاملة محيطة . فالله يعرف كل شيء عن كل شيء .

● معرفة الانسان جزء من كل ؟

●● الله يعرف الغيب والمستقبل ـ والانسان لا يعرف كذلك معرفة الفكر ونوايا الانسان ومشاعر قلبه وغير المرئيات كلها أشياء لا تدخل في نطاق معرفة الانسان . معرفة الانسان قد تأتي بالتدريج نقطة تقود الى نقطة أما معرفة الله فدفعة واحدة ولا تحتاج الى تدريج معرفة الله معرفة يقينية اى كاملة الصحة أما الانسان فكثير من معارفه ليست يقينية ويمكن أن تكون موضع مناقشة ويمكن أن تكون خاطئة معرفة الانسان تأتي عن طريق وسائط أحيانا تكون أجهزة أو كتبا أو أشخاصا آخرين .. أية وسائط أما معرفة الله فلا تحتاج الى وسائط . معرفة الله بالاشياء هى معرفة الخالق الذى وضع فيها الخواص .

الله .. والمعرفة

● معرفة الله مسبقة ؟

●● ليس فقط مسبقة وانما هو ايضا مصدرها معرفتنا أيا كانت واسعة هى خاصة بهذا الكون الذى نعيش فيه بينما الله يعرف أكوانا أخرى لم تتطرق الى ذهننا إطلاقا . ويعرفها بتفاصيلها لانه هو الذى خلقها بتفاصيلها وهو الذى منحها التفاصيل . ولذلك قد يكون الانسان عالما وعلمه كله جهالة عند الله .. والله أعلم .

● معرفة الاله مسبقة وتحوى كل الخواص التى اوجدها وخلقها سلفا ـ وهذا أول ما يصدق على الانسان الذى خلقه الله ووضع فيه كل الخواص ـ هل يمكن في هذا الاطار أن نجرد الانسان من وضعه ان الله سبحانه هو الذى تسبب للانسان في أن يميل الى شر وشهوة ؟

●● الله وضع في الانسان قوى كثيرة ـ وهذه القوى مجردة يمكن أن تميل الى الخير ويمكن أن تميل الى الشر حسبما يدفعها الانسان في مسارها . مثلا الانسان لدية طاقة غضبيه ـ فيمكن أن يستخدم الغضب في العنف الخاطىء أو في الايذاء ويمكن أن يستخدمه في الثورة الداخلية على الشر فيثور على نفسه وعلى اخطائه ويمكن ان يستخدمه في الاصلاح بدون عنف . فالاستخدام الخاطىء لم يضعه الله في داخل الانسان .

● أعلى الله الانسان والانسانية ـ اذا تحدثنا في هذا السياق عن أهم السمات التى ميز الله بها الانسان دون سواه فما هى ؟

●● من المميزات التى ميز الله بها الانسان أنه حر وعاقل . ولذلك فهو مسئول لانه لايوجد مسئول عن أعماله الا المخلوق الحر العاقل ـ ولكن حريته مقيدة بحريات غيره .. بمعنى أنه حر شريطة الا يتعدى على حريات الآخرين .

● كيف يمكن أن يطوع الانسان أعماله في الأرض كمسئول وحر وعاقل ـ لتزداد علاقته وثوقا بالله ؟

●● حياة الانسان على الأرض ما هى الا فترة تمهيدية للحياة الأخرى أو هى فترة اختبارية تمتحن فيها إرادة الانسان واتجاهاته وهل هو يستحق الحياة مع الله في الابدية أم لا يستحقها ؟ وهل يقوى عليها أم لا ؟ وهل تذوق حلاوة العشرة مع الله واختبرها في ممارساته الروحية ؟ وهل تمتع على الأرض بما يمكن أن يسمى مذاقة الملكوت أى مذاقة الابدية التى وضع الله محبتها في قلبه فان كان قد اختبر كل هذا فلا شك سيشتاق الى امتداد حياته مع الله في الابدية أما أن كان الانسان لم يستطع اطلاقا أن يحتمل مجرد مذاقة الملكوت على الارض فكيف يمكنه أن يحيى هذه الحياة كاملة في ملكوت السموات .

الانسان .. والطبيعة

● وعلاقة الانسان بالطبيعة ؟

●● من جهة علاقة الانسان بالطبيعة فهو ولاشك ممثل الارض كلها أمام الله ونائبها والمتحدث باسمها .. وفي الانسان كثير من خواص الطبيعة نبتا أو حيوانا أو جمادا . فيه من الطبيعة الجامدة صلابتها أحيانا وتأثرها بالاجواء أحيانا أخرى . وقد نجد في داخله زلازل وبراكين وعواصف ورياحا . وفيه من الكائنات الحية صفات النمو التكاثر والاثمار ولذلك يسمونه العالم الصغير . Micro CosmoS

المسيحية .. ونظم الحكم

● نشهد في عالمنا اليوم انظمة حكم مختلفة وأوضاعا اقتصادية مختلفة كذلك . فما هو نظام الحكم الذى تدعمه المسيحية وتباركه وايضا ما هو النظام الاقتصادى الذى تفضله على غيره من النظم والاوضاع ؟

●● المسيحية لم تضع نظاما إقتصاديا ولا سياسيا محددا وإنما تركت لكل بلد أن يختار ما يناسبه من الانظمة وتركت لكل دولة في كل عصر أن يتخير النظام الذى يناسبه في ذلك العصر بالذات فهي من هذه الناحية وضعت روحا لا تحديدا للنظام .

● ما المقصود بالروح هنا ؟

●● أن يكون الحاكم عادلا ويتحرى مصلحة الشعب والخير بصفة عامة . ووسط هذا الاطار من الخير والعدل والمصلحة العامة وسلطة الحاكم في التنفيذ يمكن أن يتخير كل بلد النظام الذى يوافقه . وان لم يوافقه يغيره الى نظام آخر ويبقى داخل الدين . والا لو ان المسيحية قد وضعت نظاما واحدا لكان كل من يخالف هذا النظام خارجا عن الدين كما ان العالم كله يكون في تلك الحالة متبنيا لنظام حكم واحد . وقد لا يكون هذا مناسبا ولكل دولة من الدول لها بيئة اجتماعية معينة وجو سياسي معين ونشأة شعبية خاصة . فالدين يريد للقلب أن يكون نقيا من الداخل ثم بعد ذلك يتخير ما يشاء من نظم الحكم التى تتناسب وظروف مجتمعه .

عيد الميلاد .. عيد السلام والحب

بقلم
نظمي بطرس
المحامي

كانت الحياة قاتمة والشعب دام جريح يضج بالاثم .. ويملاه الحقد .. غابت عن بصره الشريعة التى اعطاها الله لموسى في لوحي العهد المقدس ، وضاقت به البصيرة . فظل حبيسا في الظلمة . ولكنه كان بين الحين والحين ، يتطلع الى الفجر الجديد .. ويهفو الى اشراقة الامل .. الى « المسيا » المخلص لتعود الصلة بين الله والانسان ، وترتبط السماء بالارض ..

وفي ليلة من ليالي الشتاء ، القارصة البرد ، نزح يوسف من الجليل .. من مدينة الناصرة الى اليهودية .. الى مدينة داود « بيت لحم » ، وقطع في ذلك مسيرة طويلة مجهدة ، تنفيذا لامر اغسطس قيصر روما ، بان يكتتب كل المسكونة وكانت معه مريم مخطوبته العذراء وهى حبلى بالروح القدس ، ولم يجدا مأوى لهما ، فالتجأت العذراء جانبا من « مزود للبقر » لتستريح ، فاذا بها تضع وليدها البكر ...!

وكان هناك رعاة يحرسون بالليل ، وفجأة اشرق عليهم نور ، وظهر ملاك وجمهور من الجند السماوى ينشدون « المجد لله في الاعالي ، وعلى الارض السلام ، وبالناس المسرة . »

وفي الوقت ذاته ، كان قوم من المجوس ، رصدوا نجما من المشرق ، فخفوا وراءه ووقف النجم حيث كان الطفل الوليد ، فأتوا الى « مزود البقر » وخروا للطفل ساجدين ، وقدموا له هدايا .. ذهبا ولبانا ومرا ..

واهتزت الامبراطورية الرومانية لمولده ، اذ حسبوا ان الوليد ، جاء ليتولى العرش ، وفاتهم انه ملك روحي .. مملكته ليست في هذه الارض ، فمملكته في السماء ...!

وصدرت الاوامر الى هيرودس الوالي ، لقتل الاطفال في بيت لحم وتخومها ، حتى يقتلوا [illegible] الملك .. فظهر ملاك ليوسف ودعاه أن يأخذ الصبي وامه الى مصر .. ويبقى « يسوع » في مصر حتى وفاة هيرودس ..

وبارك المسيح مصر .. و[illegible] احتضنتها وربوعها [illegible] موطنه [illegible] ..

[illegible] أجل الانسان .. [illegible] عهد الحب والسلام .. كان يجول يصنع خيرا ولا يسمع احد في الشوارع صوته .. دخل المجمع في يوم سبت وبصوته الهادىء قرأ فصلا من كتب الشريعة ، فاذا بالمخطوط الذى يقرأ من سفر اشعياء النبي يقول فيه « روح الرب على لانه مسحني لابشر المساكين ارسلني لاشفي المنكسري القلب ، لانادي للمأسورين بالاطلاق وللعمي بالبصر ، وارسل المنسحقين في الحرية واكرز بسنة الرب المقبولة » .

وشخصت اليه الابصار وتعجب الشعب من كلماته [illegible] الخارجة عن فمه .

[illegible] اليه الجموع [illegible] وعمي وخرس وشل و[illegible]

[illegible] الخرس يتكلمون والشل يتحركون والعرج يمشون والعمي يبصرون ..؟

كان معلما للحب والوداعة والسلام .. طوبى للرحماء . لانهم يرحمون .. طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون احبوا النفس .. كل الناس لانكم اذا احببتم الذين يحبونكم فاى اجر لكم ، وان سلمتم على اخوتكم فقط فاى فضل تصنعون .. كونوا كاملين كما ان ابيكم الذى في السموات هو كامل ..؟!

x x x

وتعود اليوم ذكرى الميلاد .. ونتنسم عبيرها واريجها . والعالم يموج في تيارات من العنف ويعيش الناس في قلق وخوف . وتستبد بالقلوب الهواجس ، وتطحنها الضغائن والاحقاد . فقد حجبتها المادة عن حياة الروح ، وتعلقت بكنوز الحياة ، وغامت عن ابصارها كنوز السماء ..

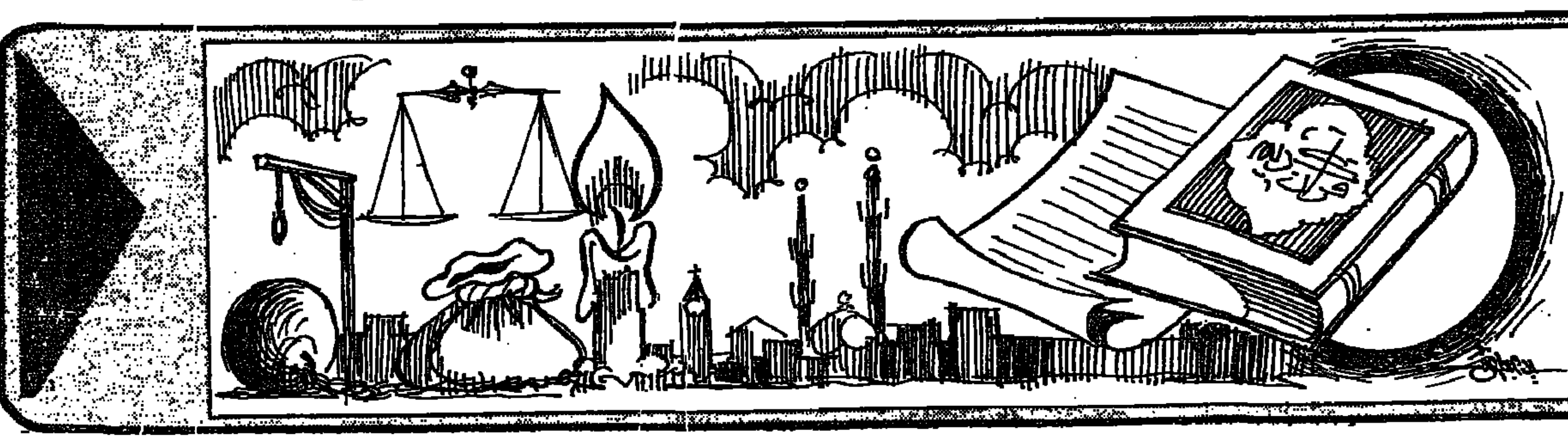
يا معلم !

نسألك في عيدك ان تشرق على العالم بفجر جديد .. يعيد للانسانية هدوءها وسلامها ويغمر الوجدان مدعوت له ومانديت به من حب وسلام . فيعينها الى مقاومة اشواك الدنيا وغضون الزمان ..؟!

يا معلم

هذه مصر التى جئتها وباركتها طفلا . ما زالت هى مصر المباركة أرض الديانات السماوية . ولازالت مصدرا للاشعاعات الروحية . تبذل وتعطي وتعلم . حافظة على الحب .. للناس كل الناس بلا تفرقة بين جنس ولغة ودين . مؤكدة ان الانسانية اخوة والسلام القائم على الحق والعدل سبيلها وغايتها ، وتعلو كل يوم هذه المبادىء من مساجدها وكنائسها وترتفع الدعوات الى الله من مآذنها وقبابها ، ان يحفظ الله للعالم سلامه وان يعيد للانسانية امانيها في عالم مستقر آمن وان يوفق الرئيس محمد حسني مبارك في جهوده السلامية . حتى يقف نزيف الدم في منطقة الشرق الأوسط . وترفرف رايات الحب والسلام في ربوعه بصلوات ابينا راعي رعاة الكنيسة قداسة البابا شنوده الثالث .

آمال كبيرة نتطلع اليها . ونسألك يا معلم .. يا ملك السلام ... ان تحققها بإذن الله ..؟



خالد محمد خالد يتحدث عن ..:

الاسلام والمسيحية .. والخير والشر .. والثواب والعقاب

● حملت إلى الاستاذ خالد محمد خالد نفس النقاط الرئيسية التي تدور حول موضوعات لها البعدية الدينية وتوجهت اليه في محاولة لاجراء حوار مقابل للحوار مع قداسة البابا شنودة .. فكان نتاج المحاولة هذا الحوار الخصب :

● خالد محمد خالد :

●● سؤال : وجود الله كان من المفروض ان يشكل الرادع الطبيعي لاى انسان حتى يجنبه الوقوع في الخطيئة ولكن مانراه هو العكس حيث مغريات الحياة تأخذ الانسان وتجرفه الى حيث براثن الخطيئة ؟

ـ خالد محمد خالد : لعلك تريدين ان تعلقي هذه العصمة التي تطلبينها للبشر بالايمان بوجود الله وليس بالوجود ذاته . فما لم يؤمن الانسان بوجود الله وبقدرته وبإحاطته . فان مجرد الوجود لن يفرض عليه أي التزام .

ولعل هذه النقطة من الحديث تثير أمامنا لفتة ذكية في قضية الوجود الالهي . ذلك ان القرآن العظيم لم يحاول التدليل على وجود الله او الالحاح في البرهنة على هذا الوجود لانه يراها من المسلمات والبداهة التي يدركها الرشد الانساني من غير دعوة ولا توجيه وانما كانت اهتماماته بقضية الالوهية مركزة على توحيد الله ودحض كل محاولة بشرية للشرك به سبحانه وتعالى .

●● عود الى التساؤل عن لماذا لم يكن الايمان بالله كافيا لدى المؤمنين به بتنفيذ او بإطاعة أوامره واجتناب نواهيه التي بلغها عنه انبياؤه ورسله ؟

●● هذا السؤال يمكن أن يكون واردا في حالة واحدة وهي ان يكون البشر ملائكة يحملون خواص الملائكة ونورهم وخلوهم من الغرائز والفعليات المتدنية . فهل نحن ملائكة ؟ لو كنا كذلك لما إحتجنا حتى للرسل انفسهم لان الملائكة تصلهم بالله سبحانه تلقائية حاسمة يعبدون الله عن طريقها ولايملكون بحكم تكوينهم النوراني أدنى رغبة في التشهي أو العصيان . أما نحن البشر فنشكل نوعا خاصا من الخلق اودعت فينا لرادة الخير وإرادة الشر وترك الله سبحانه أمرنا لنا « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ، « من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها » ، « وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى » ، « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها » .

فالانسان اذن بحكم تكوينه وبحكمة خلقه سيد نفسه ومصيره تتعامل في داخله نوازع الخير وقواه ونوازع الشر وقواه . وكما أنه قادر بحكم تكوينه وبحكمة خلقه ـ على فعل الفضيلة ، فهو في نفس الوقت ولنفس السبب قادر على اقتراف الرذيلة .

العصيان .. والمغفرة

● فحوى هذا ان ثمة اخطاء خلقية قد يتردى فيها المرء وان لم يرد . بمعنى انه لا يملك ان يتجنبها أو يتحاشاها ومن ذلك ما يؤول الى الانسان وراثيا من مواصفات لا يملك التخلص منها أو تنحيتها ؟

●● لقد أشار القرآن الكريم الى هذا المعنى اشارة حانية حين يقول عن المؤمنين : « الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم .. ان ربك واسع المغفرة .. هو أعلم بكم اذ انشأكم من الارض ، واذا انتم أجنة في بطون أمهاتكم .. فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى » ! فقوله سبحانه « الا اللمم » يشير به الى ان ثمة اخطاء خلقية ليس في وسع الانسان أن يتحاشاها ومن أجل ذلك جعلها الله موضع عفوه ومغفرته . ثم قوله تعالى : « هو انشأكم من الارض » فهنا اشارة الى تكويننا البيولوجي وما يلقيه علينا من شوائب ومتناقضات ثم قوله تعالى : « واذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم » حيث يشير بهذا الى قانون الوراثة وما يفرضه علينا شئنا أم أبينا من خصائص وصفات واخلاقيات . وما أصدق المفكر الاوروبي الذي قال : (كل امرىء منا عربة كبيرة يركبها جميع اسلافه . فأي انسان عرضة لأن يرث عن أبائه واجداده الاقدمين أي عاهة خلقية أو نفسية) .

الثواب .. والعقاب

● التفاوت في الانحراف او في ارتكاب الخطايا هل يعود الى أن الانسان بنفسه هو الذي يساهم في توليفة الاسباب التي تدفعه الى الخطيئة بمعنى أن الانسان هو الذي يشكل تركيبته ويطوعها ؟

●● التكوينان معا وأعني بهما ماأشرت اليه من العوامل البيولوجية والعوامل الوراثية ثم التكوين الخاص الذي يصطنعه الانسان بمحض اختياره . هذان التكوينان يعملان معا في الوصول بالانسان الى رحاب الخير أو الى حافة الشر . وهذا يعني أن الانسان مخلوق فذ بين مخلوقات الله جميعا حمل أمانة المسئولية التي سيجرى وفقها حسابه ثوابا أو عقابا .

لكن من الانصاف للقضية ان نضع ابصارنا على عوامل اخرى تهم في تكوين الاختيار الانساني والارادة الانسانية فهناك البيئة وهناك المجتمع بكل تفاعلاته وموعزاته وهناك التربية وهناك الظروف المعيشية والسياسية التي يحيى الفرد داخلها والتي تسهم كما قلنا اسهاما فعالا في شحذ ارادته او استرخائها وفي اضاءة معرفته او اظلامها .

● من خلال هذا التفسير ما علاقة الانسان بالقدر وما علاقة القدر به والى اى مدى يكون الانسان مجبورا أو مختارا ؟

●● علاقة الانسان بالقدر ليست في رأيي كما نظن حين نلقي نظرة سريعة وخاطفة على هذه القضية المعقدة .. ففي القرآن الكريم نلتقي بآيات تشير الى الجبر وتومىء الى ان الانسان ينجز في حياته وسلوكه قدرا كتب عليه مثل قوله تعالى : « وما تشاءون الا ان يشاء الله » . ومثل « يضل من يشاء ويهدي من يشاء » ومثل « ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم » ومثل « وما كان لنفس أن تؤمن الا بإذن الله » .

● في المقابل هناك آيات تؤكد اختيار الانسان لاعماله ومسئوليته عن هذا الاختيار ؟

●● يحدثنا القرآن الكريم في ثلاثمائة وعشرين آية عن مسئولية الانسان عن عمله مؤكدا ذلك بتصميم وحسم يقطعان الطريق على كل متأول أو هارب من مسئولية .. من هذه الايات على سبيل المثال قوله سبحانه : « من عمل صالحا فلنفسه . ومن اساء فعليها ، وما ربك بظلام للعبيد » وقوله : « يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم » .

وقوله سبحانه : « ولاتعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا » . وقوله سبحانه : « وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون » . وقوله : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » . وقوله : « وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون » . وقوله جل جلاله : « الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا » :-

القدر .. والانسان

● هل يمكن أن يكون هناك تناقض بين مسئولية الانسان عن الاختيار ووثوق ارتباطه بقوانين الله . واذا لم يكن فما هي الصورة التوفيقية التي يمكن لنا استدعاؤها في هذا السبيل ؟

●● لا تناقض . ان القرآن باعتباره كتابا محكما تراه اذا عرض قضية يستوعب جميع جوانبها ويلقي الضوء عليها جميعا . وفي هذه القضية قضية القدر والانسان . يريد القرآن أن يقول لنا أن هناك بالفعل علاقة متبادلة بين الانسان والقدر بمعنى أن الانسان مسئول مسئولية مباشرة عما يختاره من فكر وعمل بيد انه في الوقت ذاته وثيق الارتباط بقوانين الله .. ذلك أنه كما ان هناك قوانين كونية يدور الكون بكل افلاكه وحركاته وفقا لها فكذلك هناك قوانين انسانية يعمل الانسان وفقها وداخلها . واختيار الانسان وارادته جزء من هذه القوانين .

● معنى هذا ان القوانين الالهية لا تكرهنا على الاختيار ؟

●● يعجبني كثيرا في التوفيق بين الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي ترد السلوك الانساني الى القدر والاخرى التي ترده الى مسئولية الانسان عنها .. اقول يعجبني في التوفيق بين هذه وتلك رأي المعتزله فهم يقولون في تفسير هذا ـ (نحن نعمل بقدرة من الله وليس باكراه منه) يريدون بذلك ان الآيات التي تركز على القدر تعني به قدرة الله وقوانينه التي تمنحنا القوة على الفعل . ثم يعنون في نفس الوقت ان هذه القدرة وهذه القوانين الالهية لاتكرهنا على الاختيار انما تمنحنا الطاقة والمقدرة .!

وعلى اية حاله فهذه قضية يكثر فيها اللغط ويقل الفهم الصحيح . ومن اجل ذلك اوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم فقال .

« اذا ذكر القدر فأمسكوا » .

الجنة . والنار

● في معرض اهلية الانسان للاضطلاع بالخير اتساءل الى اى حد يصدق القول بان الانسان يمكن ان يكون مهيا ومؤهلا للقيام باعمال تدرج في اطار القيم الخيرة ؟

●● يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : اعملوا فكل ميسر لما خلق له . فالانسان بكل الظروف الفعالة في تكوينه والفعالة في تربيته وفي اختياره تؤهله لما يجيد من عمل داخل القيم والمباديء الرئيسية التي لم تهتف بها الاديان وحدها بل هتف بها الضمير الانساني في كل زمان ومكان . ولقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام حريصا على ربطنا بمسئولياتنا وصرفنا عن تبرير عجزنا واخطائنا بالقدر وهو يعلمنا ان كلا منا مسئول عن اختياره وسلوكه فلا حجة لعاجز بالقدر ولا لكسول ولا لعلول ولا لمتواكل . ذلك ان الاسلام كما اقول مرارا لايقول للانسان : نم .. وانتظر قدرك بل يقول له : قم .. واكتشف قدرك .

● ماذا عن الثواب والعقاب كجزاء عادل لعمل الانسان ؟ فمن الطبيعي ان المسئولية ستفضي الى الثواب والعقاب وفق عمل الانسان وسلوكه فهل الثواب والعقاب ماديان أم هما بالروح فقط ؟ .

●● الثواب والعقاب في الاسلام يتناولان الروح والجسد معا اى ان الجزاء بعد البعث لايكون روحيا فقط وهذا ما ناضت في تقريره ايات القرآن الكريم واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام واظن ان ذلك كذلك في المسيحية ايضا فهناك في الاناجيل الاربعة صور مادية صورها السيد المسيح تصل بنا في التحليل النهائي لها الى ان الجزاء يوم القيامة (ثوابا وعقابا) له صورته المادية المحسوسة .. خذي مثلا قول السيد المسيح ان اعثرتك يدك فاقطعها .. فخير لك ان تدخل الحياة اقطع من ان تكون لك يدان وتمضي الى جهنم . إلى النار التي لاتطفأ .

فهنا لايكتفي المسيح عليه السلام بذكر جهنم بل يؤكد ويكاد ان يؤكد وجودها المادي بقوله : النار التي لاتطفأ .

وخذي مثلا قوله لتلامذته في عشائه الاخير : الحق اقول لكم اني لااشرب بعد ـ من نتاج الكرامة الى ذلك اليوم حينما اشربه جديدا في ملكوت الله .

الروح والمادة

● ولكن هل النتائج تختلف كثيرا بين الروح والمادة ؟ .

●● النتيجة واحدة مادمنا نسلم بان هناك ثوابا وعقابا . لافرق حينئذ بين ان تكون الروح هي التي تستشعر هذا الثواب وتنعم بمعطياته وتصطلي بالعقاب او ان يكون الجسد او هما معا .

لاننا في دنيانا نعرف الوانا من العذاب النفسي تدمر الحياة حتى يلجأ ضحاياها الى الانتحار . وهذه العذابات النفسية تمر بكثيرين جدا من الناس في درجات متفاوته لكن لها درجات عالية من الارهاق والخطورة . والتنكيل تقف فيها في مستوى اي عذاب جسدي . فسواء كان الثواب والعقاب في الآخرة من نصيب الروح وحدها او الجسد وحده او الروح والجسد معا فان الثواب قائم والعقاب قائم ينعم الانسان بأولاهما ويصطلي بثانيهما بروحه او بجسده او بهما معا فهنا لا تجد مبررا بتقنين الحسية والمادية عن هذا الجزاء ثوابا او عقابا .

● ولكن كيف يمكن التوفيق بين حتمية الثواب والعقاب وبين العقيدة التي تقول بأن السيد المسيح جاء ليفتدي خطايا البشر ؟

●● قضية الفداء هذه قضية لها ابعادها الكثيرة وقد لاتتسع المناسبة لمناقشتها لكنني اذكر آية رائعة في انجيل يوحنا يقول فيها السيد المسيح عن الذين نفروا من دعوته كالخراف الضالة : لو لم اكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطيئة . واما الآن فليس لهم عذر في خطيئتهم .

اظن انه ليس ثمة اوضح ولا أضوأ في إبانة قضية الفداء من هذه الآية التي تعكس القضية تماما فيحكم السيد المسيح بادانتهم وبحسابهم عند الله لأنه جاءهم ولم يستمعوا اليه .

الاسلام . والمسيحية

● نظرة على الاخاء بين الاديان جميعا تطلعنا على عمق الروابط المقدسة بين الاسلام والمسيحية .. فكلاهما يدعو الى الرابطة الانسانية واعلائها والحض عليها .. ؟

●● من أجل ذلك يحدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم بحديثه الباهر في هذا المعنى فيقول : « الأنبياء اخوة .. أمهاتهم شتى ودينهم واحد » .

كما أن السيد المسيح عليه السلام كانت له نفس النبرة في شمولها ورحابتها فهو مثلا يقول للصيارفة عندما هاجمهم في بيت المقدس وقلب موائدهم : أليس مكتوبا بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الامم ويحدثنا إنجيل يوحنا أنه قال لتلاميذه بعد قيامه « اقبلوا الروح القدس » . والروح القدس هو الواسطة بين الله سبحانه وتعالى وجميع انبيائه ورسله . فدعوة المسيح اذن لتقبل الروح القدس دعوة واضحة لتقبل كل كلمات الله وآياته ورسله .

وحين سئل المسيح بم تشبه ملكوت الله ؟ أجاب : (حبة خردل . متى زرعت تطلع وتصنع اغصانا كبيرة حتى تستطيع طيور السماء أن تأوي تحت ظلها) .

فهذا التصوير لملكوت الله لا يعني انه نعمة الله على البشر وحدهم بل حتى على الطيور السابحة في السماء . بل ان المسيح عليه السلام يوحي الينا انه بل وجميع المرسلين قبله انما تنتشر دعوتهم خارج حدود بلادهم وأوطانهم وذلك حين يقول : (لا كرامة لنبي في وطنه وبين اقربائه او في بيته) . كذلك يقول السيد المسيح : (ومن يقبلني فليس يقبلني أنا بل يقبل الذي أرسلني) . فهو هنا يربط العباد جميعا لا بشخصه ولا بشخص رسول ما بل بالله الذي ارسله .

الإسلام .. والحياة

● اذا اردنا ان نلخص موقف الاسلام من أهم قضيتين في عالمنا وهما قضية الانسان وقضية الحياة فماذا تقول ؟

●● اذا قلنا وسلمنا بأن الاديان السماوية جميعا حلقات متصلة فإننا نشهد في يسر أن موقفها من الانسان ومن الحياة يتماثل بل هو واحد فالمسيح مثلا الذي كان ينعت نفسه في اعتزاز بأنه (ابن الانسان) تتركنا كلماته ندرك إدراكا وثيقا الغرض العظيم الذي كابد لتحقيقه الا وهو بعث روح الانسان وروح الحياة . وسيدنا محمد ما يكاد يسأل عن افضل الاعمال وابقاها حتى يجيب (بذل السلام للعالم وأن تعيشوا عباد الله اخوانا) والقرآن الكريم المنزل على سيدنا محمد يتحدث عن الانسان فيعطيه صفته الحقة كمحور لنشاط النبي وموضوع لرسالته وتستطيعين ان تلتقي بكلمة الانسان في القرآن الكريم عشرات المرات وهو يتحدث عنه . ولان المسيح ومحمدا بعثا من أجل الانسان فقد اختارهما الله سبحانه وتعالى من بني الانسان . بل لقد كانا وهما يرفضان الشطط في اطرائهما والغلو في تقديرهما انما يقرران القيمة الحقة للانسان وحين اراد الله سبحانه أن يصطفي خليفة في الارض تعالت ترنيمات الملائكة ضارعة مبتهلة بيد أن الله العليم الحكيم رمق الانسان بعين حانية وأشار نحوه في حب غامر وقال .. هذا هو الخليفة .

إذن فالانسانية هي الجنسية المشرفة التي يحملها المسيح ويحملها اخوه محمد وهما بها جد فخوران .

● هل يمكن سوق بعض الامثلة الداله على عمق هذه الانسانية ؟

●● السيد المسيح كان يقول : انا ابن الانسان . ومحمد كان يقول : « أنا بشر مثلكم » . ويلتقيان لقاء سعيدا في توكيد هذا المعنى حين ينهى المسيح من أطرى صلاحه قائلا له : من قال إنني صالح ؟ ليس من أحد صالح سوى واحد هو الله .!! بل ويطلب من تلامذته الا يدعوه بالمسيح .

كذلك ينهى الرسول محمد اصحابه حين يقولون له : انت سيدنا فيجيبهم لست سيدا لاحد .. إنما أنا عبد الله ورسوله .

● ماذا عن المواقف التي تدعم عمق الرؤية الانسانية ومراعاة حقوق الانسان العادي ؟

●● نجد موقفهما حازما ونبيلا في احترام الرجل العادي والذود عن حقوقه وكرامته . هذا هو عيسى روح الله وكلمته يجلجل بكلمات (إشعيا) فيقول : (روح الرب مسحني لابشر المساكين .. ارسلني لاشفي منكسري القلوب .. لانادي للمؤسرين بالانطلاق وللعمى بالبصر . وأرسل المنسحقين في الحرية) ثم يتحدث حانيا على الناس العاديين فيقول : (طوباكم أيها المساكين لأن لكم ملكوت الله .. طوباكم أيها الجياع الآن لانكم تشبعون .. طوباكم ايها الباكون الآن لانكم ستضحكون .. ويوصي كل مؤمن به قائلا : واذا صنعت ضيافة فادع المساكين الجدع ، العرج ، العمي .. فيكون لك الطوبي .. وانه بهذه الكلمات وبهذه الاساليب الملائمة لبيئته وعصره يصحح وضع الرجل العادي في مجتمع ينتهك حقوقه ويزدريه فاذا واجهنا موقف الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في نفس القضية نجده في نفس المستوى العظيم من تكريم الناس البسطاء العاديين كان اذا اقبل البسطاء على مجلسه بسط لهم رداءه ليجلسوا فوقه ويغمرهم بحفاوته وانه ليقف بين يدي الله داعيا ضارعا : اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وهو يبحث دائما عن الناس العاديين ليجالسهم ويقول : ابغوني في ضعفائكم . فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم .

الانسان .. ونظام الحكم

● نشهد في عالمنا اليوم انظمة حكم مختلفة واوضاعا اقتصادية متباينة فما هو نظام الحكم الذي يدعمه الإسلام ويباركه . وما هي نوعية الاقتصاد الذي يفضله ويؤثره على غيره ؟ .

●● هناك حقيقة لامرية فيها وكل من له ادنى دراية بالاسلام يعترف بها وهي ان الاسلام دين الحرية والعدل والحرية كما نعلم تتبدى في ازياء واشكال كثيرة فهناك حرية الفكر والرأي والعمل والقبول والرفض والاعتقاد ثم هناك الحرية السياسية وهي تعني الديمقراطية . فنظام الحكم في الاسلام يقوم على الشورى . ولكن ما هي الشورى وما نظامها السياسي في عصرنا هذا ؟ . هي تماما الديمقراطية التي تتكون من عناصر سبعة .. (١) الامة مصدر السلطات . (٢) الامة صاحبة الحق في اختيار رئيسها وحكومتها (٣) الامة صاحبة الحق في اختيار نوابها وممثليها (٤) الامة صاحبة الحق في اقرار الفصل بين السلطات (٥) قيام معارضة برلمانية حرة وشجاعة (٦) تعدد الاحزاب (٧) حرية الصحافة انشاء وامتلاكا وتعبيرا ..

● هذا في مجال ارساء الحرية والتأكيد عليها .. ماذا عن العدل .. كيف نظر اليه كقيمة ؟

●● لا أعرف دينا ولا فلسفة ولا نظاما سبق الاسلام بما اضفاه على العدل من احترام وحتمية والزام . فالاسلام لا يعترف باسلام من يبيت جاره جائعا وهو شبعان ان الاسلام لم يقدم العدل كعاطفة نبيلة يمتلكها الانسان النبيل بل هو ضرورة ونظام نستطيع ان نضعه وفق العناوين الحديثة تحت عنوان (العدل الاجتماعي) او (الاشتراكية) فهو اولا يفرض الضرائب العادلة ممثلة في الزكاة التي تتناول كل منا في النشاط والثراء والاستثمار على أن الزكاة ليست في الشريعة الاسلامية الضريبة الوحيدة بل من حق الحاكم الرشيد ان يفرض في حدود العدالة كل ما يحتاجه المجتمع والدولة من ضرائب وهو ثانيا يعتبر الاحتكار جريمة وكذا الاستغلال والاسراف والتبذير . كما يحترم تكافؤ الفرص الى أبعد مدى . وأعظم ما في العدالة في الاسلام أنها لا تنفصل قط عن الحرية فكل نظام اقتصادي او اجتماعي يقوم على انقاض حرية الفرد او حرية الجماعة لا يعتبره الاسلام عدلا اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا ..



المفكر الاسلامي خالد محمد خالد

١

هكذا من الأصل

حوادث وقضايا

يقدمها :
محمود صلاح

● تاجران بالشواربى يتهربان من ٥ ملايين جنيه جمارك !

يحقق نبيل عمران وكيل اول نيابة الشئون المالية والتجارية تحت اشراف المستشار حسن الشربينى المحامى العام مع تاجرين معروفين بشارع الشواربى لاتجارهما فى بضائع مهربة من رسوم جمركية وضرائب قيمتها ٥,٥ مليون جنيه .

وكانت معلومات اللواء أحمد كومية مدير ادارة مباحث الضرائب قد أكدت ان التاجرين يقومان بالاتجار فى ملابس جاهزة ومنتجات جلدية وأحذية مهربة من مدينة بورسعيد . وأنهما يمارسان نشاطهما منذ ١٠ اعوام .

وأكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء عزت السنباطى ان كلا من التاجرين يمتلك مخازن خاصة تحوى كميات كبيرة من البضائع : فقامت قوة برئاسة اللواء أمين اسماعيل مكونة من العقيدين نبيل العجورى وأحمد صالح بمداهمة هذه المخازن وضبط البضائع وتقدير قيمة الرسوم الجمركية والضرائب وقرر وكيل النيابة التحفظ على البضائع فى محلات ومخازن التاجرين وتعيين حارسين عليها .

الأشغال الشاقة لأستاذ جامعى حصل على رشاوى من الطلاب

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة استاذ جامعى بهندسة حلوان بالأشغال الشاقة عشر سنوات لاتهامه بالحصول على رشاوى من بعض الطلاب مقابل نجاحهم فى المادة التى يشرف عليها اصدر الحكم المستشار فتحى رزق الله بامانة سر عبدالمجيد الوسيمى .

وكانت التحريات قد كشفت ان الاستاذ المتهم كان ينتقى الطلبة من ابناء الأغنياء ثم يقوم بتوبيخهم والايحاء لهم بانهم فاشلون ثم يعرض عليهم بعد ذلك انجاحهم مقابل ثلاثة الاف جنيه رشوة من كل طالبه .

اتفق الاستاذ المتهم مع ٤ طلبة على نجاحهم مقابل ١٤ ألف جنيه وطلب من والد أحدهم شقة تصلح مكتبا هندسيا فى وسط المدينة واتفق مع الطلاب على ان يضعوا علامات معينة على أوراق اجاباتهم لكن الرقابة الادارية تمكنت من ضبطه وأحيل الى المحكمة فقضت بالحكم السابق .

ooooo

● حريق يلتهم ٣ أشخاص فى باب الشعرية

انفجرت أنبوبة بوتاجاز فى حجرة خشبية أعلى عمارة بباب الشعرية . توفيت ساكنة الحجرة وطفلتها (٩ سنوات) وأحد اقاربها . أسرع الى مكان الحادث العقيد مجدى ايوب والمقدم جهاد سلطان . وتولى محمد عثمان وعادل سامى وكيلا النيابة تحقيق الحادث . وأمرا باخلاء المنزل من سكانه لتصدع الجدران .

ooooo

مصرع عجوز بالساحل بسبب الخمور المغشوشة

تلقى المقدم على سعيد رئيس مباحث قسم الساحل بلاغا بوفاة عجوز بسبب تناول زجاجة خمر مغشوشة وكشفت تحقيقات النيابة التى تولاها امس علاء شوقى مدير نيابة الساحل ان العجوز كان معتادا على تعاطى نوع معين من الخمور لكنه قام بتغييره ليلة الحادث حيث ظل يشرب حتى الفجر !

ooooo

المحكمة تستمع للدفاع عن صلاح بريقع

تواصل محكمة أمن الدولة الجزئية بالاسكندرية صباح الاحد – نظر قضية الطبيب صلاح بريقع وافراد جماعته تستمع المحكمة فى الجلسة الى مرافعات الدفاع .

يغازلان ممثلة بولندية فى المهندسين ؟

ابلغت الممثلة بيرجينا يوسف (٢٨ سنة) البولندية الجنسية والتى ممثل مع فرقة الفنان محمد صبحى النقيب شريف حلمى بان شابين قاما بمعاكستها فى ميدان سفنكس تم القبض عليهما وتبين ان احدهما عربى واعربا عن اسفهما فوافقت الممثلة على تحرير مذكرة صلح فى قسم الشرطة .

ooooo

شحاذ يبلغ الشرطة عن تعرضه للسرقة

تلقى النقيب مجدى العدوى بقسم شرطة العجوزة بلاغا من شحاذ عن تعرضه للسرقة قال الشحاذ ان شخصا طلب منها فكة عشرة جنيهات وعندما اخرج النقود فوجىء به يخطفها ويجرى .

ooooo

المطافىء تنقذ طفلا تعطل به مصعد فى الطابق الحادى عشر

تمكنت قوات المطافىء بالجيزة من انقاذ طفل تعطل به مصعد فى الطابق الحادى عشر بعمارة بالمهندسين وكان الملازم اول علاء الشيمى قد تلقى بلاغا بان الطفل كريم طارق محمود (٩ سنوات) تعطل به المصعد قام الملازم اول شريف حلمى بالاتصال برجال الاطفاء الذين تمكنوا من انقاذ الطفل بعد ان اصيبت والدته بنوبة هيستيريا وتولت النيابة تحقيق الحادث .

ooooo

فستان بالف جنيه ضاع فى التاكسى !

مهندسة ديكور ابلغت النقيب مجدى العدوى بقسم الدقى انها عادت من لندن واستقلت تاكسيا من امام المطار حتى منزلها فى العجوزة ثم اكتشفت انها نسيت شنطة قيمتها الف جنيه فى التاكس وقام الملازم محمد خطاب بتحرير محضر .







محاكمة ماجدة الخطيب .. بتهمة إهانة رجال المباحث

كتبت – رشيقة ذاكر

قرر سامى بشر رئيس نيابة عابدين تقديم الفنانة ماجدة الخطيب وشقيقها احمد الخطيب للمحاكمة الجنائية خلال الشهر الحالى . بتهمة اهانة اللواء محمد حسنى عبدالعظيم وكيل ادارة المخدرات والمقدم محمود عبدالرشيد المفتش بادارة المخدرات . وذلك بتوجيه الفاظ السب إليهما اثناء تأدية وظيفتهما بتنفيذ اذن النيابة العامة الصادر بتفتيش شقتها .



اللواء عبدالعظيم عقيد عبدالرشيد

كانت ماجدة الخطيب قد أبلغت النيابة العامة ان رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد اعتدوا عليها بالضرب اثناء عملية التفتيش . وأسفر ذلك عن كسر ٤ أسنان من فمها . كما قالت انها اصيبت بعدة جروح قطعية بجسدها .

واستشهدت ببائعة جرائد تقف امام مسكنها بشارع شريف .

استدعت النيابة بائعة الجرائد التى قررت انها لم تشاهد واقعة الاعتداء . وقررت النيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار بدوى

شئيفة المحامى العام لنيابات وسط القاهرة تقديم ماجدة الخطيب الى المحاكمة .

الدنيا بخير : بقية المنشور ص ١

بالعباسية من زكاة المال تبرعا للدليلة القدر

– وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ ألف جنيه من السيدة نفيسة محمد عبدالحميد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ ألف جنيه من السيد صلاح الدين رضوان عن زكاة المال تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من السيدة ليلى رياض مصطفى تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات لأسبوع الشفاء ومائة جنيه لمجاهدى أفغانستان

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ع . ح بالكويت تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير بمنشية البكرى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالحلمية الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لأسرة مسلمة

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير ببنك القليوبية الوطنى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لليتامى والطلبة المحتاجين

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات ، من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان

– وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من يسرية محمد راتب تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بوهبة قناة السويس تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام والعجزة

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء لمرضى المسلمين

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة ملكة أحمد ابراهيم تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

– وتلقى مبلغ ثمانين جنيها تبرعا لليلة القدر على روح المرحوم محمد خطاب يخصص للأيتام

– وتلقى مبلغ ثمانين جنيها تبرعا لليلة القدر على روح المرحومة فاطمة حسن ابراهيم يخصص لباب « لست وحدك »

– وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير من الرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان

– وتلقى مبلغ جنيهين من عبدالكريم كمال لمجاهدى أفغانستان

مدير ملهى بفندق يعتدى بالضرب على إيمان البحر درويش

كتب حسين عبدالقادر

تقرر احالة مدير نادى ليلى باحد الفنادق الجديدة بالهرم الى النيابة . لاعتدائه على المطرب ايمان البحر درويش بسبب اصراره على الغناء امام الجمهور .

وكان ايمان البحر درويش قد ذهب مساء الاثنين الماضى إلى النادى الليلى بفندق كبير بالهرم ليؤدى وصلة غنائية ولم يكن اعضاء فرقته قد حضروا بالكامل لعدم علمهم بالحفلة المفاجئة وعندما حاول المطرب الصعود للغناء منعه مدير الملهى من الصعود ثم انهال عليه بالضرب وتسبب فى كدمات بوجهه ورغم ذلك صعد أيمان البحر درويش الى المسرح وقام بالغناء بناء على طلب الجمهور وبعد انتهاء فقرته توجه إلى قسم شرطة الهرم وحرر محضرا ضد مدير الملهى الليلى امام الرائد رفاعت الشريف معاون القسم الذى امر باحالة الواقعة الى النيابة .



المطار فى أسبوع

● فى اطار محاولات تكثيف الاجراءات الامنية لمطار القاهرة لتامين سلامة الركاب والطائرات تقرر انشاء سور شائك حديدى حول المطار سوف يتم تجهيزه باحدث المعدات التى تستخدم فى عمليات المراقبة . وسوف يؤدى السور الى الاستغناء عن عدد كبير من أفراد الحراسة المنتشرين بطول المطار وللاستفادة منهم فى مجالات أمنية أخرى أسوة بما يحدث فى معظم مطارات العالم .. يتكلف انشاء السور حوالى مليون جنيه . والمعروف ان اللجنة الأمنية لمطار القاهرة قررت انشاء هذا السور بعد عدم امكانية انشاء سور خرسانى حول المطار حيث تصل الى حوالى ١٥ مليون جنيه .

● بعد انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة الكويتية المتجهة الى الكويت .. طلبت راكبة أجنبية السماح لها بشراء بعض السلع من السوق الحرة . فسمح لها الضابط .. واثناء عودتها مرة أخرى الى الترانزيت استعدادا للسفر طلب المقدم محمد الحارثى تفتيش الراكبة الا انها أكدت له أنه تم تفتيشها من قبل .. لكن أثناء تفتيشها عثر على مبلغ ٢٤٠٠ جنيه مصرى فانهارت السيدة واعتذرت للضابط وتنازلت عن المبلغ لصالح وزارة الاقتصاد مقابل السماح لها بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدها .

● أكد مصدر مسئول بمصر للطيران بانه تقرر تعديل رحلات مصر للطيران بحيث تحقق أكبر فائدة ممكنة . وتم تعديل مسار طائرة القاهرة – نيويورك لتهبط فى باريس ذهابا وايابا اعتبارا من هذا الشهر .

حسن فكرى

استمرار حبس قاتل قارئة الفنجان

قرر قاضى المعارضات الاسبوع الماضى استمرار حبس الشاب المتهم بقتل قارئة فنجان عجوز (٦٠ سنة) فى السيدة زينب وسرقة مصوغاتها وكانت صاحبة عمارة بشارع الناصرية قد ابلغت عن اكتشافها مصرع الساكنة التى احترفت قراءة الفنجان .

تم تشكيل فريق بحث مكون من اللواء اسحاق العشماوى والعميد عصام نجم والعقيدين سعد الجمال وعادل سليم وكشفت تحريات المقدم عبد الله الوتيدى رئيس مباحث السيدة ومعاونه الرائد اشرف السجينى ان المتهم تسلل الى منزل المجنى عليها . وضربها بكرسى حمام ثم خنقها ثم قام بقص مصوغاتها الذهبية من يديها واخفاها فى منزل بالمنصورية . تم القبض على المتهم الذى اعترف وامرت النيابة بحبسه ثم قرر قاضى المعارضات استمرار حبسه . وقرر احمد رشدى وزير الداخلية صرف مكافأة شهر لرجال المباحث الذين عملوا فى القضية .

يوثق والدته بالحبال ويعتدى عليها بالضرب!

كتبت – لبيبة عبدالعزيز

قضت محكمة جنح مستانف شبين الكوم برئاسة سمير عزت المهدى وعضوية القاضيين منير الغايش وابراهيم مسعود وامانة سر احمد شوقى بحبس شاب ٤ شهور بتهمة الاعتداء على والدته بعد ان اوثقها بالحبال .

وكان والد المتهم قد تقدم ببلاغ الى مأمور مركز شرطة بركة السبع قال فيه ان ابنه (٢٤ سنة) اعتدى على والدته (٥٥ سنة) بالضرب بعد ان أوثقها بالحبال رغم ان ساقها مكسورة وموضوعة فى الجبس وانه حاول التدخل فطعنه الابن بسكين فى يده

وامام المحكمة توسل الوالدان وبكيا وطلبا من المحكمة الصفح عن ابنهما لكنها رفضت وقضت بحبسه وقالت ان هذا الابن خالف شريعة الله الحقة واصبح لزاما ان تنزل به عقوبة الحذر .

ooooo

● القبض على مدير شركة بترول وهمية !

القى رجال مباحث مكافحة النشل والاحتيال بالجيزة القبض على محتال تمكن من خداع عدد من رجال الأعمال بزعم انه مدير شركة بترول برأس سدر . وكان يعقد الصفقات ويحرر شيكات بدون رصيد ويختفى !

وكان عدد من رجال الاعمال قد ابلغوا المقدم ابراهيم بكير بسرقونهم ضحايا للمحتال الذى كان يرتدى ثيابا انيقة . وكشفت تحريات المقدم محمد رحم والرائد ابراهيم عبدالنبى ان المحتال سرق دفتر شيكات وأن آخر عملياته الاستيلاء على بضاعة بمبلغ ٨٠ ألف جنيه من احدى الشركات . وقام الملازم أول علاء قنديل بالقبض عليه وأحيل الى النيابة .

سر شهادات الخبرة المزورة التى إنتشرت بين المدرسين !

قالت معلومات اللواء حسن الالفى مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة ان هناك شهادات خبرة مزورة انتشرت بين المدرسين الذين يحصلون على حوافز القانون دون حصولهم عليها بالطرق المشروعة .

وكشفت تحريات العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير عن وجود عصابة مكونة من مفتش تموين و ٣ مدرسين خلف هذه الشهادات المزورة .

انتحل الرائد محمد شكرى صفة مدرس وتعرف بمفتش التموين واتفق معه ومع شركائه المدرسين الثلاثة على شراء كمية من شهادات الخبرة المزورة وتسليمها بكازينو بالمنيل .

تم الحصول على إذن نيابة مصر القديمة وقام العقيد فاروق عباس والمقدم محمد القليوبى و الرائد نجاح فوزى بالقبض على المتهمين الاربعة

ooooo

خصلة شعر .. فى محضر النيابة !

بلاغ طريف قدمه مهندس للرائد محمد صلاح معاون قسم شرطة الدقى قال فيه انه كان يركب اتوبيس رقم ٣٠ مع طفلته الصغيرة وانه فجأة اكتشف ان نشالا يحاول سرقة حلق الطفلة بعد ان قام بقص خصلة من شعرها لتسهيل السرقة !

وقال المهندس انه تمكن بمساعدة الركاب من القبض على النشال واحضاره الى القسم قام الرائد اسامة العدوى بتحرير محضر باقوال المهندس وتحريز خصلة شعر الطفلة واحيل المتهم الى النيابة .



ثريا مصطفى

.. ولم يتم جرد مجوهرات أسرة محمد على

تواصل المحكمة التاديبية غدا الاحد نظر القضية المتهم فيها الدكتور يوسف شوقى وكيل وزارة الثقافة ورئيس لجنة جرد مجوهرات اسرة محمد على . والتى احاله اليها الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية بسبب اتهامه ثريا مصطفى وبعض أعضاء اللجنة بالاختلاس . دون ان يقدم دليلا أو مستندا على الاتهام !

عملية جرد مجوهرات اسرة محمد على بدأت ١٩٧٦ من خلال خمسة رؤساء لجان وتولى التحقيق ٣ رؤساء نيابة وحتى الآن لم يتم الجرد . وثريا مصطفى (٥٢ سنة) بدأت عملها فى الجرد منذ ١٢ سنة . أصيبت خلالها بمرض مزمن وكسر فى الحوض وتم تركيب مفصل صناعى لها وأصبحت قعيدة الفراش !

حضر الفريقان الناشئان وتخلف الحكام الكبار !

بورسعيد – عادل الجزار :

حضر فريقا الأهلى والمصرى الى ملعب الفريق الثانى ببورسعيد ظهر أمس لاداء مباراتهما فى دورى الناشئين تحت ١٤ سنة . تخلف الحكام . فلعب الفريقان مباراة ودية فاز فيها الأهلى ٣/صفر . وحكمها محمد عاشور لاعب المصرى السابق .

الاهلى يفوز والزمالك يتعادل فى دورى اليد

فاز الأهلى على سبورتنج ٢٦ / ١٨ فى بداية الدور الثانى للدورى الممتاز لكرة اليد . وتصدر الدورى برصيد ٣٣ نقطة . بينما تعادل الزمالك مع الجزيرة ٢٢/٢٢ واحتل المركز الثانى برصيد ٢٩ نقطة .

الرياضة والشباب

عبد الفتاح حسن

أخبار اليوم

● الصفحة إثنانية عشرة . ●

● ٤ / ٦ / ١٩٨٦ ●

رئيس وزراء فرنسا يزور منتخب فرنسا

قام رئيس مجلس الوزراء الفرنسى لوران فابيوس بزيارة ودية لمنتخب فرنسا لكرة القدم فى معسكره المقام حاليا فى قرية «فون روميه» التى تقع فى أعلى جبال البيرانس على الحدود الفرنسية الأسبانية على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر .. وهى أعلى نقطة فى فرنسا وفيها كل التجهيزات الرياضية المطلوبة .

وقد شاهد فابيوس المران ثم تحدث للاعبين مؤكدا سعادته بلقائهم . واهتمام فرنسا الزائد بكاس العالم القادمة بالمكسيك وواجب الحكومة فى متابعة استعدادات الفريق ومعرفة أين يقف .

أمن السويس يرفض عدم اذاعة مباراة الزمالك

السويس – يوسف الجنايني :

صرح اللواء احمد قناوى نائب مدير أمن السويس بانه رفض طلبا تقدم به المهندس اسماعيل يترو سكرتير نادى منتخب السويس بعدم اذاعة مباراة منتخب السويس والزمالك يوم الثلاثاء القادم على الهواء مباشر بالتليفزيون .

فوز غزل شبين وتعادل المريخ فى دورى «ب»

فاز غزل شبين الكوم على طنطا ١/صفر فى الاسبوع الاول من الدور الثانى لدورى كرة القدم لأندية القسم الاول «ب» . وفى نفس المسابقة تعادل المريخ مع الجمهورية شبين الكوم ١/١ . وكانت السكة قد فازت على الفيوم ١/٢ فى بداية الاسبوع أول أمس .

.. بدون « زعل » !

طغيان شامل لكرة القدم فى عام ١٩٨٦

كأس الأمم الافريقية .. وكأس العالم .. وكأسا افريقيا للأندية

كتب – حاتم زكريا :

استقبل العالم العام الجديد ١٩٨٦ بكل الامانى الطيبة فى حياة أفضل وتوفيق أكثر فى كافة نواحى النشاط الانسانى .. ولاشك ان النشاط الرياضى يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الناس فى مختلف بقاع الارض .. واذا كانت كرة القدم قد تعرضت فى السنوات السابقة لحملة غضبية من الالعاب الأخرى تتهمها بالطغيان الجماهيرى والسيطرة الاعلامية بحكم شعبيتها . فانها هذا العام ستكتسب مزيدا من « العداءات » لانها ستجتذب كل الأضواء تقريبا وخاصة فى مصر

ان الجماهير لن تجد الفرصة لالتقاط أنفاسها وهى تتابع الانشطة الكروية القمة ابتداء من الأدوار النهائية لبطولة كأس الأمم الافريقية التى تنظمها مصر وما يسبقها من مباريات تجريبية ومرورا باكبر مهرجان كروى عالمى المتمثل فى الأدوار النهائية لكأس العالم بالمكسيك وانتهاء ببطولتى كأسى أفريقيا للأندية أبطال الدورى والكئوس . بالاضافة الى المسابقات المحلية ..

ورغم هذا الطغيان الكروى فى عام ١٩٨٦ إلا ان الأمر لا يخلو من أنشطة مؤثرة للألعاب الأخرى . وان كانت لن تحظى بنفس الاهتمام الجماهيرى فهناك – مثلا – بطولات العالم وافريقيا والعرب للأندية أبطال الكرة الطائرة . وبطولة أفريقيا للأندية أبطال كرة السلة .

كأس الامم الافريقية :

تنظم مصر الادوار النهائية لـ كاس الأمم الافريقية من ٧ الى ٢١ مارس القادم . ويشترك فيها ٨ فرق قسمت مجموعتان . مصر (الدولة المنظمة) على رأس المجموعة الأولى ومعها السنغال وموزمبيق وساحل العاج . ومبارياتها باستاد القاهرة .. والكاميرون (حاملة اللقب) على رأس المجموعة الثانية ومعها الجزائر وزامبيا والمغرب ومبارياتها باستاد الاسكندرية

وتتميز البطولة بين طياتها منافسة حادة وعنيفة خاصة فى المجموعة الثانية . وان كانت مباريات المجموعة الاولى يمكن أن تحمل معها مفاجآت حيث كثفت الدول المشاركة من برامج اعدادها للبطولة وعلى سبيل المثال السنغال التى يعسكر ٣٠٠ سانتيو فريق افريقى لتعزيز استعداداته

ورغم ان الاستعداد الجاد للفريق المصرى لم يأخذ شكلا جادا بعد إلا ان الاتحاد المصرى للكرة أعد برنامجا حافلا من المباريات التجريبية للفريق .. وبعيدا عن مباراتى المنتخب مع منتخبى الاسكندرية والقناة . فهناك ١٠ مباريات تجريبية مع فرق أوروبية : مباراتان مع بريمن الالمانى الغربى يومى ١٤ و ١٧ يناير . ومباراتان مع مونشنجلادباخ الالمانى يومى ١٩ و ٢١ يناير ، ومباراة دولية مع منتخب انجلترا .. هى الأولى بين البلدين – يوم ٢٩ يناير ، ومباراتان مع اوستريا بطل النمسا يومى ٢ و ٤ فبراير . ثم مباراة مع ليفربول الانجليزى يوم ٢٤ فبراير . ومباراتان مع منتخب رومانيا يومى ٢٨ فبراير و ٢ مارس ..

كأسا افريقيا للأندية

للمرة الثانية فى تاريخ مسابقتى كاسى افريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الدورى والكئوس تشترك مصر بثلاثة فرق : الأهلى والاسماعيلى فى بطولة أبطال الكئوس . والزمالك فى بطولة أبطال الدورى .. فى المرة الأولى (عام ١٩٨٤) نفس الشىء .. اشترك الأهلى والمقاولون فى بطولة الكئوس والزمالك فى بطولة أبطال الدورى ..

وقد أجريت قرعة البطولتين . وتقرر أن يلعب كل من الأهلى والاسماعيلى فى دور الـ ٣٢ لبطولة أبطال الكئوس مباراة الذهاب أحد أيام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ مارس ومباراة العودة أحد أيام ١١ و ١٢ و ١٣ ابريل . الأهلى بالقاهرة فى المباراة الأولى مع أكسبريس الأوغندى . والاسماعيلى خارج مصر مع الفائز فى الدور التمهيدى بين

بطل وسط افريقيا والمريخ الابيض السودانى

الخطيب والدرع والكؤوس عام ناجح للأهلى كرويا

بينما يلعب الزمالك فى دور الـ ٣٢ لبطولة أبطال الدورى مع الفائز من كيوفو بطل رواندا وباترولكا بطل الصومال . مباراة الذهاب للزمالك احد أيام ٤ و ٥ و ٦ ابريل ، ومباراة العودة أحد أيام ١٨ و ١٩ و ٢٠ ابريل ..

وبطبيعة الحال فإن الفرق المصرية ستعمل على أن تواصل مسيرتها للاحتفاظ بكأس أبطال الكئوس

قمة المسابقات الكروية

تتجه أنظار كل عشاق كرة القدم الى المكسيك – حيث تنظم الأدوار النهائية لكأس العالم – اعتبارا من ٣١ مايو وحتى يوم ٢٩ يونيو .. ويشترك فى أكبر مهرجان كروى عالمى – ٢٤ دولة – هى الأفضل بين الجميع على ضوء التصفيات التى أجريت .. وقد قسمت هذه الدول ست مجموعات . وسيختلف نظام البطولة هذا العام عن النظام الذى اتبع فى البطولة السابقة باسبانيا عام ١٩٨٢ . حيث يصعد لدور الـ ١٦ الأول والثانى من كل مجموعة الى جانب أفضل ٤ فرق فى المجموعات الست ، ويؤخذ بعد ذلك بنظام خروج المغلوب ..

والسؤال الكبير الذى طرح نفسه – عقب اجراء القرعة – هو من يفوز بكأس العالم هذه المرة ؟ .. الاجابة صعبة

لتقارب مستويات كثير من الفرق ولعدم وضوح الرؤية بالنسبة لمستويات بعض الفرق الأخرى . وإن كانت معظم التوقعات ترشح البرازيل [illegible] للنهائى .. وهناك توقعات [illegible] الحصان الأسود [illegible]

الكرة الطائرة والسلة

● الكرة الطائرة : [illegible] برنامج نشاط الكرة الطائرة فى الموسم الجديد [illegible] الزمالك [illegible] الأبطال [illegible] القادم [illegible] فوزه [illegible] نظمها واشترك فيها ترانسبورت الكينى والبجد السودانى .. كما يشترك الأهلى فى البطولة العربية للأندية الأبطال التى ينظمها نادى صفاقس التونسى من ٢٥ يناير الى ٢ فبراير القادم ، والأهلى هو أول فريق مصرى يشارك فى هذه البطولة بعد قرار الغاء المقاطعة العربية للفرق الرياضية المصرية ..

ورغم ضعف مستوى الأنديات فى اللعبة الا ان مصر من حقها الاشتراك فى بطولة العالم للسيدات للمستوى الثانى باعتبارها ثانية افريقيا بعد تونس . تقام البطولة فى روما من ٣٠ ابريل الى ١٢ مايو . وتشارك مصر أيضا فى بطولة العالم للمستوى الأول للرجال التى تقام بفرنسا من ٢٢ سبتمبر الى ٦ أكتوبر .

● كرة السلة . تشترك مصر فى بطولتى افريقيا للأندية الأبطال للرجال والسيدات ببطلى الدورى الممتاز .. بطولة الرجال الثانية عشرة تبدأ تصفياتها فى فبراير القادم . وبطولة السيدات الثانية تبدأ فى مارس ..

الفريق القومى يهزم منتخب القناة ١/٢

الاسماعيلية – محمود السيد

فاز الفريق القومى لكرة القدم على منتخب القناة ٢/١ فى مباراته التجريبية الثانية التى اقيمت بالاسماعيلية امس فى اطار استعداداته لبطولة كاس الامم الافريقية . كانت نتيجة الشوط الاول ٢ صفر . احرز الهدفين شحتة الكبير وطارق يحيى فى الدقيقتين ٦ و ١٩ واحرز جمعة جودة هدف القناة فى الدقيقة ٢ من الشوط الثانى حضر المباراة عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية .

كانت المباراة متوسطة المستوى اتسم الاداء بالقوة والجدية من الفريقين . وبحسبت كفة الفريق القومى فى الشوط الاول وجاء الشوط الثانى اكثر سرعة واثارة .

تبادل الفريقان الهجمات فى نسبيه . وسيطر منتخب القناة على بعض فتراته .

حكم المباراة الجديد فؤاد شفيق الحكم الدولى ، ومعه المقدم جمال عبدالرحمن ومحمد بخارى .

هذا وقد تقرر ان ينضم لاعبو الفريق القومى الى انديتهم اليوم استعدادا لمباريات الاسبوع الثانى عشر للدورى يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين . تتوقف بعدها المسابقة ليبدأ المعسكر مرة اخرى يوم ١٠ يناير استعدادا لمباريات برنيتن ومونشن جلادباخ ايام ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢١ يناير .

فى الدور الأول للدورى العام لكرة القدم
تحسن كبير فى مستوى الحكام

كتب علاء صادق :

ظاهرة طيبة شهدتها مباريات الدور الأول للدورى العام لكرة القدم للقسم الأول (أ) والذى لم يبق منها سوى مباراتى الأتحاد المؤجلتين مع الأهلى والسويس .. نجاح جميع الحكام الدوليين والمحليين فى ادارة مبارياتهم بدرجة تفاوتت بين الاجادة والامتياز . وخلت المباريات من الاعتراضات الصارخة و الاحتجاجات المنظمة من الأندية ضد الحكام . وبقيت ظاهرة أخرى جديرة بالاهتمام وهى عزوف الحكام عن احتساب ضربات الجزاء الواضحة .. أما أكبر الجوانب المثيرة فهى ظهور ثلاثة حكام سكندريين من حكام الدرجة الأولى الذين أكدوا جدارتهم بادارة اللقاءات الصعبة .

على حسين النجم الأول

كان حكم الدرجة الاولى على حسين هو أكثر نجوم الدور الأول بين الحكام بعدالته وجرأته ونجح تماما فى قيادة المباريات الحساسة التى اسندت اليه وأهمها لقاء الزمالك والترسانة فى الاسبوع الثانى من الدورى . والذى شهد هدفا مبكرا مفاجئا للترسانة – فى الدقيقة الثالثة – ولم يؤثر هذا الهدف على قرارات الحكم . وانتهى اللقاء بفوز الترسانة ١/صفر .

كما برع العميد اسماعيل البيدى فى ادارة المباريات الثلاث التى أسندت اليه وكان محمد محيى الدين جيدا فى المباراتين اللتين ادارهما خاصة تلك التى أسفرت عن المفاجأة السيئة بفوز البلاستيك على الترسانة ١/صفر بملعب الترسانة الذى تخلى عن القمة

وعلى الطرف الآخر ادار الحكام الدوليون أكثر من نصف مباريات الدورى حتى الآن . وكالعادة كان نجم حسام الدين محمود عثمان النصيب الأوفر من تلك المباريات وان ظل محمد حافظ طرفا ثالثا فى ادارة المباريات الصعبة .

ورغم ان الحكام الاجانب قد اداروا ثلاث مباريات بين الأهلى وكل من المصرى فى بورسعيد والاسماعيلى والزمالك بالقاهرة . إلا ان الحكام المصريين اداروا مباريات أخرى أكثر صعوبة مثل الزمالك مع الاسماعيلى بالمحلة وأدارها حسين مهاود .. والاتحاد مع الزمالك بالاسكندرية وادارها محمود عثمان .. ولقاء المحلة مع الأهلى بالمحلة وادارها محمد حسام الدين .

وبقى احتساب ضربات الجزاء

الحكام المصريون بين أذكى حكام العالم فهما لقانون كرة القدم وخبايا اللعبة وتمثيليات اللاعبين وضغوط الجماهير ولكن عيبهم الرئيسى هو تجاوزهم أحيانا عن احتساب ضربات الجزاء التى تبدو واضحة للجميع .. ورغم ان احصاءات كرة القدم قد أثبتت بالفعل أن ضربات الجزاء تثير أعصاب اللاعبين . الا ان العدالة تقتضى اعطاء كل ذى حق حقه خاصة للفريق الضعيف الذى يلعب خارج ملعبه وبعيدا عن جماهيره ولا يبقى له إلا عدالة التحكيم ..

صفحة ١٢ يقدمها : محمد تبارك



هذا عمل رائع .. يجب أن يراه كل مصرى
افتتاح إيزيس يتحول إلى عيد سنوى للمسرح



● الرئيس حسنى مبارك يتحدث بعد نهاية العرض مع سهير المرشدى بطلة ايزيس وسميحة أيوب مديرة المسرح القومى

● حديث بين الرئيس حسنى مبارك والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وكرم مطاوع مخرج المسرحية قبل بداية العرض

ماذا قال الحكيم فى المشهد الجديد الذى أضافه لايزيس

لاول مرة .. أوزوريس الجديد لايكتفى بالحكمه

قال الرئيس حسنى مبارك بعد مشاهدته لمسرحية « ايزيس » :

– هذا عمل فنى رائع يجب ان يراه كل مصرى .. وسيعجب به كل من يراه ..

ودمعت عيون أبطال المسرحية الذين التفوا حوله فى قاعة الاستقبال بمسرح الازبكية وهم يقولون له :

بقلم :
محمد تبارك
عدسة :
فاروق ابراهيم

– تشريفكم الليلة لنا .. دفعة قوية للفكر والفن فى بلادنا .. ونعاهدكم بسيادة الرئيس على المضى قدما نحو تحقيق الصحوة الكبرى التى ناديتم بها فى خطابكم التاريخى ..

وقال مخرج المسرحية كرم مطاوع :

– يا سيادة الرئيس .. لقد أخذنا منكم هذه الدفعة وقدمنا « ايزيس » لتكون احدى الشواهد على استيعابنا للدرس واكملت سهير المرشدى بطلة المسرحية الحديث قائلة :

– وتحقيقا للصحوة الكبرى ..

وقال الرئيس حسنى مبارك :

– ما قدم الليلة على المسرح من ابعاد هذه الصحوة .

وامتد الحديث بين الرئيس مبارك وبين ابطال المسرحية الذين التفوا حوله بملابس العرض المسرحى ..

قال الرئيس حسنى مبارك لكرم مطاوع

– توقعت ان أشاهد العرض المسرحى الليلة من خلالك كمخرج فقط . ولكننى فوجئت بك كممثل وكمخرج ايضا !

وقال كرم مطاوع ردا على تساؤل الرئيس :

– مثلت دورى فى المسرحية لكى أثبت أنه لا مواقف صعبة أمام من يريد ان يحقق قيمة وهدفا ..

وقالت سهير المرشدى :

– كرم مثل دورا فى المسرحية .. انقاذا لموقف يا سيادة الرئيس . والتفت الرئيس حسنى مبارك ناحية الكاتب الكبير توفيق الحكيم قائلا :

– يكفى ان أشاهد مسرحية لكاتبنا الكبير توفيق الحكيم .

واغرورقت الدموع فى عينى توفيق الحكيم .. واحتبست الكلمات فى صدره ..

وواصل الرئيس مبارك حديثه قائلا لابطال مسرحية ايزيس :

– هذا جهد رائع .. والبركة فى ابائنا وفنانينا الكبار من أجل ان يقدموا الدور المطلوب منهم ..

وقالت سهير المرشدى :

– امنيتنا ان يصبح يوم ٢ يناير من كل عام عيدا للمسرح المصرى

وقال الرئيس حسنى مبارك :

– وانا موافق ..

وكان المسرح القومى ، الذى أعيدت اليه الاضواء بعد توقف دام ٤ أعوام .. قد عاش أمسية تاريخية عندما حضر الرئيس محمد حسنى مبارك العرض الاول لمسرحية « ايزيس » ، تكريما لكاتبنا الكبير توفيق الحكيم ، الذى ترك فراش المرض ليكون فى استقبال الرئيس حسنى مبارك عند وصوله الى المسرح ..

وكما بدأ العرض بنشيد بلادى بلادى حيث اشترك الرئيس مع الجماهير فى ترديده .. انتهى العرض أيضا بأداء النشيد .. بلا موسيقى .. هذه المرة

وعندما وقف الرئيس بعد نهاية العرض ليصفق تحية للعمل الفنى الذى رآه .. اصطف كل من اشترك فى المسرحية فوق خشبة المسرح ليصفقوا للرئيس مبارك تحية له بينما كان يقف الى جواره مؤلف المسرحية توفيق الحكيم الذى حضر العرض فى البنوار الذى خصص للرئيس .

وكان توفيق الحكيم بالمشهد الجديد الذى أضافه الى المسرحية . بناء على طلب المخرج كرم مطاوع قد أضاف بعدا جديدا فى هذا العمل الفنى .. ويتجسد هذا الموقف فى ادراك « ايزيس » من خلال المعاناة الانسانية وهى تبحث عن زوجها أو من خلال اعداد ابنها للحكم .. لمفهوم جديد للسياسة وطريقة التعامل من خلالها .. فهى تطلب من زوجها « أوزوريس » ان يهبها ابنا يحمل مبادىء أبيه ولكنه يحكم بمنطق الواقع الذى يقول :

– كن لسدا .. اذا كنت فى طريقك الى غابة الاسود

هذا البعد يؤكد ان السلام . والمبادىء الخيرية . والقيم والنبيلة التى كان يبشر بها « أوزوريس » لابد كى تستمر ان تستعين بالقوة القادرة على حمايتها واستمرارها ..

وقد استخدم مخرج العرض المسرحى كرم مطاوع لغة التتابع السينمائى . من خلال التعبير السريع على نغمات الموسيقى ، التى مزجت بين الديكور والاضاءة .. وهو شكل غير مالوف فى المسرح .

ولاول مرة يقدم مسرح توفيق الحكيم فى اطار شعبى ، تستطيع الجماهير ان تتقبل من خلال أدوات فنية تؤدى تعبيرات متعددة فكر .. توفيق الحكيم وفى هذا تحطيم لرأى يقول ان مسرحه يقرأ اكثر مما يشاهد ..

والطريف ان توفيق الحكيم قال منذ عام ونصف عام عندما كان مريضا فى مستشفى المقاولون العرب .. لكرم مطاوع

– اريد ان تتحفنى باخراجك هذه العقبة ..

وقال الحكيم :

– كنت اتمنى ان أكتب للتليفزيون مسرحيات وأعمال كوميدية جماهيرية ولكننى ارتبطت ، ومنذ سنوات طويلة بالمسرح الجاد ..

وعندما ساله كرم مطاوع بعد انتهاء عرض المسرحية :

هل وفقت فى تقديم توفيق الحكيم جماهيريا بهذا العرض ؟

قال الحكيم :

– الى أبعد مدى .

مبارك قال : لا مانع بشرط !

التقى الرئيس محمد حسنى مبارك خلال حضوره للعرض الاول لمسرحية ايزيس بمحمد عبدالحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والكاتب الدكتور يوسف ادريس الذى قال للرئيس مبارك انه مصمم على ان يتقاضى مبلغ ٢٠ الف جنيه من الوزير محمد عبدالحميد رضوان من خلال القضية التى رفعها أمام القضاء .

وقال الوزير محمد عبدالحميد رضوان انه هو الاخر قد لجأ إلى القضاء وتل الرئيس مبارك مبتسما انه لا مانع من تقاضى المبلغ بشرط تقديمه ضمن حملة سداد ديون مصر وقال الوزير رضوان انه فى هذه الحالة على استعداد لبيع فدان .

وكان الرئيس مبارك قد قال قبل هذا اللقاء

– ان محمد عبدالحميد رضوان قد قطع شوطا كبيرا فى مجال الثقافة المصرية . يكمله الآن الدكتور هيكل وزير الثقافة .

ايزيس المرشدى
تمثل وتغنى

ولاول مرة تمثل وتغنى وترقص سهير المرشدى فى ١٤ لوحة غنائية . والجديد انها ترقص تماما كالطير المذبوح .

ولعل هذا ليس بدعة .. وانما هى استحضار للطقوس الفرعونية القديمة .

وكان حمزة الشيمى فى دور « طيفون » مجسدا للشخصية الشريرة كما رسمها توفيق الحكيم وبادائه اللافت للنظر أما أحمد حلاوة فكان فى دور توت الفنان العازف عن الناس . قديرا وهو يمزج بين المرارة والبسمة وخاصة بعد استيعابه لدرس ايزيس وعلى وجه التحديد عندما كان يصول ويجول فى المحكمة مدافعا عن مبادىء أوزوريس

واستطاع نبيل بدر أن ينتزع البسمة من خلال سهولة ادائه وهو يجسد الشخصية الانتهازية فى دهاليز السلطة . كما استطاع أحمد ابراهيم فى دور « حورس » اداء وصوتا تغنى أتوقع له مع يسرى ابراهيم ان يكونا من نجوم المسرح الاستعراضى خلال عام ١٩٨٦ .

وكان رضا الجمال بصوته المعبر اداء وغناء فى دور ملك « بيبلوس » مقنعا للغاية .

أما أحمد حمدى الذى مثل دور أوزوريس تمثيلا وغناء .. لقد انفعنا ببساطة وطيبة أوزوريس .. حدث كل هذا من خلال مايسترو متمكن قدم فنه وطاقته فى ليلة تاريخية عاشها المسرح المصرى وشرفها الرئيس محمد حسنى مبارك



قبلة للرئيس حسنى مبارك من الفنان حمزه الشيمى ممثل دور طيفون وبجواره سعدالدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية .





● الرئيس حسنى مبارك وتوفيق الحكيم فى طريقهما الى قاعة الاستراحة بين الفصلين الاول والثانى حيث دار حديث بينهما عن المسرحية

قراءات

● هذه مجموعة من الافكار والكلمات الشابة اخترتها لك من تجاربى ومن تجارب الاخرين . واقدمها لك فى العام الجديد . ومن يدرى فقد تتاثر بواحدة أو أكثر من هذه الكلمات التى هى عصير حياة بعض الناس . وقد تغير هذه العبارة أو تلك حياتك وتجعل لها طعما ومعنى فى عام ٨٦ .

● يقولون أن النجاح مجرد حظ . واذا كنت لا تصدق اسال أى شخص فاشل عن رأيه فى زملائه الناجحين . ويقولون أيضا أن الانسان لكى يتحول من رجل صغير الى رجل كبير فانه يستطيع أن يفعل ذلك وأن يتخلص من تحكم الاخرين فى حياته ولكن بشرط واحد هو أن يكون على استعداد لان يدفع الثمن ..

● ويقولون أن الحقائق التى لا نواجهها بصراحة اليوم سوف تطعننا فى الظهر غدا . ولكن رباعيات الخيام تعارض هذا الكلام فتقول أن الغد بظهر الغيب وكم يخيب الظن فى المقبل . ويقول لك الخيام أيضا لا توحش النفس بخوف الظنون واغنم من الحاضر أمن اليقين فقد تساوى فى الثرى راحل غدا وماض من ألوف السنين ..

● ويقولون أننا نعمل وكان الراحة والكماليات هى متطلبات الحياة الاساسية . فى حين أن كل ما نحتاج اليه لنصبح سعداء حقا هو شىء نستطيع أن نتحمس من أجله . واذا كنت من هؤلاء الذين ينشدون الراحة قبل العمل والكماليات قبل الضروريات فانك تعيش فى عالم من الاوهام صنعته لنفسك . وعندما تفيق من هذه الأوهام سيكون القطار قد فاتك وتجلس على رصيف المحطة ملوما محسورا ..

● وعن العلاقة بين الرجل والمرأة اليك هذه النصيحة لتستخدمها عام ٨٦ : أن الرجال يفعلون أى شىء لاثارة اهتمام المرأة الجميلة . والنساء يفعلن أى شىء لاثارة انتباه الرجل غير المتزوج ولديه شقة حتى ولو كانت متواضعة . والحب الحقيقى هو الحب غير الأنانى . بمعنى أن الذى يحب فعلا يضحى من أجل الحبيب اذا كانت هذه التضحية تفتح الطريق لسعادة الطرف الآخر . أما الانانية فهى أكبر عدو للحب ..

● وعن الأطفال ومشاكلهم فى هذا العصر الالكترونى خذ هذه الحكمة حتى تعينك على تحمل كل المتاعب التى يثيرها لك الاولاد : يقولون أنه يولد طفل فى منزلك . وطوال عشرين عاما أو أكثر يثير ضجة لا تستطيع أن تتحملها ويطالبك بأشياء لا تستطيع أن تقبلها ويقلب لك البيت رأسا على عقب . ويصيبك بأمراض ضغط الدم أو القلب أو السكر . وتدعو الله فى سرك وفى صلواتك أن يخلصك من هذا الوغد الصغير حتى تعرف الهدوء مرة أخرى . وفجأة يرحل الصغير أو الصغيرة ويترك المنزل يخيم عليه الصمت بدرجة تجعلك تعتقد أنك ستفقد قواك العقلية ولكنه يعود دائما ومعه حفيد صغير ليقلب حياتك من جديد ..

● واذا كنت من الاشخاص الذين يقلقون على مصير شباب اليوم وما الذى سيحدث لهم فثق أنهم سيكبرون ثم يبدأون فى القلق حول مستقبل أبنائهم من شبان الغد وهكذا الحياة يوم عليك ويوم على الجيل الجديد ..

● ونصيحتهم اليك عام ٨٦ هى : الذهاب الى الفراش يستطيع أن يعالج نصف أمراض المرء تقريبا والاستيقاظ والذهاب الى العمل يعالج النصف الآخر

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

ابواب مسارح القطاع العام جميعها مغلقة حتى كتابة هذه السطور رغم مرور اكثر من شهرين على بداية الموسم المسرحى وهى ظاهرة يؤسف لها ولاتحتاج الى تعليق فى المقابل ومن باب الاحصاء الذى تنطق به اعلانات المسارح .. فإن ابواب ثمانى فرق من فرق القطاع الخاص « التجارى » مفتوحه على مصراعيها وتقدم عروضها وتشغل فراغ الموسم من بداية .. وهى ظاهرة يؤسف لها ايضا من وجهة نظرى ولاتحتاج ولاتحتمل التعليق .. لكن لا بد ان يكون هناك مايمكن قوله بالنسبة لهاتين الظاهرتين .. ولعل الدلاله الوحيدة المستخلصة هى انه لم يعد هناك من سبيل الا اعادة النظر فى مثل هذا الوضع الماساوى الذى الغى وجود المسرح الجاد فى حياتنا .. والمشكلة لها اكثر من جانب واكثر من تحليل وهى تكاد تصرخ فى وجوهنا بالدعوة الكريهة القائلة بحل القطاع العام والاستغناء عن وجوده ..

ماذا يمكن ان يقال عن هذا الوضع ؟ وعلى عاتق من تقع المسئولية ؟! وكيف يمكن تلافيه ؟! وهل من سبيل الى تقويمه !! وعشرات الاسئلة الاخرى التى تتلاحق على الذهن بلا توقف وبلا جدوى .. ومع اننا لم نفقد الامل كلية فى حتمية وامكانية وجود المسرح الجاد المتمثل فى القطاع العام .. الا أن مثل هذا الواقع المحزن لما وصل اليه الحال يجعلنا نشك انه فى الامكان ان يستعيد المسرح الجاد الارضية التى فقدها على مدار سنوات طويلة وبفعل عوامل عديدة لايدخل فيها تغير نوعية الجمهور المشاهد بقدر مايداخلها تعرض الحركة المسرحية الحقيقية الجادة لعديد من السلبيات والانتكاسات التى ادت بها الى مثل هذا الواقع الاليم الماثل امامنا اليوم .. ولم يعد ينفع ولايجدى الرجوع الى قرارات المؤتمرات المسرحية التى عقدت مرارا وانفضت تكرارا وتوصيات اللجان التى شكلت جهارا وحلت نهارا .. وعشرات البحوث والدراسات التى اجريت ورصدت ثم اهملت وركنت .. وليس فى طاقتنا ان نقول اكثر مما قلنا لانحن ولاغيرنا ممن يعنيهم شان المسرح فى بلادنا الحبيبة .

لكن هذا الوضع لايتفق ولايستقيم مع مانتشده من صحوة ثقافية تعيد الامور الى نصابها وترد للثقافة اعتبارها .. ومع ذلك فاننا نبتعد بكم وبانفسنا عن اليأس والقنوط والتشاؤم لان القطاع العام فى المسرح لايزال له وجوده القوى وامكانياته الضخمة ودوره الفعال ولايزال بامتدادات ماضية وتراثه وعناصر تكوينه من المؤلفين والمخرجين والفنانين من الممثلين وغير الممثلين مايؤهله لاستئناف نشاطه ومتابعة مسيرته من جديد .. والامر فى النهاية رهن بما يمكن ان يتطور اليه الوضع الثقافى العام فى بقية المجالات واهمها التليفزيون والسينما وكافة المنطلقات الثقافية الاخرى .. ولايبقى فى مقدورنا غير الدعاء والابتهال كى تتحسن الاحوال .. وقولوا معى جميعا .. يارب !!

نعمان عاشور

● صورة لرسالة توفيق الحكيم

من توفيق الحكيم الى ايزيس

الى العاملين فى مسرحيتى « ايزيس » ، وأخص بالذكر منهم المخرج الممتاز « كرم مطاوع » . والممثلة القديرة سهير المرشدى التى جسدت « ايزيس » الحية فى التاريخ بما كافحت فى سبيله من أعظم المبادىء وأشجع المواقف بما يمثل جهود مصر الحاضرة أمام العالم المتحضر . كما أشكر كل العاملين فى هذه المسرحية من ممثلين وموسيقيين وراقصين ومجاميع وعمال بما بذلوه من جهد مشكور لم ينتظروا شيئا منه غير القيمة المعنوية والفنية .. فى اطار من عناية وزارة الثقافة .. ورجائى أن أراها من حجرة مرضى معروضة على شاشة تليفزيونى مع شكرى الخالص لكل من أسهم فى تحقيق هذه الغاية العزيزة على نفسى .

توفيق الحكيم

● [illegible] الملك فاروق مع [illegible] يوليو [illegible] الرجل الوحيد الذي [illegible] فاروق [illegible] هذا الرجل هو السفير الأمريكي جيفرسون كافري الذي [illegible] الحقيقة [illegible] في برقيات وملفات وزارة الخارجية الأمريكية . وكما تحدث بها الى رسالة كريزويل الوزير البريطاني المفوض والقائم بأعمال السفير الذي كان قد سافر الى لندن في اجازة وهو يعتقد أن الأمور [illegible] في مصر . وقد أذاعت وزارة الخارجية الأمريكية [illegible] السفير والملك .. أخيرا ●

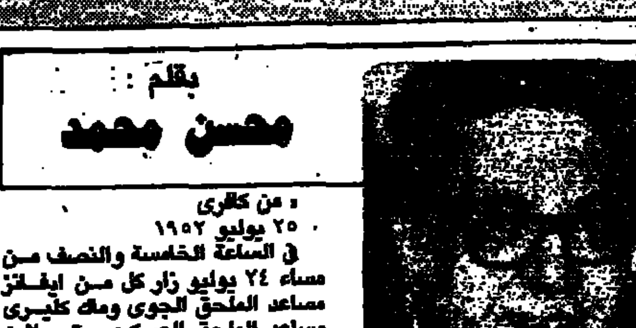
السفير .. وصاحب الجلالة !





بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

بقلم : محسن محمد



ومن كافري
بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٢
الساعة الواحدة ظهرا

اتصل الملك فاروق في الساعة الثامنة صباحا .

قال لي « لم يعد بمقدوري أن أفعل أكثر من ذلك فالمتمردون يسيطرون على الموقف في القاهرة واذا قدر لي أن أحصل على أية مساعدة فستكون من خارج مصر »

لقد أصبح الموقف في القاهرة خارج سيطرة الملك بصورة كاملة وتحت السيطرة التامة لقيادة اللواء محمد نجيب .

ولا توجد تطورات جديدة في الاسكندرية .

ومن الواضح أن الملك فاروق يطلب تدخل بريطانيا لحماية عرشه .

وقد أعلنت الاذاعة المصرية التي يسيطر عليها اللواء محمد نجيب أن وزارة نجيب الهلالي باقية . ورفض محمد نجيب اقتراحا من مرتضى المراغي بالسفر الى الاسكندرية للتحدث معه قائلا :

— لم لا تأتي أنت الى القاهرة .

أبلغت البريطانيين والواضح أن تدخلهم أمر غير وارد .

من كريزويل الوزير المفوض في القاهرة .

الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن .

٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

قابلت منذ قليل سفير الولايات المتحدة كافري .

دق جرس التليفون في بيته بشكل متكرر منذ الثامنة صباحا .

كان الملك فاروق يطلبه .. ويقول له بشكل أوضح في كل مرة أن شيئا لا يمكن ان ينقذه والأسرة المالكة الا التدخل الأجنبي .

لم يطلب الملك صراحة حدوث تدخل عسكري بريطاني ولكن المضمون واضح بجلاء .

ورغب كافري أن يعرف رد الفعل عندي .

قلت يمكنك ابلاغ الملك بان وجهة نظري الشخصية أن هذه مسألة داخلية بحتة . ولا أعتقد أن الحكومة البريطانية سترغب في استخدام القوات البريطانية لهذا الغرض .

وسأقوم بتوصيل رسالته الى لندن .

سألت كافري عما اذا كان يعتقد أن هذه الاجابة ستجعل الملك يغادر البلاد .

قال ان الملك في حالة ذعر شديد ولكنه سيبذل قصارى جهده ليجعله يحتفظ بهدوئه ويبقى متماسكا .

قلت :

— يمكنك أن تقول ذلك كنصيحة مني أيضا .. خصوصا انه لم تصدر بيانات عن المنشقين في القاهرة يتقدمون فيها بطلبات من الملك . ولو احتفظ بهدوئه الآن فقد يخرج من الموقف بوصفه عاهلا دستوريا .

قال الملك انه مازال بامكانه الاعتماد على الاسطول المصري لمساعدته .

ومن الواضح أن الملك في عزله — من صنعه — عن الحكومة لكنه أرسل مبعوثا لكافري تحسبا لاحتمال قطع الاتصالات التليفونية .

والآن مبعوث الآن من طرف اللواء محمد نجيب بزيارة السفارة البريطانية بالقاهرة يحمل رسالة لي يؤكد فيها أن الحركة من الشئون الداخلية البحتة .. وموجهة فقط لقمع الفساد » .

● ● ●

« من كافري
٢٣ يوليو (الثانية بعد الظهر)

تحدثت مرتين مع الملك فاروق هذا الصباح . رسالته هي :

— لا تقللوا من خطورة الموقف .

ضاعت القاهرة ولا أعرف ما الذي سيحدث هنا في أي لحظة .

البحرية مازالت موالية . ولها قيادة في الميناء .

المتمردون مسيطرون على التليفونات هنا ، وقد لا أستطيع الاتصال بك تليفونيا .. في أية لحظة .

واذا كان لابد من عمل أي شيء فيجب عمله في الحال .

وبعد المزيد من تبادل الآراء .. قمنا بترتيب اتصال بيننا عن طريق الرسل لاستخدام هذه الوسيلة عند الضرورة .

وأبلغت الملك بأنني على اتصال بالبريطانيين ، ولكني لم أقدم له تشجيعا يجعله يتوقع أن البريطانيين سيقدمون على تحرك .

وقد غادر مرتضى المراغي وزير الداخلية الاسكندرية الى القاهرة . وقد يتبعه أعضاء مجلس الوزراء الآخرون » .

● ● ●

« من كريزويل
يوم ٢٣ يوليو الساعة ٤,٢٧ بعد الظهر

استدعى الملك سفير الولايات المتحدة في الساعة الثالثة بعد الظهر وأخبره بأنه ليس لديه بديل إلا قبول مطالب قيادة الجيش .

ويشعر الملك بالمرارة تجاهنا (ربما بسبب عدم تدخلنا) .

قال أننا وراء المؤامرة العسكرية ولكن كافري استبعد ذلك .

وتبدو على الملك علامات الهدوء ولا يفكر في الرحيل .

يبدو لي أن علي ماهر لن يكتفي على المدى البعيد بالعمل رئيسا للوزارة تحت أوامر العسكريين لتقوية موقفه فحسب .

ويحتمل أن يسعى للحصول على تأييد سياسي واسع النطاق ، وطبقا للخبرة السابقة ربما يتطلع الى حزب الوفد للحصول على ذلك » .

● ● ●

« من كافري
٢٣ يوليو ١٩٥٢ (الخامسة بعد الظهر)

أبلغت الملك مرة أخرى برسالة من كريزويل بان لندن مطلعة تماما على مجريات الأمور . ولكن كريزويل يشك في تدخل بريطاني في شئون مصرية داخلية .

قال الملك انه فهم ولكن الوقت ينفد ويمكن ان يغير الصورة كلها « استعراض ينطوي على القليل من الجدية » .

وقال انه كان « مشغولا » ، ولكنه خائف من أن يكون قد أنجز القليل .

أبلغت الملك بان معلوماتنا أن الحركة ليست ضد شخصه .

أجاب : لا .. يقولون ذلك فقط لكي يحولوا دون تدخل البريطانيين .

[illegible]

« من كافري
٢٥ يوليو ١٩٥٢

في الساعة الخامسة والنصف من مساء ٢٤ يوليو زار كل من ايفانز مساعد الملحق الجوي وماك كليري مساعد الملحق العسكري وتيملاين مساعد الملحق العسكري البريطاني .. المتحدث باسم نجيب بناء على طلبه .

سأل المتحدث باسم نجيب عن تحركات عسكرية بريطانية في منطقة القناة .

أكد له تيملاين ان البريطانيين لن يتدخلوا طالما جرت المحافظة على القانون والنظام ولكنهم سيتدخلون اذا تعرضت الأرواح والممتلكات البريطانية للخطر .

وفسر المتحدث هذا الكلام على انه تعهد . وحذر من أن يساوي البريطانيون أية « خونة » مصريين .

طمأنه تيملاين بشأن هذه النقطة أيضا .

أعاد المتحدث التأكيد على انه ستتم المحافظة على الأمن الداخلي مهما كان الثمن وأكد على طبيعة الانقلاب المعادية بالكامل للشيوعية .

وقال انه ما أن تبدأ حكومة ماهر في العمل حتى يقتصر دور نجيب على القوات المسلحة فقط رغم انه سيعمل في « تعاون » وثيق مع ماهر » .

● ● ●

« من كافري
ظهر ٢٥ يوليو

اتصل بي الملك فاروق تليفونيا في الساعة الثامنة صباح اليوم لكي يبلغني بما يلي :

« لم يعد هناك ما يمكن ان أفعله . القاهرة في أيدي المتمردين . لا شيء داخل مصر يمكن ان ينقذ الموقف . والمساعدة — اذا كان هناك أي مساعدة — يجب ان تأتي من الخارج إنني أعتمد عليك في نقل هذه الرسالة الى الأشخاص المناسبين » .

فقد الملك تماما السيطرة على الموقف في القاهرة ونجيب هو المسيطر بلا منازع .

وحتى هذه اللحظة لم يحدث شيء في الاسكندرية .

ومن الواضح ان الملك يطلب تدخلا عسكريا بريطانيا لانقاذ عرشه .

الموقف يتطور بسرعة ، وحكومة نجيب الهلالي مازالت قائمة وفقا لما أعلنته الاذاعة المصرية التي تخضع لسيطرة نجيب » .

● ● ●

« من كافري
٢٥ يوليو ١٩٥٢ الثامنة مساء .

أمضى الوزير البريطاني كريزويل ساعة مع علي ماهر صباح اليوم وسلم رسالة ورد مضمونها في البرقية المرسلة الى وزارة الخارجية .

قال ماهر انه مسلم الى الملك المطالب التالية من نجيب :

١ — تعيين نجيب قائدا عاما يملك صلاحية احالة الستة والخمسين المقبوض عليهم من كبار الضباط الى التقاعد وحل الحرس الملكي .

٢ — طرد خادم الملك وكريم ثابت وأندرواس والبكباشي حلمي وبوللي بك والدكتور رشاد وكبير طياري الملك .. من القصر .

وافق الملك على المطلب الاول ولم يوافق على المطلب الثاني ليلة أمس ولكنه وافق هذا الصباح بشرط السماح لهؤلاء الأشخاص بالاستقالة . وقال ماهر أن الزعيم الحقيقي للانقلاب هو الضابط الشاب البكباشي أنور السادات .

وماهر ليس سعيدا بشأن قيام العسكريين باعتقال مدير بوليس القاهرة ووكيل وزارة الداخلية ورئيس القلم السياسي .

وسينقل ماهر الحكومة الى القاهرة مع نهاية الاسبوع .

وستستمر الأحكام العرفية وسيقرر بواسطته في وقت لاحق موعد الانتخابات .

وهو يأمل في هذه الأثناء ، ان يحتفظ بالحكومة المستقلة .

ويعتزم تنحية مسئولي الحكومة الفاسدين واقامة رقابة من الدولة على المشتريات من الخارج وتوزيع بعض المواد الغذائية مثل السكر .

وفي اطار تعاطف ماهر مع شكاوى الجيش ، ركز على الفساد الذي كان قائما ومشكلات السلاح .

وقال كريزويل أن البريطانيين قد يكونون قادرين في المساعدة على اعادة التجهيز كجزء من اتفاقية دفاعية اذا تم توقيعها .

وقال كريزويل أن المحادثة كانت ودية وأن علي ماهر وعد بان يظل على اتصال به » .

● ● ●

« من كافري
٢٦ يوليو الساعة ١٢,٥٢ صباحا .

اتصل الملك تليفونيا في الثامنة صباحا ليقول ان القصر محاصر . واتصل مرة أخرى في الثامنة والنصف ليقول انه جرى اطلاق النار والحالة ميئوس منها وسألني :

— هل يمكن تقديم المساعدة بسرعة ؟

اتصلت برئيس الوزراء علي ماهر الذي كان بالقصر في ذلك الوقت .

أبلغني أن اطلاق النار قد توقف وان الأمور ستتطور بنعومة .

واتصلت باللواء نجيب وأبلغته أن التطورات التي وقعت هذا الصباح لا تتفق والتأكيدات التي تلقيتها من قبل .

قلت :

— انني على يقين من أن الأمور لن تكون في صالح أحد اذا سمح لأحداث خارجية ان تمس شخص الملك .

قال :

— ان تدعيم حامية الاسكندرية في نقط استراتيجية حول القصر نشأ عن معلومات بنشاط طابور خامس وأية أنشطة مماثلة ستعامل بحسم .

وأكد لي اللواء نجيب بشدة انه لن يقع مساس بشخص الملك .

قلت :

— اني أعتمد على كلمتك .

وقد حاولت الاتصال بالملك في قصر رأس التين ولكن الخطوط التليفونية قطعت .

وحاولت ابلاغ الرسالة الى حافظ عفيفي رئيس ديوان الملك ولكنه أبلغني أن اقامته حددت في منزله » .

● ● ●

« من وزارة الخارجية البريطانية
الى السفارة بالاسكندرية
٢٦ يوليو الساعة ٢,١٧ بعد الظهر .

لن نقوم بعملية انقاذ الملك » .

● ● ●

« من كافري
٢٦ يوليو ٢,٤٣ بعد الظهر .

— بعد فشل محاولات الاتصال بالملك قاد سيمبسون — السكرتير الاول بالسفارة — سيارته وعبر كل الحواجز العسكرية الى قصر رأس التين .

وعندما أصبح داخل أسوار القصر (من الحادية عشرة والربع صباحا) أسرعوا به الى الملك فكرر له تأكيدات اللواء نجيب بشأن سلامته الشخصية . وكان علي ماهر مع الملك عند وصول سيمبسون .

قال الملك انه أبلغ عند الظهر بضرورة اعتزال العرش لصالح ابنه على ان يغادر البلاد في الساعة السادسة مساء .

وقال انه ليس أمامه خيار ولا داعي لمحاولة اقناع اللواء محمد نجيب بتغيير مجرى الأحداث .

قال فاروق ان لديه طلبين :

الأول : ان أفعل كل ما في وسعي لضمان سلامته .

ثانيا : ان أجيء لوداعه قبل رحيله » .

● ● ●

« من وزير الكومنولث « البريطاني »
٢٦ يوليو ١٩٥٢ الساعة ٤,٤٨ مساء .

نظرا للموقف في الاسكندرية تلقى قادة الشرق الأوسط تعليمات باتخاذ اجراءات اضافية لاختصار المدة التي يمكن للقوات البريطانية المتحدة ان تتدخل في الاسكندرية لحماية الرعايا البريطانيين اذا تعرضت حياتهم للخطر .

الاجراءات التي ستتخذ والتي تتضمن تحريك بعض قوات المملكة المتحدة والقطع البحرية في المنطقة ستصبح معروفة لا محالة .

وليست لدينا النية لاستخدام القوة لأي غرض سوى حماية حياة البريطانيين وهي ليست في خطر .. الآن » .

● ● ●

« من كريزويل
٢٦ يوليو

اتصل الملك تليفونيا فبعث السفير الامريكي سكرتيره الاول للسفارة الى [illegible] الدماء .

أكد علي ماهر أن هناك سوء فهم

وأكد له اللواء نجيب أن حرس القصر أطلق النار على كتيبة صغيرة فجرح عددا قليلا من الرجال . وهو يعرف تماما واجبه في منع اراقة الدماء والحفاظ على القانون والأمن ولن يؤذي الملك .

وأعطى نجيب كلمة شرف بذلك » .

● ● ●

« من كافري
بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٥٢

جئت لتوي من مشاهدة رحيل الملك . وكما اقترحت على رئيس الوزراء هذا الصباح فقد قدمت له كل مراسم التكريم وكان رحيله لائقا وجليلا .

والى جانب أفراد الأسرة المالكة كنت أنا وسكرتيري الوحيدين الحاضرين علاوة على الأفراد التابعين للقصر وضباط الحرس الملكي .

أكد الملك لي في حضور رئيس الوزراء انه لم يهرب ولكنه أرغم على الخروج .

وكان تعيسا للغاية بطبيعة الحال .

وأكد على انه شديد القلق ازاء مستقبل هذا البلد .

وقد وقع مرسوما بتشكيل هيئة وصاية تضم الأمير عبدالمنعم وعمه شريف صبري وعلي ماهر ، وفي حالة رفض عبدالمنعم — الذي يوجد في أوروبا الآن — يحل محله اسماعيل شيرين زوج شقيقة الملك .

وطلب شيئا واحدا وأفهمته انه من المحتمل ألا تتم الموافقة عليه وهو أن تقابل احدى قطعنا البحرية يخته في مكان ما من البحر المتوسط .

وانتهز رئيس الوزراء عدة مناسبات ليشكرني على حضوري وقال ان هذا الحضور جعل الأمور تسير بطريقة أسهل .

وقد وصل اللواء نجيب ترافقه مجموعة كبيرة من ضباط الجيش فور ان غادر « اللانش » الرصيف مقلا الملك الى اليخت » .

● ● ●

« من كافري
بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٥٢ .

طلب من الملك السابق فاروق قبل رحيله ان أقدم له معروفا خاص .

قال انه تسلم من شركة هاري ونستون بالشارع الحادي والخمسين في نيويورك عقدا من الماس ، وقطعة كبيرة من الزمرد على أساس اعادتهما الى الشركة اذا لم يحظيا باعجاب الملك .

وقال انه ليست لديه وسيلة لاعادتهما وانه يخشى أن تصادرهما الحكومة .

وسألني عما اذا كان في استطاعتي ارسالهما عن طريق الحقيبة الدبلوماسية الى واشنطن .

قلت : لا .

وعندئذ سألني عما اذا كان يستطيع ان يترك هذه الممتلكات الامريكية في خزانتي .

أرجو أن تبلغ الوزارة شركة ونستون بأني اطالبها بايفاد شخص ما الى هنا على عجل ليتسلم هذه المجوهرات!

نحو الغد

أقبل العام الجديد علينا .. ولكم وددنا لو نخصه بهذه الكلمة .. أن نحمل اليه آمالنا وأمانينا .. أن ننقل اليه تركة علم طويت صفحته .. أن نرصد منها في الأفق البعيد ما يحمل العام الجديد في جعبته ! .. وأقبل العام الجديد على البشرية حاملا أغصان الزيتون .. فهو عام السلام ، ونقطة الإفلات من حرب الفناء ! وبينما الدنيا تتحدث عن السلام ، والشعوب تستقبل العام الجديد بالتفاؤل تستقبل أمريكا واسرائيل هذا العام بالتهديد والوعيد . بالتلويح بالحرب ، والضربة العسكرية الانتقامية .. بالمزيد من قهر الشعب الفلسطيني ، وطمس حقوقه الوطنية !

واسرائيل تمعن في عمليات القبض والتنكيل والطرد .. تعمل قانون الطوارىء الذي أعادته في أغسطس الماضي ! .. نفس القانون الذي اتخذ ستارا لزرع الدولة الصهيونية ! .. القانون الذي طبقه الصهاينة منذ اغتصاب فلسطين .. ثم أداتوه هم أنفسهم وقد أعلنوه لضرب الثورة الفلسطينية .. الثورة التي يؤججها ويجسدها النضال الباسل في الضفة وغزة واسرائيل نفسها .. الثورة الوطنية التي يؤيدها العالم كله .. عدا الحليفتين الاستراتيجيتين أمريكا واسرائيل . الثورة التي اعترف الصهاينة بعجزهم أمامها .. في أقوالهم وفي ضرباتهم الجوية الانتقامية الوحشية للمخيمات الفلسطينية في « لبنان » .. فالثورة الفلسطينية عندهم ارهاب داخلي ودولي ، والمناضلون ارهابيون وسفاحون !

وتنهج أمريكا نهج حليفتها الاستراتيجية .. فالحملة السياسية الاعلامية الدولية مكرسة للحديث عما يسمونه بالارهاب الدولي الفلسطيني والليبي والسوري .. وأمريكا واسرائيل تهددان بالحرب من فوق منبر الأمم المتحدة .. تعلنان تصميمهما على الحفاظ على الخيار العسكري لضرب ليبيا .. انهما ، تروجان إرهاب العرب أجمعين .. تلوحان لهم بما حدث للمفاعل العراقي وغزو لبنان ، وقصف منظمة التحرير في تونس .. تهددان صراحة بمده إلى دولة عربية أخرى .. وتلوحان ضمنا بمده إلى أي دولة .

ولكن .. أين مكان اسرائيل وحليفتها من الارهاب الدولي ؟ وأين إرهاب الأفراد من إرهاب الشعوب .. واغتصاب وطن وتشريد شعب ، واحتلال كل الأراضي الفلسطينية ؟ أين غزو لبنان والتدخل العسكري الأمريكي إلى جانب إسرائيل ؟ أين مذابح « صبرا وشاتيلا » أين ذلك كله من الإرهاب الدولي .. وأين منه تهديد أمريكا — واسرائيل السافر لكل العرب ، واشاعة المزيد من التوتر والعدوان في أخطر بؤر التوتر والحرب في العالم أجمع ؟

إن أحدا لن يصدقهما .. لن يصدق مبرراتهما للانتقام بلا دليل واحد .. انهم لا يكذبون إلا على أنفسهم !

حسين فهمي

أحمد رجب

الأمازونات

عشرات الرسائل انهالت من القارئات العزيزات [illegible] ووضعها داخل الأكياس اياها وقام بتوزيعها على صناديق [illegible] تخرج لي لسانها بما معناه « محدش أحسن من حد » [illegible]

● وردا على اخراج اللسان ، يهمني أن أريح القارئات العزيزات ، وان « أشجب » ما فعله هذا الزوج ، واذا كان العنف من طبيعة الرجل فيجب الا تكون دهشتنا كبيرة مما ارتكبه هذا الزوج ، واذا كانت الرقة من طبيعة المرأة فلابد ان التي تعبيء زوجها في اكياس تنتمي الى فصيلة الأمازونات ، وهن نساء خرافيات في أساطير اليونان متمرسات بالقتل والقتال . ولو استمر معدل القتل البلاستيكي على هذه الصور بين الجانبين فسوف يكون من بين الاتفاقات التي يبحثها أهل العروسين مع المهر والشبكة : هل الأكياس على العروس أم على العريس ؟

● ومادمنا قد افترضنا في الرجل العنف ، فعلينا ان نبحث بكثير من الانصاف عن الأسباب التي ترغم امرأة رقيقة على التحول الى أمازونة ان السبب الاول والرئيسي ان الرجل يعتبر البيت مكان راحة واسترخاء بينما الزوجة تعتبره مكان عمل . وقد أدى خروج المرأة للعمل الى انها أصبحت في الحقيقة تعمل وردية متعاقبتين واحدة خارج البيت والأخرى داخل البيت مما يشكل ضغطا عنيفا على جهازها العصبي . وقد بات واجبا على الرجل أثناء وجوده في البيت أن يتخلى عن ارتداء ملابس الاسترخاء المريحة وأن يرتدي الملابس المريحة لزوجته [illegible]

[illegible] الأسية خارج البيت في مطعم على النيل ، وهنا أسرعت المسكينة الى الداخل تبكي وتلطم لأنها اعتبرت زوجها أصيب بلوثة عقلية حادة .

● ان شغل البيت مع أزمة الخدم بالنسبة للمرأة العاملة قد أصبح مشكلة حقيقية حتى ارتفعت صيحة في مؤتمر المرأة العالمي تطالب بأجر للزوجة مقابل القيام بأعمال البيت . فاعتبر الأزواج ان هذه الصيحة نكتة ولم ينظروا اليها كمؤشر خطير قد يؤدي الى اتساع حرب الأكياس بظهور أمازونات جديدات كل يوم .

● ان الزوجة التي تقوم برعاية الأولاد والطهو والنظافة وادارة البيت تقوم أيضا في وقت فراغها بمهمة شاقة وهي تسلية الزوج والحديث من طرف واحد الى شخص نكدي وغير مسل . وهي اذا لم تنقلب الى أمازونة تحولت الى مثل تلك الزوجة التي غاب زوجها فأبلغت الشرطة انه كثيف الشعر وطويل بينما هو قصير وأصلع حتى لا يعثروا عليه .

أحمد رجب

فكرة !

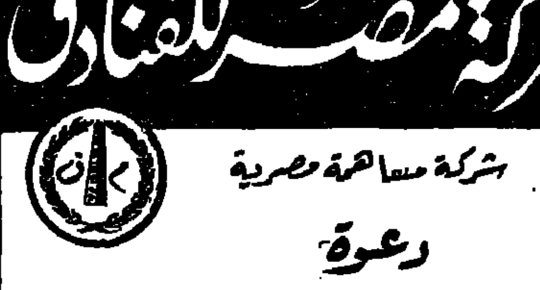
سألني كثيرون هل يقدمون هدايا لآبائهم في عيد الأب يوم الأحد ١٢ يناير ؟! قلت انني كأب يكفيني كلمة حلوه أو محادثة تليفونية أو بطاقة بريد . المهم ان يشعر كل أب في هذا العيد ان أولاده وبناته يذكرونه . واذا كان الأب قد توفي الى رحمة الله فيكفيه ان تزور قبره أو تقرأ له الفاتحة أو تفكر فيه .

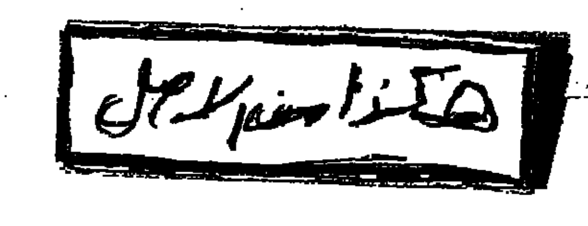
الآباء لا يطلبون كثيرا من ابنائهم . أكبر مكافأة يحصل عليها الأب ان يرى نجاح ابنه أو ابنته . ان يشعر انه شارك في صنع رجل ممتاز أو امرأة ممتازة . أولادنا هم عمارات نبنيها . وبعضنا سيء الحظ لم يستطع ان يبني سوى الكهوف والأكواخ . وآخرون سعداء الحظ بنوا ناطحات السحاب . الابن يحمل على رأسه اسم والده طول حياته .

والأم محرومة في بلادنا من هذا الشرف . ولذلك فالدين الذي في أعناقنا للأم أكثر من ديوننا للأب . ومع ذلك فان الأب يتحمل أكثر العبء في تربية أولاده وتنشئتهم والانفاق عليهم . وصحيح اننا في عصر تعمل فيه أمهات كثيرات . ولكن مع ذلك فالمتفق عليه أن الأب هو الذي يعمل أكثر وينفق أكثر . ومطلوب من الأب في بلادنا أضعاف ما هو مطلوب من الأب في بلاد أخرى . ففي أمريكا وأوروبا مثلا ليس مطلوبا من الأب أن ينفق على أولاده بعد حصولهم على الثانوية العامة ويسمونها هناك المدرسة العليا . بعد ذلك على الابن أن يبحث عن عمل ليعيش منه ، وليدفع نفقات دراسته في الجامعة . بينما في بلادنا يشعر الأب انه مسئول عن ابنه الى ان يحصل على بكالوريوس الجامعة وربما الى ان يحصل على الدكتوراه ويتزوج !

وبعض الأبناء يطالبون آباءهم بما لا قبل لهم به . زارني من أيام أحد المستشارين وبكى لأنه أنفق على ابنه حتى حصل على بكالوريوس في الهندسة . واذا بالابن يذهب الى والديه ويطلب منهما أن يشتريا له سيارة . واعتذر المستشار ان لا طاقة له بشراء سيارة . وانه حتى اليوم ينتقل الى عمله في سيارة الأوتوبيس . واذا بالابن يقول لوالديه « مادمتم لا تستطيعون الانفاق على أولادكم لماذا تزوجتم » ؟! هذا الجحود ونكران الجميل يجب ان نحاربه ونقاومه . فيكفي على الأب أن يشقى ويعمل ليربي أولاده ، وليس مطلوبا منه أن يكون صرافا يدفع قيمة الشيكات التي يوقعها الأولاد . وهذا الكلام ينطبق على الأولاد والبنات العاقين الذين ينتظرون بفارغ الصبر وفاة آبائهم وأمهاتهم ليرثوا الشقق التي يقيمون فيها . هذه المشاعر الحقيرة التي وصل بعضها الى المحاكم يجعلنا نشعر بالخجل والأسى لهذا العقوق الذي ليس له مثيل . ولحسن الحظ ان هذه الظاهرة محدودة جدا ، وهي حالات شاذة انتشرت بين بعض الأولاد والبنات المنحرفين من مدمني المخدرات . أما الأغلبية الساحقة فهي تعتبر الأب والأم هما دعامة الأسرة ، ولن [illegible] زهرة على قبر أبي .

مصطفى أمين





فقيد المحروسة مركز قنا

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج هاشم على العليقى

والد حسين هاشم وابوالحسن هاشم وحسن هاشم وسبحان الدايم والعزاء تلغرافيا المحروسة ـ مركز قنا .

المدرسة الابراهيمية الثانوية العسكرية

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ لطيف شوقى وكيل المدرسة لوفاة والدة للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء .

***

اسرة اللغة الانجليزية بالمدرسة الابراهيمية تشاطر الزميل الاستاذ لطيف شوقى وكيل المدرسة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مكتب عفيفى للتخليص الجمركى

احمد واشرف عفيفى

يشاطر ويواسى السيد المهندس

محمد يوسف عز الدين

رئيس مجلس ادارة ميدكو ايجيبت لوفاة والده للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء .

مدرسة السويس الثانوية العسكرية

يشاطرون الاستاذ جمال صديق الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

معهد السويس الدينى الثانوى

العسكرى والعاملون بالمعهد يشاطرون الاستاذين الغريب وطلعت سعيد الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

أسرة الضرائب العامة بالسويس

تشاطر الزميله سلوى عبده الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة .

مدرسة النصر العسانية بالسويس تشاطر السيدة/ فتحية محفوظ ناظرة المدرسة الاحزان لوفاه والده زوجها .

اللغة الفرنسية وطلاب القسم الادبى بمدرسة السلام الثانوية بالسويس تشاطر الاستاذة امينه الفار الاحزان لوفاه والدتها .

التعاون الزراعى بدار السلام

يشاطر المهندس جميل ناشد مدير التعاون الزراعى بسوهاج الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

حرم المرحوم عدلى محمود جادو

مدير عام شركة بيكو المصنوعات سابقا ووالدة المهندس محمود بالاصلاح الزراعى بالمنوفية والمهندس علاء بالنقل الخفيف والدكتور عادل بيبيطرى المنوفية والمرحوم نقيب مدحت وحرم المرحومين الفريق حشمت جادو والمهندس وهبة عبدالسلام وحرم الاستاذ حلمى الشرنوبى بالسعودية وعادل الخولى مأمور الضرائب بشبين والأستاذة فاطمة جادو بتعليم المنوفية وقريبة ونسيبة عائلات السحرتى وعين شوكه ونباب والعمروسى بمنوف والمهدى والخولى بشبين الكوم

تلغرافيا : ٣ شارع البوسطة بشبين الكوم

○●○

كمال عبدالهادى مراسل الاخبار يشاطر الاستاذ عادل الخولى والأسرة لمصابها .

○●○

الحاج عبدالرازق الخولى

يشاطر عائلة جادو فى مصابها الاليم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

○●○

نقابة الاطباء البيطريين بالمنوفية

تشاطر الدكتور عادل جادو مدير ادارة بالمديرية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

○●○

مامورية ضرائب شبين الكوم

ثان تشاطر الزميلة إيمان عدلى جادو المامورة بالمامورية الاحزان لوفاة والدتها .

ادارة ابو المطامير التعليمية

مجلس الاباء والمعلمين

ينعون ببالغ الحزن والاسى صهر الاستاذ مرسى الحلوانى وكيل الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء ـ عنهم فوزى عبدالرازق شهده .

مدرسة الوحدة العربية

تشاطر السيدة نفيسة احزانها لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

العشماوى وسط بسيدى بشر

تشاطر الزميلة فوزية عبدالرءوف فى مصابها الاليم وللاسرة العزاء .

مدرسة الزهراء الابتدائية الصباحية

تشاطر السيدة السكرتيرة سنية عرفة الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة .

الفنية المتقدمة التجارية بطنطا

المدير وأسرة المدرسة والطلبة والطالبات يشاطرون الاستاذة تهانى عبدالعزيز الاحزان .

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم ابراهيم صالح ابراهيم حاج ابراهيم والملقب بالغرباوى فقيد عائلات الفتيحات بالمنصورية والجعافرة والانصار بدراو وجمهورية مصر نسأل الله ان يتغمده برحمته والعزاء بخيمة الحسينات بدراو

سعد زغلول الاعدادية بطنطا

المدرسة وأسرة العلوم تشاطر الزميلة سوسن بهجات الاحزان لوفاة والدها

الوحدة المحلية بشبرا نباص

العاملون بها يشاطرون الأستاذ ابراهيم عطية رئيس المجلس الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الادارة الزراعية ببسيون

المدير ورؤساء الاقسام والمهندسون والاداريون ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس أحمد أبوالعمايم والد الزميل شريف أبو العمايم فللاسرة الصبر والسلوان

○●○

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل

المهندس أحمد أبو العمايم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ادارة فحص البذور بطنطا

تنعى الزميل محمود عبدالكريم العشرى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة يونس للتجارة بالمحلة الكبرى

مدير وموظفو وعمال الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

يوسف السيد عز الدين

والد المهندس محمد يوسف عز الدين رئيس وصاحب شركة ميدكو ايجيبت للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشارك المهندس عبدالواحد أبو الدهب احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

توجيه قسم شبرا نباص

وكفر أبو جندى ونباص ١ و ٢ والعطف وصرد ١ و ٢ يواسون بثينة محمد ناظرة كفر أبو جندى أحزانها .

مدرسة الجمهورية بشبين القناطر

تشاطر الزميل حسين الشاويش لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمنوفية

تشاطر الزميل مرسى عبدالفتاح الجندى الاحزان لوفاة المرحوم خاله .

مدرسة أبو بكر الصديق

الاعدادية المسائية حمامات القبة تشاطر الزميل رفعت بطرس الاحزان لوفاة والدته رحمها الله وللأسرة العزاء

التعاون الزراعى بكفر الدوار

تشاطر الزميلة نعمة احمد السيد الاحزان لوفاة والدتها لها الرحمة

مدرسة بنات النجيلة

تشاطر الزميلة هناء عبدالله الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيد الرحمة

○●○

عائلة خضر بالمصراتة

حمزة محمد خضر واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب الاستاذ أحمد عبدالعال عبدالله زوج شقيقتهم للفقيد الرحمة

المجلس الصحى

لمركز المستبلاوين

يواسى السيد العضو السيد البارز لوفاة شقيقته تغمدنا الله برحمته

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشارك المهندس فتحى زهران احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المهندس أحمد القاضى

وكيل وزارة الزراعة بدمياط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

إبن الوليد الاعدادية بتلا

تشاطر الطالب هشام طايل لوفاة والده .

أسرة دار معلمات المنصية

تنعى ببالغ الاسى زوج الزميلة عفاف كدوانى وتشاركها الاحزان .

○●○

أسرة الاقتصاد المنزلى بالمنصية

تشاطر الزميلة عفاف كدوانى الاحزان .

ام المصريين الثانوية بنات

تنعى بمزيد الاسى والد الاستاذ على خليل للفقيد الرحمة

○●○

أسرة اللغة العربية بام المصريين الثانوية تنعى استاذنا محمد حمدى والد على خليل للفقيدين الرحمة .

أسرة توجيه التربية الرياضية

بادارة حلوان التعليمية

تشاطر الاستاذ اسماعيل احمد اسماعيل الموجه بالادارة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ثروت السبكى

مدير بنك التنمية بمنوف والعاملون بالفرع وبنوك القرى والشون يشاطرون الزميل عبدالحميد عياد الاحزان لوفاة شقيقه للأسرة العزاء

قطاع الزراعة بمركز المنشاه

الادارة الزراعية بالمنشاه
ادارة التعاون الزراعى بالمنشاه
الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة
الجمعيات المحلية بدائرة المركز
مديرو الادارات ومديرو الجمعيات وجميع العاملين بالادارات ورؤساء واعضاء مجالس الجمعيات الزراعية يشاطرون السيد

المهندس جميل ناشد غبريال

مدير التعاون الزراعى بمحافظة سوهاج الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللعائلة خالص الصبر والعزاء .

المهندس فوزى محمود الرفاعى

واخوته المقاولون بابشان ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد شباب ابشان الاستاذ

مسعد حسن سلطان

للفقيد الرحمة وللاسرة والزملاء الصبر والسلوان

أسرة بنك القرية ببيلا

تشاطر الزميل الاستاذ أحمد عبدالفتاح رمضان الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الاتحاد الابتدائية ببيلا

تشاطر الزميل فاروق متولى لوفاة حرمه

مدرسة الخليدية الاعدادية بالهرم

تشاطر بمزيد الحزن الزميل الاستاذ محمود عبدالسلام لوفاه عمته للفقيده الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الثقافة الجماهيرية بكوم حماده

تنعى ببالغ الحزن الزميل أحمد خيرى عبدالله للفقيد الرحمه

○●○

الادارة الزراعية بكوم حماده

تشاطر الزميل وفدى صباح الاحزان لوفاة المرحوم والده وللاسرة العزاء

أخوان مطاريد بدمنهور

ينعون والد السيد المهندس محمد يوسف عز الدين صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة ميدكو أيجبت للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس حسن على الحناوى الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

○●○

الانتاج الحيوانى

بمديرية الزراعة بالبحيرة

تنعى بمزيد الحزن والد الزميل

المهندس حسن على الحناوى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل / لبيب الوردانى بمصنع مدينة نصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل / عبدالمنعم مصطفى الشيمى بمصنع مدينة نصر للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس محمد زكى مطر ببركة السبع الاحزان لوفاة والده

○●○

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر الزميل عبد محمد عطوه المهندس ببركة السبع لوفاة والدته

الوحدة الاجتماعية بام خنان

تشاطر الزميل محمود احمدى عامر سويلم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شركة النصر للبترول بالسويس

اسرة التكنولوجيا والتطور تشاطر المهندس زينب الفار الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

ماموريةضرائب استهلاك السويس

تشاطر السيد رئيس المامورية الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة

مدرسة الاربعين الاعدادية بنات بالسويس

تشاطر الزميلة ميرفت محمود اسماعيل الاحزان لوفاة والدها للفقيدة الرحمة

مدرسة دار السلام الابتدائية

تشارك الزميلة عنايات محمد محجوب الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس محمد صبحى حجاج الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس محمد أبوالفضل الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمه

أم المؤمنين الابتدائية بفترتيها

بمصر القديمة تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميلة المرحومة نعمت عبدالمحسن للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

التعاونية الزراعية بجزيرة شندويل

المدير والاعضاء والمشرفون والعاملون ينعون

المرحوم مظهر محمد التاجى

عضو الجمعية ورئيس مجلس القرية

●○●

مركز شباب جزيرة شندويل

عبدالفتاح متولى أبو موسى رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير والشباب ينعون فقيد الاشراف والبلد

المرحوم مظهر محمد التاجى .

شكر

ال عدس وحمودى بالشيخية وشحات دهشور والعايلة بالعويضات

يتقدمون بالشكر للسادة المواسين فى فقيدتهم حرم المقاول محمود أحمد أبو سواء بالحضور ـ بالبرق بالبريد داعين الله يجنبهم كل مكروه .

شكر للسادة المواسين بالسويس

يتقدم المهندسون زكريا ويوسف نعيم المعداوى ويوسف الجناينى مدير مكتب الاخبار بالسويس وعائلات عدوى والمعداوى والمنشاوى والكرانى والجناينى وفكرى وشلبى والناحل ووهدان وعاشور والصباغ والصواف بوافر الشكر للسادة المواسين لوفاه فقيدتهم الحاجة تفيده حسن عدوى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء والمهندس رئيس هيئة قناة السويس والسيد شعراوى محمد جمعة وزير الداخلية السابق واللواء محافظ السويس واللواء عبدالحميد متصور مدير امن الدقهلية واهالى السويس بجميع طوائفهم واسرة ديوان عام محافظة السويس واسرة مؤسسة اخبار اليوم والجمعية التعاونية للبترول جنب الله الجميع كل مكروه .

شكر واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تشكر اسرة المرحوم خالد الذكر

الدكتور التهامى محمد عبدالمنعم

رئيس قسم الاسنان بمستشفى شبين الكوم التعليمى

فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والبرق والنشر لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

ذكرى

ذكرى الاربعين

تحى عائلة البرعى وحسين عبدالله البرعى ومحمد ومأمون عبدالله ذكرى الأربعين لفقيد العائلة المرحوم

رفعت عبدالله البرعى

مساء غد الأحد ٥ يناير بمنزل العائلة بالاطارنة مركز الباجور منوفية

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

احمد حسين ادريس

المحرر باخبار اليوم وعضو نقابة الصحفيين بخالص الشكر لكل من واساهم فى مصابهم الأليم سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالذكر كل من نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة وجميع العاملين بأخبار اليوم والاذاعة والتليفزيون وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد ٥ ـ ١ ـ ١٩٨٦ بمنزل الاسرة ١٩ شارع اللبودية درب الجماميز السيدة زينب

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم المهندس

محمود عبدالرازق تحييها زوجته بمنزله ـ ٣ ميدان ـ مذكور ـ الهرم ـ مر عامان على فراقك وستظل ذكراك باقية .

زوجتك مايسه
واحمد ـ ومحمد

أسرة الفنان عادل إمام

اليوم يوافق الذكرى السنوية الثامنة للحاجة

توحيدة ابراهيم أحمد

والدة الفنان عادل إمام

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

عطاءات

محافظة شمال سيناء

الشئون المالية

قسم العقود والمشتريات

تعلن المحافظة عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد ١ سيارة اطفاء متوسطة وتحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٦/١/٢١ بديوان عام المحافظة بالعريش وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ ٢٠ جنيها و ١٠٪ مصاريف ادارية من مؤخرة المحافظة بشارع مدخل المعسكر بطمية الزيتون بجوار التجنيد ولن يلتفت للعطاءات الواردة بعد موعد فتح المظاريف أو بدون تأمين ابتدائى ٢٪ أو بدون كراسة الشروط .

مستشفى دمنهور التعليمى

تعلن عن اعادة المناقصة العامة لتوريد وتركيب مرجل بخارى من النوع الافقى من ٣ : ٤ طن بخار/ساعة وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٨٦/١/٢٥ موعدا لفتح المظاريف على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير خمسون جنيها بطلب مدموغ وان يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الترسية وترفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال .

٨٥/١٩٤١

الإدارة العامة لمشروعات تطوير الرى بمحافظة المنيا

تعلن :

الادارة عن عملية الاعمال الترابية والصناعية اللازمة لتعميق المجارى المائية الحالية لمناطق بسوادة وجبل الطير وانشاء المجارى المائية المستجدة لرى المساحات المضافة بمركزى سمالوط والمنيا محافظة المنيا

بجلسة الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/٣ فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر اليوم المذكور وتطلب الشروط وقوائم الكميات من الادارة نظير مبلغ ١٠٠ جنيه تسليم المكتب ، ١٠٢ جنيه بالبريد وتقدم طلبات العطاء على تمغة فئة ٢٠٠ مليم ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء ويكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء والعطاء غير المصحوب بتأمين ابتدائى كامل يهمل مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية . وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص على ان تكون سارية المفعول او مجددة ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال او مناطق اخرى ولا يلتفت للعطاءات التى تخالف ذلك كما تشترط الادارة فيمن يتقدم بالعطاء ان يكون له سابقة خبرة باعمال الرى (ترابية كانت او صناعية) وبالدرجة التى تتكافأ مع قيمة تنفيذ هذه العملية مع قدرته على تدبير المعدات اللازمة لانهاء هذه الاعمال فى الميعاد المقرر بالاضافة الى قدرته المالية وأى عطاء غير مصحوب بهذه الخبرات لا يلتفت اليه .

٨٥/١٩٣٠

عطاءات

محافظة دمياط

مديرية الاسكان

اعلان مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن المديرية فى المناقصة العامة عن العمليتين الاتيتين :

العملية الاولى : عملية انشاء عمارة اسكان نموذج خاص من ٢٠ وحدة بمدينة عزبة البرج

العملية الثانية : عملية انشاء عمارة اسكان نموذج خاص من ٢٠ وحدة بمدينة كفر سعد

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ١٩٨٦/٢/٢ وتسلم الشروط والمواصفات من المديرية لكل عملية على حدة نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها ثمن العطاء للعملية الواحدة ويمكن الاطلاع على الرسومات بالمديرية وعلى أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ لكل عملية على حده وصورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وصورتا البطاقة الضريبية وسابقة أعمال من جهة حكومية .

هيئة المواد النووية

طريق المعادى ـ القطامية

صندوق بريد ٥٣٠ بريد المعادى مناقصة عامة رقم ١٩٨٦/٨٥/١

تعلن هيئة المواد النووية (طريق المعادى / القطامية) عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد مايلى بضاعة حاضرة .

عدد

١ ونش شوكة
١ ونش هيدوليكى تلسكوبى

وقد تحددت باذن الله الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/٣ موعدا لجلسة فتح المظاريف .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير عام الشئون المالية والادارية فيما عدا يومى الجمعة والسبت مكتوبا عليها مناقصة عامة ١٩٨٦/٨٥/١ على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء المقدم .

وذلك اما نقدا بخزينة الهيئة او شيك مقبول الدفع معتمد من البنك او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهر على الاقل من تاريخ فتح المظاريف كما يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى او الذى يرد بعد موعد فتح المظاريف أو غير مستوفى الشروط .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الهيئة بالعنوان عاليه ، نظير سداد مبلغ وقدره عشرة جنيهات بحوالة بريدية أميرية باسم هيئة المواد النووية . هذا وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات واللائحة التنفيذية له .

٨٥/١٩٠٩

عطاءات

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز سمالوط

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة فى مناقصة عن عملية (تعلية وتكسية وانشاء طبقة أساس ورصف على الساخن لبعض الطرق بدائرة مركز سمالوط ـ وقد تحدد لذلك جلسة الأربعاء الموافق ١٩٨٦/١/١٥ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب المقايسة من قلم العقود بالوحدة نظير مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها ويرسل العطاء داخل مظروف مغلق مرفق به تأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجددة وبيان سابقة الأعمال . والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان وشروط التعاقد .

٨٦/١٩٤٥

شركة النيل العامة لنقل البضائع

الاميرية ـ القاهرة

ص . ب ١١٦٨ خلف شركة مصر للالبان

تعلن بين موردى القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين عن طرح مناقصة عامة استيرادية رقم ٨٦/١ لتوريد اطارات كاوتشوك (خارجى وداخلى) جلسة فتح المظاريف ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٢/٤ وتطلب كراسة الشروط بالعنوان عاليه نظير مبلغ ٢٠ عشرون جنيها تقدم العطاءات باسم السيد/المهندس رئيس القطاع الهندسى مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء . ويكون التأمين نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان غير مشروط وتقدم صورة البطاقة الضريبية والمستندات الدالة على الوكالة التجارية

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات

العبد

احدى شركات هيئة القطاع العام للتعمير

٨ شارع طلعت حرب ـ القاهرة

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى توريد الاتى :

عدد

١ (واحد) طلمبه مياه أعماق (كهرباء أو ديزل)

التوريد بضاعة حاضره والدفع بالجنيه المصرى .

تقدم العروض داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس / رئيس مجلس الادارة بالعنوان عاليه .

وذلك فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١/٦ . على أن يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للامداد والتموين بمقر الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ١٠ جنيها (عشره جنيهات مصرية فقط لا غير) .

ولن يلتفت العطاءات الغير مستوفاه للشروط المطلوبة .

مديرية الزراعة بدمياط

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ١ سيارة بيك اب محرك بنزين ٤ سلندر بضاعة جاهزة جلسة الاثنين ١٩٨٦/١/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر مديرية الزراعة بدمياط يرفق بالعطاء كافة التفصيلات والكتالوجات وتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات المخالفة والتى ترد بعد الميعاد

محافظة الوادى الجديد

الوحدة المحلية لمركز الداخلة

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١/١٥ موعد جلسة فتح المظاريف لتوريد الاتى : ـ

عدد

١ ـ ٤٤ طن مركزات تسمين بنسبة بروتين لا تقل عن ٢٥٪
٢ ـ ٣٥ طن مركزات بياض بنسبة بروتين لا تقل عن ٥١٪
٣ ـ ١ طن بريمكس تسمين
٤ ـ ١ طن بريمكس بياض .
٥ ـ ١٥٠ طن مسحوق فول صويا مستورد بنسبة بروتين لا تقل عن ٤٤٪

وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد/ رئيس مركز الداخلة مرفق به تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وتقدم البطاقة الضريبية وتطلب الشروط مقابل خمسة جنيهات للنسخة ويضاف اليها خمسون قرشا لمن يطلبها بالبريد علما بانه لن يلتفت الى اى عطاء غير مقترن بالتأمين الابتدائى .

٨٥/١٩٩٢



منطقة القاهرة

٧ شارع طلعت حرب

تعلن

عن بيع أقطان مخلفات حوادث حريق موجودة بمحالج شركة مصر ، والشركة العربية ، وشركة الدلتا ، وشركة النيل لحليج الاقطان ، وشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن « اسكو » بمناطق مختلفة موضحة بكراسة الشروط المودعة بالشركة ، فعلى من يرغب الشراء من القطاعين العام والخاص طلب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرة جنيهات مصرية لمعاينة المخلفات المعاينة التامة النافية للجهالة

وتقدم العطاءات فى ظروف مغلقة باسم السيد الأستاذ/رئيس لجنة المخلفات بالشركة مرفقا بها كراسة الشروط ، وتأمين قدره ٢٠٠٠ جنيه بشيك مقبول الدفع باسم الشركة وتحدد فتح المظاريف بجلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١/١٩ الساعة العاشرة عشرة صباحا ويعتبر هذا الاعلان متمما لشروط البيع

شركة مصر للكيماويات

قطاع الكيماويات

تعلن عن طرح المناقصة رقم ٩٩ ـ ٨٦/٨٥ لاستيراد خامات كيماوية تدخل فى صناعة المبيدات الحشرية المنزلية والمنظفات الصناعية والمذيبات الكيماوية ، والمحدد لفتح مظاريفها الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٢٣ ، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية الموضحة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة بالدور الاول مقابل سداد رسم قدره ٥٠ جم (خمسون جنيها لاغير) للكراسة الواحدة .

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى

مجمع استصلاح الاراضى بشدقى مناقصة عامة رقم ١٩٨٦/١

تعلن الشركة عن حاجتها الى عدد (٨٠) (ثمانون) اطار كاوتش داخلى وخارجى مقاس ٢٠ × ١٨/١٢٠٠ تيله سلك بضاعه حاضره وقد تحدد يوم السبت ٨٦/١/٢٥ الساعة الثانية عشره ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالعنوان الموضح عاليه مقابل ٥ جنيهات (خمسة جنيهات للنسخة الواحدة) .

شركة الجمهورية العامة للمقاولات

محمد حسن دوة

١٣ أ شارع محمود بسيونى ـ تحرير النيل ـ القاهرة
احدى شركات هيئة القطاع العام للتعمير

تعلن لجنة المشتريات الخارجية بالشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٦/٨٥/٦ وذلك بالعملات الحرة (دولار أمريكى) وتقوم الشركة بفتح الاعتماد

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالعنوان عاليه

عدد ٢ (اثنين) سيارة خلاط سعة ٦ متر مكعب
عدد ١ (واحد) ونش تلسكوبى على سيارة حمولة ١٥ طن
عدد ١ (واحد) ونش تلسكوبى على سيارة حمولة ٤٠ طن
عدد ١ (واحد) طلمبة ضخ خرسانة على سيارة ٢٤ متر رأسى
عدد ٢ (اثنين) لودر ٦ ، ٢م ٣
عدد ١ (واحد) كساحة تمساح ٥٠ طن
عدد ١ (واحد) حفار ـ ١ متر . كتينه

ـ يقتصر تقديم العطاءات على الوكلاء التجاريون عام ـ خاص ـ ويقدم صورة من استمارة ١٤ والاصل للاطلاع

ـ يقدم العطاء باسم مقرر لجنة المشتريات الخارجية ويكتب على المظروف رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف

ـ يصحب كل عطاء بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا أو بشيك مقبول الدفع ـ أو خطاب ضمان

ـ لن يقبل عطاء من مفوض لوكيل عام أو خاص أعمالا للمادة ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ الصادرة بتنظيم أعمال الوكالة وبعض أعمال الوساطة

عطاءات

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

ادارة الاحتياجات

٢٦ ش الجمهورية ـ الدور السادس القاهرة

مناقصة عامة رقم ٨٦/٨٥/٤٥

تعلن الشركة عن حاجتها الى خلاطة ذاتية التحميل (دمبر خلاطة)

ميعاد فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/١/٢١ الساعة ١٢ ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات العامة من العنوان عاليه مقابل ثلاثون جنيها تقدم العروض مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق فى ممارسة أنسب عطاءين

الوحدة المحلية لمدينة سمنود

تعلن عن اعادة اجراء المناقصة العامة لانشاء عدد ٣ فصول لمدرسة كفر العزيزية الابتدائية وستعقد الجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١/١٥ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالوحدة المحلية لمدينة سمنود . وثمن كراسة الشروط خمسة عشر جنيها ويشترط بقبول العطاء ارفاق تامين ابتدائى وقدره ١٪ والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال .

٨٦/١٩٦٣

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الاسمنتية/ سيجوارت

قطاع الطوب الطفلة

تعلن عن مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجة الشركة الى :

كمية

٢١ واحد وعشرون طن مجرى ٥ سم

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الادارة العامة للشركة ١٥ شارع شريف مقابل ٥ جنيهات للنسخة الواحدة ـ وموعد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١/١٨ .

الشركة العربية لحليج الاقطان

٢٨ شارع طلعت حرب ـ القاهرة

تعلن الشركة عن العمليات الاتية فى محالجها .

١ ـ تصنيع وتوريد شفاط لمحلجها بمنية سمنود وتفتح المظاريف المغلقة بجلسة ١٩٨٦/١/١٥ .

٢ ـ مشروع قيسون شونة محلج بنها وتفتح المظاريف المغلقة ١٩٨٦/١/٢١ .

٣ ـ تصنيع وتوريد عملية تعديل مكبس بالات القطن الشعر بمحلج السنبلاوين وفتح المظاريف المغلقة بجلسة ١٩٨٦/١/٢٦

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية من المركز الرئيسى بالشركة بالعنوان عاليه مقابل مبلغ عشرة جنيهات لمواصفات وشروط الشفاط وخمسة جنيهات عن المكبس وتسلم نسخة القيسون مجانا وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة فى موعد غايته المواعيد المذكورة الساعة الثانية عشرة ظهرا .

عطاءات

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور

١١ ش الشريفين / القاهرة

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن اللجنة عن طرح المناقصة العامة التالية لا ستيراد الاتى :

رقم المناقصة ٨٦/٨٥/١٠ زجاج مصقول

تاريخ فض المظاريف ١٩٨٦/٢/١

ثمن كراسة الشروط والمواصفات عشرة جنيهات

١ ـ يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد قيمتها وبموجب طلب كتابى .

٢ ـ تقدم العروض فى مظاريف مغلقة مصحوبة بالتأمين الابتدائى للجنة المختصة بالادارة التجارية عمارة اللواء / شارع صبرى ابوعلم / المعرض . الساعة الثانية عشرة ظهرا فى التاريخ المحدد للمناقصة وذلك عن طريق الوكلاء التجاريين المقيدين بسجل الوكلاء .

مجلس خدمات شبرا الخيمة

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء اكتاف ومشايات كوبرى مسطرد .

جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٦/١/٢٠ وفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة الواحدة عشرون جنيها تطلب كراسة العطاءات من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٢٠٠ مليم يضاف اليها واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم بطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة وصورة من البطاقة الضريبية .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى

تعلن عن طرح الاعمال السنوية لعام ١٩٨٦ اعتيادى صحى وكهرباء) فى مناقصة عامة فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات فى تمام الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/١٦ مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى . مع تقديم سابقة الاعمال وبطاقتى المقاولين والضريبية . وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ ١٠ جنيه بخلاف دمغة الطلب واجر البريد .

٨٥/١٩٢٥

جامعة الزقازيق

تعلن الجامعة فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن حاجتها لعدد ٢ اتوبيس سعة ٤٢ راكب الى ٥٠ راكب وعدد ٣ سيارة نصف نقل كابينة واحدة بنزين ٤ سلندر .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ أمين عام الجامعة (الادارة العامة للمشتريات والمخازن) مرفق بها تأمين ابتدائى ٢٪ من القيمة بخطاب ضمان على أحد البنوك التجارية غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو او بشيك مصرفى مقبول الدفع ـ وصورة البطاقة الضريبية ـ وكتالوجات .

وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن بجامعة الزقازيق .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد قبل او بعد ميعاد الجلسة .

٨٥/١٩٢٧

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

طريق الكورنيش ـ المعادى

تعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لاحلال وتجديد أجهزة تكييف هواء أقسام العمليات بالمستشفى وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب كبير المهندسين بالعنوان عاليه نظير مبلغ ١٥٠ جنيها وقد تحدد يوم ١٩٨٦/١/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف والعطاء يكون مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وللمستشفى الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء أى أسباب .

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

بابى زعبل

تطرح فى مناقصة عامة عمليات فك وتكسير وتنظيف وتقطيع وترحيل وتحميل ونقل حوالى ٦٠٠٠ طن خردة حديدية مشتراه لحسابها من الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المجمعات الصناعية والتعدينية بميناء الدخيلة الجديد بالاسكندرية الى مصانعها بابى زعبل .

تقرر فض المظاريف الثانية عشر ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١/١٤ بمكتب الشركة ١٨ ش عماد الدين القاهرة .

تسحب كراسة الشروط من العنوان المذكور مقابل رسم قدره عشرون جنيها للنسخة الواحدة .

مديرية الطرق والنقل بدمياط

١ ـ تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص بالشروط والمواصفات الموضحة بكراسة شروط العملية عن توريد عدد ٣ دنبره .

عدد ١ ماكينة تخطيط محاور

٢ ـ تحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٢/١ .

٣ ـ يجب ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء .

٤ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير مبلغ ١٠ جنيهات + ٥٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد .

٥ ـ يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الصادر بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لشروط الاعلان .

٨٥/١٩١٨

عطاءات

الشركة الرباعية للدواجن

تعلن عن المناقصة العامة رقم ١ لسنة ١٩٨٦ عن حاجتها الى توريد مليون جوال بلاستيك منسوج بولى بروبلين مطبوع مقاس ٥٥ × ١١٠ سم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة الى مقر الشركة بقرية السلام ـ بلبيس شرقية مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء وذلك قبل ظهر يوم ١٩٨٦/١/١٣ الموعد المحدد للفتح

لجنة مشتريات السلع الهندسية والمعادن والكيماويات والورق والادوات الكتابية

تعلن اللجنة عن المناقصات العامة التالية بين شركات القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين لاستيراد الاصناف التالية لحساب الشركة المصرية لتجارة الكيماويات وذلك وفقا للشروط والمواصفات الموضحة تفصيليا بكراسة الشروط والمواصفات .

سعر النسخة عشرة جنيهات

الصنف : برمنجانات بوتاسيوم كريستال ٩٩٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٢٧
الصنف : كربونات بوتاسيوم ٩٦٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٢٧
الصنف : بوتاسا كاوية قشور ٩٨٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٢٩
الصنف : حامض فوسفوريك ٨٥٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٢٩
الصنف : ثالث فوسفات صوديوم ١٨ ـ ٢٠٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٣٠
الصنف : نترات صوديوم كريستال ٩٨٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/١/٣٠
الصنف : حامض خليك ثلجى اصناعى ٩٩٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/٥
الصنف : كلوريد امونيوم ٩٩٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/٥
الصنف : سلفات نحاس كريستال ٩٨٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/٦
الصنف : كلوريد كالسيوم قشور ٧٨ ـ ٨٠٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/٦
الصنف : كلوريد زنك ٩٨٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/١٢
الصنف : فينول كريستال ٩٩٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/١٢
الصنف : ملح اثيلين ٩٨٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/١٣
الصنف : شبه البيجاس كريستال ٩٩٪
تاريخ الفض : ١٩٨٦/٢/١٣

فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصات التقدم لامانة اللجنة ٢٧ شارع طلعت حرب ـ القاهرة مبنى شركة شاهر ـ للحصول على نسخة معتمدة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد قيمة كل نسخة وقيمتها عشرة جنيهات علما بأن فض المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر كل يوم من الايام الموضحة وذلك بمقر اللجنة ٤ شارع عبدالحميد سعيد بجوار سينما اوديون ولن يقبل العطاء غير المستوفى للشروط ولخطاب الضمان الابتدائى وقدره ٢٪ وكذلك الاستمارة ١٤ من والعينات .



بنك القاهرة

يواصل مسيرته فى خدمة الاقتصاد القومى

الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٨٥ « بآلاف الجنيهات »

١٩٨٥/٦/٣٠	الخصوم	١٩٨٤/٦/٣٠	١٩٨٥/٦/٣٠	الأصول	١٩٨٤/٦/٣٠
٣٠٥٤٢٩٧	مجموع الودائع	٢٧٨٣٧٦١	١٦٨٤٤٦٩	مجموع النقدية بالصندوق والبنوك	١٧٢١[illegible]
٣٦٣٠٠٧	المستحق للبنوك	٢٧١١٣٤	٢٨٠٥٢٨	مجموع الاستثمارات المالية	١٦٤[illegible]
٣٥١٠٥٨	مجموع الدائنين	٢٤٩٤٤١	٢١٢٥٠٨٢	مجموع القروض والسلفيات والخصم	١٦٨٥[illegible]
٢٧٧٥٥١	المخصصات	٢٤٣١٧٠	٨٠٥٩٩	أرصدة مدينة وأصول أخرى	٨٥٨٥٦
١٤٩٠٢٥	مجموع حقوق المساهمين	١٣٣٧٢٩	٢٣٨١٠	مساهمات فى بنوك وشركات	٢٤١٨٠
			٤٥٠	أصول ثابتة	[illegible]
٤١٩٤٩٣٨		٣٦٨١٢٣٥	٤١٩٤٩٣٨		٣٦٨١٢٣٥
١٧٧٦٨١٣	التزامات البنك نظير اعتمادات وخطابات ضمان وتعهدات	١٦١٠٠٤٥	١٧٧٦٨١٣	التزامات العملاء نظير اعتمادات وخطابات ضمان وتعهدات	١٦١٠٠٤٥

حساب الأرباح والخسائر ... عن الفترة من ١٩٨٤/٧/١ إلى ١٩٨٥/٦/٣٠

مقارن بالفترة .... من ١٩٨٣/٧/١ إلى ١٩٨٤/٦/٣٠

١٩٨٥/٦/٣٠	الإيرادات	١٩٨٤/٦/٣٠	١٩٨٥/٦/٣٠	المصروفات	١٩٨٤/٦/٣٠
٣٧٢٦٤٩	إجمالى الإيرادات	٣٢٧٣٨٦	٣٣١٥١٧	المصروفات والمخصصات والضرائب	٢٨٤٩٩٩
			٤١١٣٢	الفائض القابل للتوزيع « صافى الربح »	٤٢٣٨٧
٣٧٢٦٤٩		٣٢٧٣٨٦	٣٧٢٦٤٩		٣٢٧٣٨٦

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمود محمد يوسف

رئيس مجلس الإدارة
محمود فهمى لبن

تقرير مراقبى الحسابات

[illegible] بنك القاهرة (شركة مساهمة مصرية) فى ٣٠ يونيه ١٩٨٥ وحساب الأرباح والخسائر وكذا حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا للقواعد المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء أحكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك [illegible] لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذى رأيناه كافيا لأغراض مراجعتنا . واطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، كما تحققنا من [illegible] أصول البنك والالتزامات القائمة وفقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها . — لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له .
[illegible] البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها وأن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وحساب العمليات الجارية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات .
[illegible] أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونية ١٩٨٥ وأن حساب العمليات الجارية يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .
[illegible] البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار إليها فى مواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ واللائحة التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مراقبا الحسابات

محمود رشاد رفعت
زميل جمعية المحاسبين المعتمدين فى بريطانيا - محاسب قانونى - س.م.م رقم ١٩١

السيد ابراهيم العيوطى
محاسب قانونى - س.م.م رقم ٣٧٥

بنك القاهرة ش.م.م بالإضافة إلى مشاركته فى دعم الاقتصاد القومى فإنه يساهم فى الشركات الآتية :

فى مجال [illegible] والمال
- [illegible] الدولى
- [illegible] وباريس
- [illegible] السعودى
- [illegible] الشرق الأقصى
- [illegible] عمان
- [illegible]
- [illegible] العربى الإفريقى
- [illegible] المصرى الخليجى
- [illegible] لتنمية الصادرات
- [illegible] التعمير والإسكان
- [illegible] الوطنى للتنمية
- بنك الأهرام
- [illegible] الوطنى للتنمية
- [illegible] البحرين « تحت التأسيس »
- [illegible] « تحت التأسيس »

فى مجال الإسكان والتعمير والمقاولات
- شركة مصر للتعمير
- الشركة الوطنية للإسكان للنقابات المهنية
- شركة مصر للاستثمار والتنمية
- الشركة الأهلية للاستثمار والتنمية
- شركة العاشر من رمضان للإنشاءات
- شركة السويس الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء
- الشركة الإسلامية لإنتاج الطوب الطفلى ومواد البناء بسوهاج
- الشركة الإسلامية لإنتاج الطوب الطفلى ومواد البناء بأسيوط .

فى مجال الصحافة والنشر
- شركة دار مايو الوطنية للنشر
- شركة دار الطباعة المتطورة

فى مجال الصناعة
- الشركة العربية للمنتجات الخشبية « وودى »
- شركة السويس للأسمنت
- شركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية
- شركة سوهاج للملابس الجاهزة « تحت التأسيس »

فى مجال الصحة والدواء
- الشركة الطبية العربية الدولية

فى مجال الخدمات
- شركة الميكروفيلم وتكنولوجيا النظم .

فى مجال السياحة والاستثمار
- شركة التمساح للمشروعات السياحية
- الشركة العربية المشتركة للاستثمار
- شركة جولف سنتر
- الشركة العربية المشتركة للفنادق والسياحة
- شركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية
- شركة سوهاج للاستثمار والتنمية
- شركة مصر للاستثمارات المالية

فى مجال النقل
- شركة بورسعيد الوطنية للنقل بالسيارات .

فى مجال الزراعة والأمن الغذائى
- شركة القاهرة أسوان الوطنية للدواجن وإنتاج البيض
- شركة السنبلاوين الوطنية للأمن الغذائى
- شركة الفيوم للأمن الغذائى
- شركة صليس الزراعية « رالث »
- الشركة الوطنية لمنتجات الذرة
- الشركة الوطنية لإنتاج البذور وتقاوى الحاصلات الزراعية
- شركة السويس الوطنية للأمن الغذائى
- شركة القاهرة للدواجن .

بنك القاهرة رمز الخدمة المصرفية الممتازة

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة